Printed in Iraq[redacted]an.com
www. azzam[redacted]
www. azz[redacted]d.com
www. a[redacted].com
AZZA[redacted]BIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY[redacted]N Foundation
[redacted]master@azzaman.com
[redacted]azzamansport.com (for Azzaman Sport)





طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6871 Saturday 23/1/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6871 السبت 9 من جمادى الآخر 1442 هـ 23 من كانون الثاني (يناير) 2021م

تضامن دولي واسع مع ضحايا الإعتداء المزدوج تسبقه برقيات تعزية من قادة عرب وزعماء الجوار

أكبر حملة تغيير تشهدها القوات الأمنية عقب فاجعة سوق الملابس بساحة الطيران

بغداد - قصي منذر

اجرى القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي ، حملة تغيير كبرى في مفاصل القوات الامنية عقب اعتدائين ارهابيين مزدوجين استهدفا سوقا للملابس المستعملة بالقرب من ساحة الطيران ببغداد، خلف عشرات الشهداء والجرحى في يوم وصفه البغداديون بالدامي والاسود ، يعيد للاذهان ذكريات ومشاهد العنف ومآسي المفخخات التي حاول المواطنون نسيانها وظنوا رحيلها بعد اندحار تنظيم داعش عام 2017، وادمت النكبة قلوب العراقيين والعالم اجمع،وسط تضامن عربي ودولي مع العراق. وقال الناطق باسم القائد العام، اللواء يحيى رسول، في بيان امس، ان (الكاظمي اقال وكيل وزير الداخلية لشؤون الاستخبارات الفريق الركن عامر صدام من منصبه، وتكليف الفريق احمد ابو رغيف بديلا عنه ، وإقالة مدير عام استخبارات ومكافحة الارهاب عبد الكريم عبد فاضل من منصبه وتكليف نائب رئيس جهاز الامن الوطني حميد الشطري بمهام ادارة خلية الصقور وربط الخلية بالقائد العام للقوات المسلحة)، مضيفا (ونقل قائد عمليات بغداد الفريق قيس المحمداوي الى وزارة الدفاع وتكليف اللواء الركن أحمد سليم قائداً للعمليات فضلا عن إقالة قائد الشرطة الاتحادية الفريق الركن جعفر البطاط من منصبه وتكليف الفريق الركن رائد شاكر جودت بقيادة الاتحادية و إقالة مدير قسم الاستخبارات وأمن عمليات بغداد اللواء باسم مجيد من منصبه). الا ان تقارير تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي زعمت ان بعض اوامر النقل تم العدول عنها. واكد الكاظمي خلال الجلسة الاستثنائية للمجلس الوزاري للأمن الوطني ان (الأمن ليس مجرد كلمة نتحدث بها في الاعلام، بل مسؤولية، فحياة الناس وحياة اطفالنا ليست مجاملة، ومن لا يرتقي الى مستوى مسؤولية حماية المواطنين وأمنهم عليه ان يتنحى من موقعه)، واضاف ان (ما حصل امس الاول هو خرق لا نسمح بتكراره، ولقد وعدنا شعبنا بالأمن، وهذا الخرق دليل ومؤشر على ان هناك خللا يجب الإسراع بمعالجته)، مؤكداً ان (اجهزتنا الأمنية قامت بجهد كبير خلال الأشهر الماضية وكانت هناك عمليات كبيرة ضد عصابات داعش)، وتابع ان (هناك محاولات يومية لداعش للوصول الى بغداد تم إحباطها بعمليات إستباقية، وللأسف تمكنت من ذلك أمس الأول وسالت دماء بريئة)، مبينا ان (هناك تحديات في الأجهزة الاستخبارية يجب معالجتها بشكل عاجل، وسأشرف شخصيا على هذا الموضوع، ولذلك سنفرض وضعا جديدا للعمل وإتخاذ تدابير عاجلة)، لافتاً الى ان (العراق دولة واحدة ويجب ان تتصرف كل مؤسساته الأمنية والعسكرية بروح واحدة، وسنفرض توحيد الجهود الاستخبارية بكل جدية، فلا مكان للمجاملة على حساب العراق والعراقيين)، وكشف الكاظمي عن (اجراء سلسلة تغييرات في البنية الأمنية والعسكرية، ونعمل على وضع خطة أمنية شاملة وفاعلة لمواجهة التحديات القادمة). وتبنى تنظيم داعش ،التفجيرين اللذين خلفا 32 شهيدا و 110 جرحى . وحذرت استخبارات وزارة الداخلية، من مخطط خطر يعتزم داعش تنفيذه في بغداد وعموم العراق.وبحسب وثيقة لمديرية الاستخبارات اطلعت عليها (الزمان) امس فان (معلومات وردت من إحدى الأجهزة الامنية صدرت عن ما يسمى بوالي العراق الى جميع القواطع للولاية آنفاً تفيد القيام بعمليات نوعية لاستهداف المساجد والحسينيات في عموم العراق وتحديداً امس الجمعة بواسطة عجلات مفخخة وانتحاريين انغماسيين)، مؤكدا (نية داعش استهداف ساحات التظاهر بواسطة العبوات الناسفة واللاصقة لتأجيج الوضع الامني واستهداف الأسواق الشعبية المكتظة بالسكان ولاسيما في جانب الرصافة ببغداد).ووصف رئيس مجلس النواب ، محمد الحلبوسي، التفجيرات بأنها (وضع خطر) وحث الحلبوسي على (اتخاذ إجراءات أمنية استباقية). وأبدى رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني، ، تضامنه مع ذوي ضحايا التفجيرين الإرهابيين في بغداد، وأشار إلى أن حكومة الإقليم مستعدة لتقديم الدعم والمساعدة.وشدد زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، على عدم السماح بعود الارهاب والاحزمة الناسفة.وقال الصدر في تغريدة على تويتر(لن نسمح للإرهاب والتفجير والمفخخات والاحزمة الناسفة أن تعود). ودان مكتب المرجع الديني الاعلى علي السيستاني التفجيرات الارهابية التي استهدفت ساحة الطيران .وذكر بيان لمكتب المرجع الاعلى (مرة أخرى استهدف الارهابيون المتوحشون تجمعاً من المدنيين الابرياء بتفجير مزدوج في ساحة الطيران ببغداد ، مما أدّى الى سقوط عشرات الشهداء وأضاف ذلك من الجرحى والمصابين، في مشهد فظيع يؤلم كل ذي ضمير حيّ)، داعيا الأجهزة الأمنية المختصة الى أن (تكثّف من جهودها وتبذل مزيداً من الجهد في سبيل حفظ الأمن وإفشال خطط الاعداء المتربصين بهذا الشعب المظلوم الذي يعاني من جوانب شتى). وطالب مكتب المرجع الديني بشير حسين النجفي ، بالسعي والكشف عن المحرك والمنفذ لهذه الجريمة لنتمكن من الحيلولة دون تكرارها.واستنكرالمرجع الديني جواد الخالصي خلال خطبة الجمعة في مدينة الكاظمية ، التفجير المزدوج . ودان الخالصي في بيان تلقته (الزمان) امس (تقصير الحكومة القائمة في ايقاف نزيف الدم العراقي المظلوم، وعدم وضوح الرؤية الامنية التي افتقدها المواطن العراقي بعد 2003 م في ظل الاحتلال والحكومات المتعاقبة عليه بشكل مخطط ومقصود دون أي تغيير في الواقع الامني او الاقتصادي او الاجتماعي او حتى المعيشي). ودان الرئيس الفلسطيني محمود عباس ، التفجيرات الإرهابية التي ضربت بغدا. وقال عباس في برقية تعزية (نتضامن مع العراق رئيسا وحكومة وشعباً جراء العمل الارهابي البشع، الذي استهدف الابرياء العزل ونقدم تعازينا الحارة إلى أسر الضحايا، متمنين الشفاء العاجل للجرحى). وتلقى رئيس الجمهورية برهم صالح، برقية تعزية من الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، معزياً بضحايا التفجيرين اللذين استهدفا ساحة الطيران. كما تلقى صالح ، برقية تعزية من قداسة بابا الفاتيكان البابا فرنسيس الأول، الذي اعرب عن حزنه للحادث ورفض هذا الفعل الشنيع. وأدانت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) والسفارة الأمريكية في بغداد التفجيرين.وقالت البعثة الأممية، في بيان مقتضب إن (مثل هذا العمل لن يضعف مسيرة العراق نحو الاستقرار والازدهار).ووصفت السفارة الأمريكية الهجوم بأنه (عمل جبان مشين يبرز مخاطر الإرهاب التي لا يزال ملايين العراقيين يواجهونها). وأعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانتها للتفجير الانتحاري المزدوج، مؤكدة رفضها القاطع للإرهاب بكافة صوره وأشكاله ومهما كانت دوافعه ومبرراته، ونُشدد على وقوفنا وتضامننا مع العراق الشقيق ضد ما يهدد أمنها واستقرارها). كما دانت الإمارات بشدة التفجيرين الإرهابيين. بدوره ، اكد رئيس البرلمان العربي عادل بن عبدالرحمن العسومي، أن (الأعمال الإرهابية لن تنال من جهود الحكومة وإرادة الشعب العراقي في فرض الأمن والاستقرار، ولن تزيده إلا عزما وإصرارا على التصدي بكل قوة لمخططات وأعمال الجماعات الإرهابية الخبيثة التي تستهدف الأبرياء من أبناء الشعب) . وأعربت مصر، عن خالص التعازي والمواساة لحكومة وشعب العراق الشقيق في ضحايا هذا العمل الإرهابي ، والتمنيات بالشفاء العاجل للمصابين. كما استنكر رئيس طائفة الارمن في العراق والعالم لويس ساكو الجريمة ودعا الى الوحدة ومغادرة سياسة التفرقة والمحاصصة.

غوغل يتشح بالسواد على ضحايا تفجير بغداد

بغداد - الزمان

وضع محرك البحث غوغل شارة سوداء أسفل مربع البحث تضامناً مع ضحايا التفجير المزدوج الذي وقع في سوق الملابس المستعملة بالقرب من ساحة الطيران ببغداد. وتظهر أسفل مربع البحث في غوغل شارة سوداء كتب عليها (ضحايا الاعتداءات في بغداد).



فاجعة : شهداء ساحة الطيران محاطون برجال الامن بعد فاجعة التفجير المزدوج

النفط يتفوّق بهدف والنوارس تحلّق في سماء الممتاز

بغداد- ساري تحسين

حقق فريق الزوراء بكرة القدم أمس الجمعة الفوز على فريق السماوة بهدف من دون رد، في إطار الجولة الخامسة عشرة من عمر الدوري العراقي الممتاز. وسجل هدف المباراة الوحيد اللاعب مهند عبد الرحيم في الدقيقة 23 من زمن المباراة. ولحساب ذات الجولة تغلب فريق النفط على نظيره الطلبة بهدف دون رد في المباراة التي جرت على ملعب التاجي. وجاء هدف النفط بتوقيع اللاعب محمد داود في الدقيقة 56. وارتفع رصيد النفط إلى 23 نقطة في المركز الخامس، بينما تجمد رصيد الطلبة عند 15نقطة في المركز الـ 14.وخطف فريق النجف فوزًا قاتلا بهدف من دون رد على نظيره الصناعات الكهربائية وسجل هدف فوز النجف اللاعب أحمد لفته في الدقيقة الأخيرة، ليرتفع رصيد فريقه إلى 26نقطة في المركز الرابع، بينما تجمد رصيد الصناعات الكهربائية عند 10 نقاط في ذيل الترتيب.

عدسة (الزمان): قحطان سليم

ضبط مسافرين بحوزتهما أدوية ومستلزمات مخالفة للتعليمات

مكافحة الإرهاب تطيح بخلايا داعشية خلال عملية ثأر الشهداء

بغداد - الزمان

أعلن جهاز مُكافحة الإرهاب إنطلاق عملية ثأر الشُهداء بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ، لملاحقة فلول داعش والقضاء على العصابات الاجرامية. وقال اعلام الجهاز في بيان تلقته (الزمان) امس ان (العملية تستهدف بقايا عصابات داعش ، حيث تمكن أبطالنا من الإطاحة بعدد من الإرهابيين في كُل من مُحافظة بغداد و باب المُعظم ومُحافظة الأنبار وعامرية الفلوجة ومُحافظة كركوك ومنطقة دور الفيلق ، الذين لهم صلة بشبكات داعش)، ووعد البيان (الشعب العراقي بمزيد من العمليات النوعية خلال الساعات والأيام القليلة المُقبلة). وتمكنت مفارز جهاز الأمن الوطني في محافظة ديالى بالتنسيق مع مديرية أمن صلاح الدين، من القاء القبض على اداري عام قاطع بغداد وثلاثة من مساعديه بعد دخولهم من احدى دول الجوار واستقرارهم في المحافظة.وجاء في بيان الجهاز، تلقته (الزمان) امس ان (الاعتقال جاء وفق مذكرات قضائية وقد جرى تدوين اقوالهم اصولياً واعترفوا بمهمة تكليفهم بإعادة هيكلة عمل المفارز الإرهابية والخلايا النائمة علاوة على استقطاب عناصر جديدة لشن الهجمات واستهداف التجمعات في بغداد لزعزعة الاستقرار الأمني)، وأشار الى (احالة المطلوبين للجهات القانونية المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم). وعين القائد العام للقوات المسلحة، النائب عن كتلة عراقيون، يوسف الكلابي، بمنصب نائب رئيس جهاز الأمن الوطني. ويأتي تعيين الكلابي بعد تغييرات كبرى أجراها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أمس بمناصب أمنية عليا على خلفية الانفجاريين الداميين في ساحة الطيران اسفرا عن استشهاد 32 شخصاً وإصابة 110 آخرين.

وفي البصرة ، اكدت قيادة عمليات المحافظة، انها ستقوم بتغير الخطط الخاصة بعمليات الوعد الصادق ، وذلك نظرا لمتغيرات الساحة الأمنية.وقال قائد العمليات اللواء الركن أكرم صدام في بيان تلقته (الزمان) امس ان (القوات اتخذت جميع الإجراءات الأمنية الخاصة بتأمين الحماية للمهرجان الرياضي الذي سيقام على المدينة الرياضية)، واضاف ان (عمليات البصرة اتخذت بعض الاجراءت والتحوطات الامنية كإجراء احترازي بعد أحداث بغداد)، وتابع (نطمئن أبناء البصرة بأن المحافظة آمنة بأهلها وما تناقلته بعض مواقع التواصل الاجتماعي من اخبار غير صحيحة الغاية منها إرباك الوضع الامني للمدينة). وافاد مصدر امني باستهداف رتل لدعم التحالف الدولي بعبوة ناسفة على طريق بابل السريع.

وقال ان (عبوة ناسفة انفجرت على رتل للدعم اللوجستي تابع لقوات التحالف الدولي على طريق بابل السريع)، لافتا الى ان (الانفجار لم يسفر عن أي إصابات).

وفي بغداد ، أندلع حريق في مخزن للدراجات النارية بالقرب من شارع الظلال .

وذكر شهود عيان ان (حريقا اندلع داخل مخزن للدراجات النارية في منطقة شارع الظلال قرب صندوق الاسكان)، مشيرا الى ان (الدفاع المدني استنفر فرقه لإخماد الحريق). فيما اكدت مديرية المرور العامة اكمال جميع اللوحات المطبوعة. وقالت المديرية في بيان تلقته (الزمان) امس انه (بأمكان المواطنين التوجه إلى مواقع التسجيل لغرض تثبيت لوحاتهم)، مؤكدا ان (جميع اللوحات تمت طباعتها واذا ما تم اشعارهم من قبل البعض بعدم وجود لوحاتهم غير مطبوعة يرجى التوجه لمدير الموقع مباشر).

من جهة اخرى، ضبطت هيئة المنافذ الحدودية أدوية بشرية ومستلزمات طبية وبذور زراعية مخالفة للضوابط في مطار البصرة الدولي. وذكر بيان للمنافذ تلقته (الزمان) امس ان (سلطات المطار ضبطت مسافرين من الجنسية الصينية بحوزتهما 14حقيبة تحتوي على أدوية بشرية وكمامات طبية وبذور زراعية مخالفة للضوابط، قادمة من الدوحة على متن الخطوط الجوية القطرية)،وأضاف انه (تم تنظيم محضر بما تم ضبطه من قبل مديرية منفذ المطار وشرطة الكمارك وموظف المركز الكمركي لغرض اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها).

يوسف الكلابي

تجدّد القصف التركي على مناطق حاج عمران

اربيل - فريد حسن

عاود الطيران التركي ضرباته الجوية لمناطق متفرقة من محافظات اقليم كردستان ، جاء ذلك عقب تهديدات اطلقها الرئيس التركي بعد ادائه صلاة الجمعة بمدينة اسطنبول. وقال مصدر إن (الطائرات التركية قصفت قرية الانه التابعة لقضاء حاج عمران في مدينة أربيل ما أدى الى احتراق غابات ومساحات زراعية واسعة)، واضاف أن (الطائرات حلقت في سماء القرية ساعة كاملة قبل أن تبدأ قصفها، الامر الذي اثار حالة من الهلع والرعب بين سكان الاقليم)، وتابع أن (حجم الخسائر البشرية لم يتسن معرفتها حتى الآن، بسبب الاضطراب الحاصل في المناطق التي تتعرض للقصف من قبل الطيران التركي). وعلق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على إخراج من وصفهم بالإرهابيين من سنجار. واكد أن (بلاده قد تتدخل بنفسها من أجل إخراج إرهابيي منظمة بي كا كا من قضاء سنجار)، مضيفا (قد نأتي على حين غرة ذات ليلة). وتأتي تصريحات أردوغان بعد أيام من زيارة وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، الى العراق واستمرت يومين تلبية لدعوة رسمية، عقد خلالها مباحثات في بغداد، مع وزير الدفاع جمعة عناد، ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ورئيس الجمهورية برهم صالح، ووزير الداخلية عثمان الغانمي، كما التقى رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني، ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني في أربيل. وقال خلوصي خلال اللقاءات ان (بلاده مصرة على إنهاء الإرهاب عبر التعاون مع الحكومة المركزية في بغداد، وحكومة الإقليم)، مشيرا الى أن (الأطراف توصلت إلى تفاهمات بهذا الشان)،وأضاف أن (المرحلة المقبلة ستشهد تطورات مهمة على صعيد تعاون أنقرة مع كل من بغداد وأربيل في مكافحة الإرهاب)، وتابع ان (تركيا تتابع عن كثب إخراج الإرهابيين من محيط سنجار، وأن أنقرة مستعدة لتقديم الدعم في هذا الصدد)، ومضى أكار الى القول (ابلغنا الجانب العراقي بأن تركيا تعارض مساعي بعض القوى لتحويل العراق إلى ساحة للمنافسة)، ولفت الى ان (أمن حدودنا مع العراق مهم جدا بالنسبة لنا، وأكدنا ذلك خلال لقاءاتنا مع المسؤولين العراقيين، وسنعمل ما بوسعنا من أجل تطهير المنطقة من الإرهاب).

ووقعت بغداد وأربيل، اتفاقا يقضي بحفظ الأمن في قضاء سنجار من قبل قوات الأمن الاتحادية، بالتنسيق مع قوات البيشمركة، وإخراج كل الجماعات المسلحة غير القانونية.

كتاب عن آل القيماقجي يربط الفن بالطب 10

ترحيب خليجي بارد بتولي بايدن الرئاسة الأمريكية وأسئلة حول سياسته تجاه إيران

ظريف : مستعدون للحوار مع دول الخليج

طهران - رزاق نامقي

أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن بلاده مستعدة للحوار مع دول الخليج، استجابة لدعوة قطر أو دعوة سابقة من الكويت. وقال ظريف في حديث للتلفزيون الإيراني امس (مددنا دوما يد الصداقة إلى دول الخليج، لأن هذه المنطقة ملك لكافة دولها وضمان أمنها لصالح الجميع، وزعزعة أمن المنطقة لا يخدم سوى فئة خاصة)، مشددا على أن (ردنا كان إيجابيا على دعوة الكويت للحوار مع دول الخليج في زمن أمير الكويت الراحل، لكن بقية الدول فضلت أن تصبر بسبب مجيء الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب). وعد (دول الخليج خسرت فرصة أربع سنوات للحوار مع إيران والآن ذهب ترامب وبقينا نحن ودول الخليج)، مضيفا أنه (على دول الخليج أن تدرك أنها باقية إلى جانب إيران والرؤساء الأمريكيون يتغيرون).

و حظي الرئيس الامريكي جو بايدن بترحيب بارد في الصحف الخليجية امس وسط تساؤلات حيال استراتيجيته للتعامل مع الجارة اللدودة إيران بعد سنوات من "الضغوط القصوى" التي مارسها عليها سلفه دونالد ترامب.وهنأ زعماء ومسؤولون في الخليج الرئيس الديموقراطي، داعين إلى توطيد العلاقات مع حليف تاريخي ينتشر آلاف من جنوده في قواعد مهمة في المنطقة الغنية بموارد الطاقة.ومساء الخميس، أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في تصريحات لقناة "العربية" السعودية "تفاؤل بلاده بعلاقة ممتازة" مع الولايات المتحدة تحت إدارة بايدن.وقال الأمير فيصل إن "التعيينات في إدارة بايدن تدل على تفهمه للملفات".وتحت عنوان "وداعا ترامب مرحبا بايدن"، تساءل الصحافي السعودي المخضرم عبد الرحمن الراشد في مقال في صحيفة "الشرق الاوسط" عما إذا كانت سياسات الرئيس الجديد ستكون امتدادا لسياسات باراك اوباما الذي اتسمت علاقته مع قادة الخليج بالفتور.وكان بايدن نائبا لأوباما خلال ولايتيه اللتين شهدتا تقاربا مع إيران وتوقيعا على اتفاق نووي تاريخي انسحب منه ترامب.وكتب الراشد "بالفعل، العديد من الوجوه التي أعلن عن ترشيحها عملت ضمن كوادر أوباما، لكن وجودهم لا يعني أنها ستكون سياسة طبق الأصل".وتابع "لقد فشل أوباما خلال رئاسته في تسويق سياسته، تحديداً فرض التعامل مع إيران على الدول الخليجية العربية وإسرائيل. ثم جاء ترامب وحاصر أذرع إيران، ودمر قدراتها المالية والاقتصادية. وبالتالي، العودة إلى النقطة نفسها التي تركها أوباما أمر شبه مستحيل".من المتوقع أن يعتمد بايدن استراتيجية أميركية تقليدية أكثر وأن يسعى إلى جر إيران إلى طاولة المفاوضات، مسدلا الستار على سياسات ترامب في الشرق الأوسط.وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني أشاد الأربعاء بنهاية عهد "طاغية"، معتبرا أن "الكرة في ملعب" الرئيس الجديد بشأن العقوبات والاتفاق النووي.وتناقضت علاقات ترامب بدول الخليج مع العلاقة الفاترة التي ربطت هذه البلدان بأوباما الذي أثار بإبرامه الاتفاق مع إيران حول ملفها النووي مخاوف السعودية وجيرانها.وفي مقال حمل عنوان "شكرا للرئيس ترامب"، كتب السيد زهره في صحيفة "أخبار الخليج" البحرينية "للأمانة والانصاف يجب أن نسجل، من وجهة نظرنا، أن ترامب يستحق شكرا وتقديرا منا فيما يتعلق بقضيتين كبيرتين على وجه التحديد".والقضية الأولى "تتعلق بالملف الإيراني"، مشيرا إلى أن سياسات ترامب "أرست واقعا جديدا في التعامل الأميركي مع إيران سيكون من الصعب على إدارة بايدن أن تتجاوزه بالكامل".أما القضية "الكبرى الثانية فتتعلق بمشروع الفوضى والتخريب وإسقاط النظم في الدول العربية وموقف ترامب منه".وشهدت البحرين في 2011 تظاهرات عارمة في خضم أحداث "الربيع العربي" للمطالبة باصلاحات من بينها انتخاب رئيس للوزراء، سرعان ما قمعتها السلطات التي تعرّضت لانتقادات من قبل منظمات حقوقية.وقبل ساعات من مغادرته البيت الأبيض، منح ترامب العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى.وسألت "عكاظ" السعودية في مقال "الديمقراطيون الجدد.. معانقة الحلفاء.. أم العودة للأعداء؟.



محمد جواد ظريف

الأنواء : طقس صحو والحرارة تعاود الإرتفاع

بغداد - فائز جواد

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ان يكون طقس اليوم السبت في المناطق كافة صحوا الى غائم جزئي ودرجات الحرارة تعاود الارتفاع.

وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم السبت سيكون في وسط وشمال البلاد، صحواً الى غائم جزئياً، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً عن اليوم السابق، وفي المنطقة الجنوبية، صحواً مع بعض الغيوم)، واضاف ان (طقس يوم غد الأحد سيكون في الوسط والشمال، صحواً الى غائم جزئياً، وفي المنطقة الجنوبية صحواً مع بعض الغيوم، ولا تغير في درجات الحرارة).

كورونا : رصد 685 إصابة والشفاء يسجّل 1567 حالة جديدة

بغداد - ياسين ياس

سجلت وزارة الصحة والبيئة سبع وفيات جديدة اثر مضاعفات الاصابة بفايروس كورونا خلال الساعات الماضية، ليرتفع عدد الوفيات الإجمالي إلى 12984 حالة منذ ظهور الجائحة.

واوضح الموقف الوبائي اليومي ، الذي تلقته (الزمان) امس ان (مختبرات الصحة اجرت فحص اكثر من 37 الف عينة مشتبه اصابتها بالفايروس حيث رصدت 685 اصابة بكورونا ، في ما بلغ معدل الشفاء الف و 567 حالة وبواقع سبع وفيات جديدة). وافتتح الوزير حسن التميمي يرافقه مدير عام دائرة التفتيش في الوزارة ومدير عام صحة ديالى علي حسين التميمي ،مستشفى مندلي سريع الإنجاز سعة 50 سرير لعلاج المرضى المصابين بكورونا . واشار التميمي في بيان تلقته (الزمان) امس إلى أن (المشروع في المستقبل سيوفر الخدمات الصحية والطبية والعلاجية كافة للحالات المرضية)، واضاف ان (المستشفى زود من قبل الوزارة بالملاكات الطبية والصحية والعلاجية والإدارية وجهز بأحدث الأجهزة الطبية التي تضم جهاز مراقبة المريض وأجهزة تخطيط القلب وأخرى للإنعاش الرئوي والاجهزة المختبرية والمستلزمات الطبية اللازمة خدمة لاهالي مندلي). وسجّلت محافظة ذي قار ارتفاعاً بعدد الإصابات الجديدة ،لتواصل ارتفاعها منذ اكثر من اسبوعين ، فيما انخفضت حالات الشفاء خلال الساعات الماضية مقارنة بالإصابات.

وقال مصدر طبي ان (نتائج التحليل المختبري أثبتت تسجيل 13 اصابة جديدة بالفايروس ، فيما سجلت الفحوصات المختبرية تحسن ستة مصابين في المحافظة خلال الساعات الماضية، بينما كان عدد الفحوصات التي اجريت 1973 فحصا لاشخاص مشتبه اصابتهم بكورونا)، واضاف ان (المحافظة شهدت حالة وفاة واحدة)، وتابع ان (هذه الإصابات توزعت بين اقضية ونواحي المحافظة، وبه ارتفع المجموع التراكمي للإصابات الى 23946 في ما بلغ عدد حالات الشفاء الكلي في المحافظة 23004 حالة شفاء منذ ظهور الوباء). فيما أكدت الوزارة ، أن جميع الخدمات الصحية تقدم بالمجان في المؤسسات الصحية. وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر في بيان تلقته (الزمان) امس أن (كل الخدمات الصحية الأساسية ومن أهمها الطوارئ سواء في بغداد او المحافظات هي بالمجان بشكل يومي واعتيادي)، وأضاف أن (الوزير يهتم بشكل شخصي بجرحى التفجير الإرهابي ، وزارهم في المستشفيات، وأغلبهم خرجوا، والبقية يتلقون العلاج بالعناية اللازمة في الأجنحة الخاصة للمستشفيات الرئيسة في بغداد)، داعيا إلى (قطع الطريق على كل شخص يسعى الى استغلال المواطنين ويحاول جمع التبرعات أو غيرها).

في وقت ، قالت منظمة الصحة العالمية إن لجنتها الفرعية لسلامة اللقاحات لم تعثر على ما يثبت أن التطعيم بلقاح فايزر ، كان سبب وفاة بعض المسنين الذين تلقوا اللقاح قبل مدة.

Issue 6871 Saturday 23/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6871 السبت 9 من جمادى الاخرة 1442 هـ 23 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

الإرهاب .. إسلاميا"

العملية الاجرامية التي نفذها داعش في وسط بغداد لا تخرج عن السياق الفقهي المعتمد لدى هذه الجماعة الاسلامية المتشددة والمتطرفة دينيا.

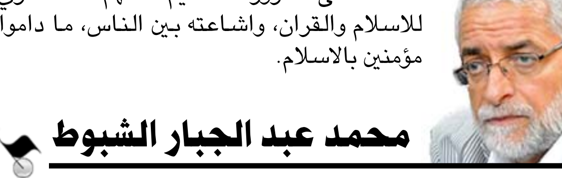
ابتداءً، لا اعتقد بصحة مقولة ان الارهاب لا دين له، فارهاب محاكم التفتيش في اوروبا كان دينيا مسيحيا كاثوليكيا، وارهاب طالبان في افغانستان كان دينيا اسلاميا سنيا. نعم مارس العلمانيون الفرنسيون ارهابا بعد الثورة الفرنسية اثناء ما عرف بعهد الإرهاب (من ايلول 1793 الى تموز 1794) بسبب الصراع بين الفصائل السياسية المتناحرة من الجيروندين واليعاقبة.

داعش، ومثلها سلسلة من الجماعات القتالية الاسلامية المتطرفة في اسيا وافريقيا، حزب ديني اسلامي يملك رؤية معينة للاسلام، تلتقط الايات والاحاديث التي تدعو الى القتل والذبح بطريقة دموية خارج سياقها التاريخي، وتعتبر كل من يخالفها في الدين (كالمسيحيين)، او الطائفة (كالشيعة)، او الاجتهاد الفقهي (بقية السنة) مشركين او كفرة يجوز قتلهم، بل يجب قتلهم، من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية وفق الرؤية الفقهية الداعشية التي تمتد جذورها الى فقهاء قدماء عاشوا في عصر غير عصرنا، وفهموا الاسلام والنصوص الدينية بطريقة تكفر الاخر وتجيز قتله، والذهاب الى الجنة بهذه الطريقة.

الذي فجر نفسه وقتل وجرح عشرات العراقيين المدنيين الابرياء لا اشك لحظة انه فعل ذلك "قربةً الى الله تعالى"، لانه يعتقد ان هؤلاء الاشخاص ممن يحل قتلهم بامر من "الامير"، لانهم شيعة، مثلا، مشركون، كفرة، خارجون عن الدين، مخالفون لامر الله، وانهم حتى لا يستحقون دعوتهم الى التوبة وقبول الاسلام كما كان يفعل رسول الله التزاما بقوله تعالى: "وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ". والداعشي ومن سار على فقه الارهاب لا يرى ان هذه الاية تنطبق على الشيعة او النصارى او المخالفين له في الفقه. بل انه يطبق على هؤلاء وبكل صرامة كما سمعتها من احدهم الاية التالية:"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ".

الداعشية تمثل تطبيقا اعمى في غاية الخطورة للنصوص الدينية بعد اقتطاعها من سياقها التاريخي. وهي تخضع افرادها لعمليات غسيل دماغ تجعل منهم ادوات صماء للقتل.

صحيح ان القضاء على داعش وغيرها مما تناسل معها يتطلب اجراءات امنية واستخباراتية وعسكرية شديدة وصارمة وغليظة، وهي ليست متوفرة الان للاسف، الا ان القضاء على داعش يتطلب اجراءات فقـــهية وفكرية لا تقل صرامة وفي مقدمة هذه الاجراءات صدور فتاوى من كل مراجع الفتوى السنية في العالم الاسلامي، وبالذات في المملكة العربية السعودية والازهر تعلن صراحة وبوضوح وحسم قاطع بان الشيعة مسلمون، يصون الاسلام دماءهم واعراضهم واموالهم وبقـــية حقوقهم، حالهم حال بقية المسلمين السنة من اتباع المذاهب الاخرى، لهم ما لهم وعليهم ما عليهم وان اي فتوى خلاف ذلك هي فتوى باطلة شرعا. هذا اضافة الى ضرورة تعميم الفهم الحضاري للاسلام والقران، واشاعته بين الناس، ما داموا مؤمنين بالاسلام.



محمد عبد الجبار الشبوط

لندن

إطلالة

نقّاد آخر الزمن

اسمع الكثير عن ان فلان الفلاني يمتهن النقد الادبي (وهنا بمعنى يهينه)وليس يمارسه (أي النقد) كضرب من ضروب الادب الذي ينشد التقيم وتأشير مواطن القبح والجمال في النص الادبي ولربما توجيه صاحبه الى وسائل اجمل و غايات ارقى لاستكمال جماليات تعبيره ويرشده الى دواوين او دراسات تعمق من امكانياته ولكن صاحبنا الذي اخذ من فلانة الفلانية كذا مبلغ وبالدولار وطبعت له كتابا انيقا في مدحها فيما يسميه هو بالنقد العلمي المعاصر والشابة الجميلة المبتزة لا يمكن وعلى احسن افتراض ان تقبل ألا في تمهيدي روضة الشعر ان صح لنا قول ذلك علما بان الكتاب المنكود الحظ (لغف) صاحبنا عباراته من هنا عبارة ومن هناك اخرى قيلت في وصف قامات كبيرة ثم جمعها في عملية كولاج فاشلة ليضحك على ذقن الشابة المخدوعة على انها مبدعة وهي ليست كذلك بالتأكيد ولن تكون كذلك طالما صـــدقت أدعاءات مثل هؤلاء النصابين بمديح ظاهره الرحمة وباطنه من قـــبله العذاب واقول لهذه الشرذمة من المحسوبين والطارئين بعد 2003 على عالم الادب كفاكم خزيا ان تمارسوا اعمال الخداع هذه.

واذكر بهذه المناسبة ان شابا مبدعا علق مرة على احدهم وهو يراه يلاحق سيدة فاضلة مثقفة ويطري ابداعها (موضع الشك طبعا) ويلازمها ملازمة الظل اينما وجدها ويزجي على طقطوقاتها شبه الادبية عبارات المديح والاعجاب وعلى انها فلتة او ظاهرة متميزة من ظواهر الادب خص الباري ادبنا بها لتحمل راية ابداع يفخربها كان هذا الـ (احدهم) يطريها بمنا سبة واخرى لغايات غير مفهومة عندالبعض ومفهومة عند التابهين حتى انه احيانا كان يرى حاملا حقيبتها مما دفع الشاب المبدع (الذي اشرنا اليه من قبل) ان يعلق بخبث ويقول لها:والله لن تنال جزاء على ماتفعل معها غير حمل حقيبتها وحسب وبعد فترة اكتشفت السيدة الفاضلة زيف اطرائه وان احدا لم يعر كلامه فيها اية اهمية انسحبت منه وتركته يلعق جراح خيبته فيما فعل. ثم ان الفيسبوك انجب ظاهرة مرضية جديدة وهي قيام الكثيرين من الادباء الكهول باطراء اي شيء تكتبه امرأة شابة كانت ام متقدمة في العمر تحت لافتة الشعر وان كان هزيلا حتى يمطروها بعبارات جاهزة مثل رائعة أوروووووعة باطالة الكلمة باضافة عدد من الواواوات زيادة في التملق والمداهنة تعبيرا عن اعجابهم الخادع بابداعها الزائف بينما يكتب الكثير من الرجال المبدعون والقامات المعروفةخرائد القصائد دون ان يتلقوا مايستحقونه بجدارة من الاعجاب او الاشادة والامثلة على هذه الظواهر المرضية كثيرة بكل أسف ومع ما قلته من شيوع مثل هذه الظواهر المرضية الطارئة في مدح من لاتستحق من النساء الغريبة على اصالة ادبنا العراقي وادبائه الا ان ساحتنا الادبية النسوية العراقية حفلت مؤخرا بالعديد من الابداعات النسوية الرائعة في مجال الشعر والروايةوالقصة..اقول هذا اخيرا لكي لا نبخس الناس اشياءهم

حسين الجاف

بغداد

أهالي بغداد يخشون موجة إعتداءات جديدة

مواطنون يبحثون عن أقربائهم في المستشفيات بعد تفجيري الطيران

□ بغداد، (أ ف ب) – تنقل أفراد عائلات الضحايا مفجوعين في أروقة أحد مستشفيات بغداد من سرير إلى آخر في محاولة للتعرف على أحبائهم الذين أصيبوا في الاعتداء الذي حصد أكبر عدد من القتلى منذ ثلاث سنوات في العاصمة.

في مستشفى الشيخ زايد، تجمعت العائلات على بعد أقل من ثلاثة كيلومترات من ساحة الطيران حيث فجر انتحاريان نفسيهما في الصباح، وقد نقلت ست جثث و13 جريحا يصارعون الموت، الى المكان. ووقـع الاعتداء صباح الخميس في موقع لتجمع عمال مياومين وسوق للملابس المستعملة في ساحة مزدحمة وسط العاصمة التي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة.

قام انتحاري أول بتفجير نفسه في سوق البالة "بعد أن ادعى أنه مريض فتجمع الناس حوله"، حسب وزارة الداخلية التي أوضحت أن الانتحاري الثاني فجر نفسه "بعد تجمع الناس لنقل الضحايا الذين أصيبوا في التفجير الأول".

وأغلب الضحايا الذين سقطوا هم من الباعة الذي يحاولون كسب لقمة العيش في بلد يمر بأسوأ أزمة اقتصادية، على خلفية انخفاض أسعار النفط والتراجع الحاد في قيمة العملة.

وقال عباس سامي (25 عاما) الذي كان يبحث عن شقيقه "أخي متزوج وله طفلان وخرج هذا الصباح ليحضر شيئًا لإطعامهما. ماذا سيحدث لأبنائه الآن؟".

وتسلم المستشفى ضحايا لم يتم التعرف عليهم بعد بسبب شدة إصابتهم.

لحظة التفجير

وقال مازن السعدي الذي نجا بأعجوبة من الانفجار، وقال إنه كان مع صديقه الذي "ابتعد بضعة أمتار عني. كنا سوية لحظة التفجير. بعد لحظات اختفى، ولم أره". وبعد الوقت، عـثر على جثته في المستشفى.ومع تحديد الحكومة موعدا لانتخابات مبكرة، يخشى هـذا الرجل "عـودة التفجيرات".وتحول الخلافات السياسية دون البت في اقتراح تأجيل أو إلغاء الانتخابات المبكرة.

وقال السعدي "عادت الصراعات السياسية" التي غرقت فيها البلاد من 2006 إلى 2010. يعود بنا الزمن إلى الوراء".وظن البغداديون أن زمن التفجيرات التي كان ينفذها جهاديون في الماضي، وتخللها أحيانا تفجير 15 سيارة مفخخة في يوم واحد وهجمات أسفرت عن سقوط 300 قتيل، انتهى. فمنذ 2017 تاريخ إعلان الانتصار على تنظيم الدولة الإسلامية، حصل نوع من الاستقرار.لكن عاد الخوف والقلق ليخيما على الجميع اليوم ويذكرا بتجارب الماضي.

وقال أبو زينب الذي توفي شقيقه في مستشفى الشيخ زايد "كيف تسلل الدواعش الى قلب بغداد؟ ألم تعلن الحكومة النصر على داعش؟".ولم تتبن أي جهة بعد الاعتداء، لكن أسلوبه يذكر باعتداءات تنظيم داعش.

واعترف مسؤول استخباراتي رفض الكشف عن اسمه، بحدوث خرق. وقال لوكالة فرانس برس "كنا في حالة تأهب لاحتفالات نهاية العام وتوقعنا وقوع هجمات، وفي النهاية لم يحدث شيء. خذلنا حذرنا".

وكغيره من الكثير من العراقيين، حمّل أبو زينب المسؤولية إلى الفساد الذي ينخر في كل المؤسسات بما فيها تلك التي يفترض أن تضمن أمن الجميع.

وقال "ما دام الفساد ينخر المؤسسات الأمنية، لن يعود الأمن وأصبح العراقي حطب نار الصراعات بين السياسيين".وقال البعض إنهم جالوا على العديد من المستشفيات الأخرى دون أن يجدوا أحباءهم. وقال عباس سامي "لم نرتح طويلا، وعادت التفـــجيرات الآن مع تردي الوضع الاقتصادي".وأضاف بحسرة "بات من المستحيل العيش في هذا البلد".

جرحى: اهالي جرحى التفجيرين الارهابيين يرافقون ابنائهم في المستشفى

العراق ثالث أكبر دولة بتصدير الخام إلى الصين بعد السعودية وروسيا

بغداد - الزمان

اظهرت بيانات رسمية بان العراق جاء بالمرتبة الثالثة كأكبر دولة مصدرة للخام الى الصين بعد السعودية وروسيا خلال العام الماضي 2020.

فيما اعلنت وزارة النفط عن تحقيق اكثر من 4مليارات دولار من الصادرات النفطية خلال الشهر الماضي .

وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (مجموع الصادرات النفطية والايرادات المتحققة لشهر كانون الاول الماضي ، بحسب الاحصائية النهائية الصادرة من شركة تسويق النفط العراقية سومو في وسط وجنوب البلاد بلغت 88 مليوناً و211 الف و750 برميل ، بإيرادات بلغت 4 مليار و 235 مليونا و 313 الف دولار) ,مشيرا الى ان (الكميات المصدرة من نفط كركوك عبر ميناء جيهان كانت بواقع 3مليون و16 الف و142 برميلا ، بايرادات بلغت 146 مليونا و272 الف و112 دولارا) ,وتابع ان (معدل سعر البرميل الواحد بلغ 48.013 دولاراً).

سوال برلماني

مؤكدا ان (الكميات المصدرة تم تحميلها من قبل 31شركة عالمية مختلفة الجنسيات ، من موانىء البصرة وخور العمية والعوامات الاحادية على الخليج وميناء جيهان التركي). فيما إجابت الوزارة على سؤالا برلمانيا بشأن التلاعب المالي في أسعار المشتريات في شركة تعبئة الغاز وحدة المراجعة.

وبحسب الوثيقة الصـادرة عن الوزارة اطلعت عليها (الزمان) امس انه (بعد إنجاز التحقيق الإداري الخاص بالموضوع , تم الغاء وحدة المراجعة لعدم قانونية استحداثها من حيث المهام وتوحيه الإدارة العليا في الشركة بالالتزام بالتعليمات والضوابط).

ولفتت الوثيقة انه (خلال تدقيق اللجان التحقيقية المشكلة في الشركة بصدد المخالفات المرصودة من قبل وحدة المراجعة اتضح أن بعض اللجان التحقيقية لا علاقة لها بالمخالفات وان بعض اللجان لم يترتب عليها هدر في المال العام).

واظهرت بيانات رسمية بان العراق جاء بالمرتبة الثالثة كأكبر دولة مصدرة للخام الى الصين بعد السعودية وروسيا خلال العام الماضي 2020 ووفقا لبيانات حكومية فأن (الطلب الصيني على النفط زاد خلال العام الماضي حتى مع انتشار كورونا حيث استوردت بكين 542.4 مليون طن خلال 2020 او ما يعادل 10.85 مليون برميل يوميا وبزيادة بلغت 7.3بالمئة عن العام الذي سبقه) ,ولفتت الى ان (صادرات العراق النفطية ارتفعت للصين خلال العام الماضي بنسبة 16.1 بالمئة اي ما يعادل 60.12 مليون طن او نحو 715الف برميل يوميا ، ليحتل ثالث أكبر مورد للنفط للصين) ,واضافت ان (السعودية احتلت المرتبة الاولى في صادرات النفط للصين خلال العام الماضي حيث بلغت 84.92مليون طن ، أو نحو 1.69مليون برميل يوميا ، بزيادة 1.9بالمئة عن العام السابق) ,واشارت البيانات الى ان (روسيا جاءت بالمرتبة الثانية، بتصدير 83.57 مليون طن ، أو 1.67 مليون برميل يوميا ، بزيادة 7.6 بالمئة عن 2019).





نفط : احدى محطات ضخ النفط في البصرة

العمليات المشتركة توجّه القطعات الأمنية بتسهيل عودة النازحين

بغداد - الزمان

وجهت قيادة العمليات المشتركة القطعات الامنية في قضاء طوز خرماتو بتسهيل عودة النازحين والمهجرين الى مناطق سكناهم بهدف الحفاظ على السلم المجتمعي.

وشدد نائب قائد العمليات الفريق الركن عبد الامير الشمري في تصريح امس على (اهمية التنسيق العالي بين القوات الامنية والمواطنين للمحافظة على المنجزات التي حققتها القطعات الماسكة للارض ولاسيما العمل على اعادة النازحين الى اماكن سكناهم الاصلي).

مثمنا (دور قوات التحالف الدولي من خلال الضربات الجوية التي توجها الى تنظيم داعش وكذلك الابراج الذكية التي قام التحالف بتوزيعها بالمناطق التي موجود فيها نشاط للتنظيم التي توفر الدعم والاسنادا في مجال الإستطلاع وجمع والمعلومات الاستخباراتية).

وبحثت وزيرة الهجرة والمهجرين ايفان فائق جابرو مع رئيس تحالف الفتح هادي العامري، آلية عمل الوزارة في تسهيل العودة الطوعية للنازحين وغلق المخيمات بهدف انهاء ملف النزوح.وذكرت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس أن (جابرو استعرضت خلال اللقاء ما قامت به الوزارة من اعمال خلال المدة الماضية).

مؤكدة ان (جهوداً كبيرة بذلت من الجميع للارتقاء بواقع العمل والتعامل مع هذا الملف على اساس انساني).

بدوره ,العامري خلال اللقاء (دعمه الكامل لعمل الوزارة في انجاح خطتها في تهيئة الأرضية الملائمة لعودة النازحين طوعاً) ,داعيا الى (تكاتف الجميع في التعامل مع هذه القضية الانسانية وتأمين حياة حرة كريمة لشريحة لعائدين) ,مشيدا بت (انجازات الوزارة التي اصبح لها صدى واضحا في تشجيع النازحين على العودة طوعا وانهاء هذه المعاناة) ,وتابع ان (هذا النجاح يسجل للحكومة الحالية التي من المؤمل أن تتمكن من حسم هذا الموضوع وإنهاء اعوام من المعاناة التي عاشها النازحون منذ الاحتلال الداعشي المجرم الذي تسبب في تهجيرهم وحرمانهم من الاستقرار، واليوم بفضل جهود الخيرين ستعود آلاف الأسر إلى ديارها معززة مكرمة).

اجتماع لجنة

وترأست جابرو اجتماع لجنة دراسة اسباب حالات الانتحار التي شهدتها بعض مخيمات النزوح في العراق .

وقال بيان امس ان (الوزيرة وبحضور مدير عام دائرة تمكين المرأة في الامانة العامة لمجلس الوزراء يسرى كريم محسن، ومستشار الشؤون الاستراتيجية في مستشارية الامن الوطني سعيد نعمة الجياشي، ووكيل الوزارة كريم النوري، فضلا عن منسقة الشؤون الانسانية في العراق ممثل بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق ايرينا فوياشكوفاترأست اجتماع في مقر الوزارة لبحث تداعيات الانتحار في مخيمات النزوح).

واكدت جابرو في مستهل الإجتماع أنه (بتوجيه من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وبحسب الامر الديواني ذي الرقم 4 لسنة 20921، تم تشكيل هذه اللجنة لمناقشة ودراسة اسباب حالات الانتحار وازديادها ووضع الحلول اللازمة لمعالجتها وتحشيد الدعم المحلي والدولي للحد منها ولاسيما في مخيمات النازحين).

واضافت ان (اللجنة ستباشر بعملها من خلال زيارة 5 مخيمات للنازحين في اقليم كردستان وجمع تقارير عدة عن حالات الانتحار التي شهدتها بعض المخيمات وتقديم دراسة مستفيضة عن الموضوع والوقوف على الاسباب الحقيقية التي تؤدي الى هذه الظاهرة ومن ثم تقديم الحلول اللازمة وكيفية معالجتها). مطالبة المنظمات الدولية والمحلية العاملة في المجال الصحي بـ(تكثيف برامج التأهيل النفسي للنساء ضحايا العنف ولاسيما العاملة في مخيمات النزوح ,كما دعت الى الإسراع في إكمال إجراءات تأهيل قضاء سنجار في غرب نينوى، وإنهاء نزوح هذه العوائل بتوفير مستلزمات العودة الطوعية).

الألكترونية تجهّز كهرباء الوسط بدفعتين من محولات التوزيع

المدني : مستمرون بسعر البيع القديم لطن السمنت العراقي

النجف -سعدون الجابري

أكد رئيس واعضاء جمعية مصنعي السمنت في العراق بالإجماع ، خلال إجتماعهم الدوري الذي أنعقد مؤخراً ، على التزامهم بالتعهد الذي قطعوه للأمانة العامة لمجلس الوزراء ، بعدم رفع أسعار السمنت عن 90 الف دينار للطن الواحد ، مطروح في معامل الشركات المنضوية تحت جمعية مصنعي السمنت في العراق ، بالرغم من الأرتفاع الحاصل بسعر صرف العملة الأجنبية أمام الدينار.

وبين رئيس الجمعية ناصر أدريس المدني لـ (الزمان) يوم أمس أن (معظم المواد الأستهلاكية لمعامل السمنت يتم أستيرادها من الخارج وبالعملة الأجنبية الصعبة ، ويأتي ذلك أيماناً من المصنعين بمبدأ التكاتف بين المنتج والمستهلك، ولعدم أثقال كاهل المواطن العراقي، برفع أسعار بيع السمنت والمحافظه على قرار منع أستيراد المستورد منه) .

سوق محلية

وطالب المدني (من كافة أعضاء الجمعية ببذل أقصى الجهود لسد حاجه السوق المحلية من مادة السمنت، والمحافظة على قرار مجلس الوزراء المرقم 409 لسنة 2015 القاضي بمنع أستيراد السمنت، لأن هذا القرار يعد بمثابة أحياء لهوية صناعة السمنت الوطنية).

وبعد جهود كبيرة لمعالجة مشكلة كهرباء الطوارئ في مجمع ماء الأمام الحسن التي اثرت على عملية تشغيله بصورة صحيحة، وبالتالي القى بظلاله على تجهيز المواطنين بالماء . وقال مدير ماء المحافظة علي الحلاوي في تصريح امس انه (بمتابعه مباشرة من قبل النائب الثاني لمحافظ النجف طلال بلال وكوادر مديريتنا الهندسية والفنية، وبالتعاون مع فرع توزيع كهرباء النجف وهيئة الإعمار، تمت عملية المباشرة بأيصال كهرباء الطوارئ للمشروع) .

وبين (إستعداداً لموسم الصيف المقبل تمت المباشرة باعمال توصيل خط كهرباء الطوارئ جهد 11 كي في من مشروع ماء النجف المركزي، لتغذية مشروع ماء الامام الحسن والذي تبلغ طاقة الانتاجية 3000م 3 بالساعة، والمغذي للأحياء والمجمعات السكنية الشمالية، الأميرات وبيتي والسلطان و قنبر وحي النداء وغيرها من الأحياء ، لغرض تحسين الخدمة وأنهاء معانات المناطق المذكورة من شحة الماء فيها) . لافتاً الى أن (مديرية ماء المحافظة استنفرت جهودها في جميع مراكز التشغيل، في مركز المحافظة والأقضية والنواحي بعمليات إستباقية مبكرة ، بغية إدامة وصيانة الشبكة ومشاريع الماء .مضيفاً : فضلاً عن توسعة عملها لتجاوز المشاكل التي قد تحدث اثناء فصل الصيف المقبل ، ولتقديم أفضل الخدمات للمواطنين الكرام من سكنة الأحياء المذكورة).

معرض صنع

واعلنت الشركة العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية أحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن وخلال مشاركتها في معرض صنع في العراق المقام حاليا على أرض معرض بغداد الدولي عن استمرارها بتجهيز الشركة العامة لتوزيع كهرباء الوسط بمحولات التوزيع مختلفة السعات وفق العقد المبرم بين الطرفين. وذكر مدير عام الشركة سفيان فوزي الجبوري في تصريح للمكتب الإعلامي في الوزارة تلقته (الزمان) امس أن (شركته قامت بتجهيز شركة توزيع كهرباء الوسط بالدفعة العاشرة والحادية عشرة من العقد والبالغة 111 محولة توزيع سعة 250 كي في و15محولة توزيع سعة 400 كي في، لافتا الى أن المحولات تم تجهيزها بعد إجراء الفحوصات المختبرية اللازمة والتأكد من مطابقتها لمواصفة وزارة الكهرباء وحسب شهادة الفحص المشترك وبحضور ممثلي الجهة المستفيدة)، مؤكدا أن (العمل متواصل لتجهيز باقي الدفعات تباعا ولحين إكمال تجهيز كامل الكمية المتعاقد عليها والبالغة 600 محولة مختلفة السعات)، مؤكدا أن (الشركة تمتلك الإمكانيات والقدرات الانتاجية الكافية والكوادر المؤهلة لتوفير الكميات المطلوبة من المحولات مختلفة السعات وللقطاعين العام والخاص).

وأجرى وزير الصناعة والمعادن منهل عزيز الخباز بصحبة مستشار رئيس الجمهورية شيروان الوائلي : والنائبة ثورة الحلفي جولة ميدانية في أروقة معرض صنع في العراق في اليوم الثاني لانطلاق فعاليات المعرض الذي يُقام حالياً على أرض معرض بغداد الدولي ويستمر لغاية الخميس. وأستعرض الوزير خلال الجولة أبرز الإمكانيات والقدرات التصنيعية والإنتاجية التي تتمتع بها شركات وزارة الصناعة والمعادن في شتى المجالات الصناعية وقدم شرحاً عن المُنتجات المحلية التي يتم تصنيعها داخل شركات الوزارة وفق أحـــدث التكنولوجيا العالمية وبقيمة مُضافة كبيرة والمُنتجات الجديدة التي تم طرحها في السوق بعد تأهيل وافتتاح عدد من المصانع والمشاريع خلال المُدة السابقة . من جانبهم أكد المستشار والنائبة دعمهما وإسنادهما لجهود وخطط وزارة الصناعة من أجل إنعاش الصناعة المحلية وتحقيق شعار صنع في العراق .



ناصر ادريس المدني

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سـعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

مستثمرون عراقيون : الفساد المالي وغياب الأمن يعطّلان المشاريع

تركيا منحتنا الفرصة لتنفيذ أعمالنا العملاقة



صلاح الربيعي

انقرة

الاستثمار هو عبارة عن رأس المال المستخدم في إنتاجَ وتوفير الخدمات والمشاريع أو السلع المختلفة للمواطنين وقد يكون استثمارا ثابتا كالأسهم والسندات أو استثمار متغير مثل الممتلكات والعقارات كما يمكن تعريف الاستثمار بأنه الأصول التي يشتريها الأفراد أو المؤسسات والشركات مثل المشاريع أو الأعمال التجارية والصناعية والاقتصادية أو العقارية لأجل الحصول على ربح مباشر وبوقت قصير أو الحصول على مردود مالي بعد أجل بعيد وقد أصبح الاستثمار الداخلي أو الخارجي السبيل الوحيد أمام الكثير من الحكومات الحريصة على بناء وتطوير بلدانها التي لاتمتلك الثروات الكافية أو الخبرات المهنية في تنفيذ المشاريع المهمة والتي تتعلق في البنى التحتية والاعمار في شتى المجالات الضرورية لتلك البلدان ومنها العراق الذي كان يتمتع بالإمكانات البشرية والعلمية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية وغير ذلك من الإمكانات المختلفة الأخرى ولكن ماجرى من أحداث على أرضه عام 2003وما تلا ذلك من تطورات تركت أثرها السلبي المؤلم في مفاصل حياة كل العراقيين حينها توجهت الأنظار الى العراق مابين طامح وطامع نحوه محليا واقليميا ودوليا ومع نوايا الساعين الى خرابه وتدميره الا أن هناك تصاعد لوتيرة طموحات كبيرة لعدد من الشركات والمؤسسات التجارية والمالية والاقتصادية المحلية والعربية والأجنبية لغرض العمل في العراق والذي أصبح بحاجة كبيرة لإعادة بنائه من جديد بعد التردي المؤلم الذي لحق به سيما في بناه التحتية التي تضررت بشكل كامل بسبب الأعمال العسكرية والإرهابية التخريبية التي شهدتها معظم المدن العراقية ونظرا للأوضاع المالية الصعبة التي عاشها العراق مؤخرا بسبب الحرب ضد داعش مع تقلبات أسعار النفط التي اتجهت الى التراجع وهدر المال العام بسبب فساد وفشل بعض المتنفذين في السلطة العراقية فقد تعطلت معظم الخطوات التي كانت متجهة نحو البناء والاعمار وتغيير حال العراق الى الأفضل وكان أهم تلك التوجهات هو الذهاب نحو الاستثمار ولكن للأسف الشديد واجهت تلك الخطوة معرقلات ومخاطر كبيرة تعرض لها المستثمرون سواء كان من العراقيين أو العرب أو الأجانب .

مؤسسات رصينة

وفي حديث لـ (الزمان) قال المستثمر العراقي ماجد العتيبي لقد سعينا نحن ومعنا المئات من المستثمرين العراقيين الكفوئين وعدد من المؤسسات الاستثمارية الرصينة بوقت مبكر وبكل جدية الى العمل بمشاريع طموحة مختلفة كان من شأنها تغيير واقع العراق العام والنهوض به نحو الأفضل وهذا وفقا لما تطلعنا اليه نحن كمستثمرين عراقيين تهمهم مصلحة البلاد وكما هي طموحات الشعب العراقي في أن يكون البلد بحال يليق به وبإمكاناته المالية وقدراته البشرية والعلمية الا أننا صدمنا بكثير من المعرقلات رغم تشريع قانون الاستثمار العراقي رقم 13لسنة 2006 الذي نص على تهيئة بيئة ملائمة للمستثمرين العراقيين والأجانب منها توفير أراضي للمشاريع التي يحتاجها المستثمرون في مشاريعهم مقابل بدلات إيجار مشجعة ومخفضة نسبيا فضلاً على إعفاءات جمركية وضريبية مغرية تشمل ضمانات للمستثمرين بعدم مصادرة مشاريعهم أو تأميمها الا أن ذلك وبكل أسف لم يتحقق منه أي شيء وفشلت مساعينا المتواصلة المتكررة بهذا الاتجاه حتى أصابنا الإحباط وقد بين العتيبي (كنا قد وضعنا خطة استثمارية مسبقة كان من شأنها أن تخدم العراق وتجلب له كبريات الشركات والمؤسسات الاستثمارية العالمية القادرة على تنفيذ المشاريع وبأوقات قياسية بعد التعاون معهم في شتى مجالات الاستثمار وبذلنا جهدا كبيرا نحو تعزيز ثقة المستثمر الأجنبي أو العربي بالعمل على الأراضي العراقية ولكننا يأسنا من عدم تحقيق تلك الأهداف داخل العراق بسبب تجاهل الجهات الحكومية لمساعينا لذلك توجهنا مجبرين نحن ومن معنا من المستثمرين المعروفين الى دول أخرى نأمن فيها على حياتنا وأموالنا ونحافظ فيها على سمعتنا كان أهمها تركيا الواعدة بالكثير من المشاريع الاستثمارية مثل قطاع الصحة كصناعة الأدوية وانتشاء المستشفيات ومشاريع المؤسسات العلمية والطرق والجسور والنقل والمواصلات وبناء المجمعات السكنية الحديثة وملحقاتها وإنشاء السدود والأبنية المدرسة والمنتجعات السياحية وإدارة الفنادق إضافة الى المشاريع الزراعية المتطورة وقد فتحت لنا تركيا الأبواب وأتاحت لنا الفرص الكبيرة للعمل وانجاز المشاريع العملاقة فوق أراضيها وذلك لثقتها بنا وبكفاءتنا وفي تركيا وجدنا كل التسهيلات لانجاز العديد من المشاريع التي كنا نأمل تنفيذها في العراق لولا الأوضاع المرتبكة التي يعيشها منذ بدء الاحتلال وحتى الان).

الوضع الحالي

ومن جانبه قال المستثمر العربي محمد علي اسكندراني ان العراق في وضعه الحالي أصبح بحاجة كبيرة الى إعادة تنظيم بناه التحتية وذلك من خلال تنفيذ المشاريع الاستثمارية وبمختلف القطاعات مثل إنشاء المستشفيات ومصانع الدواء والجامعات والمدارس والمصانع الأساسية وشبكات النقل والمواصلات والاتصالات مع الاستثمار في القطاع الزراعي والثروة الحيوانية وقطاع الاسكان وغيرها من المشاريع المختلفة الأخرى التي يمكن أن تعيد للعراق عافيته مرة أخرى وكل هذا يمكن أن ينجز بأياد عراقية خالصة بعد فتح باب الاستثمارات الطويلة الأمد امام المستثمر العراقي والأجنبي أسوة بالدول المجاورة مثل ايران والسعودية والكويت والاردن وكذلك تركيا التي أصبحت ملاذا للمستثمرين العراقيين الذين تعرضت مشاريعهم سيما التي هي قيد التنفيذ أو الانجاز الى التهديد أو الابتزاز من قبل جهات نافذة أو بعض الميليشيات المسلحة وهذا ماجعل العراق بأن يصبح بيئة طاردة للمستثمرين العراقيين وكذلك للعرب والأجانب الذين واجهوا مشكلات انعدام الأنظمة الإدارية والمالية الرصينة في الدوائر المعنية بالاستثمار وضعف أساليب التعامل مع الجهات الحكومية التي عجزت عن تذليل العقبات أمام المستثمرين ومنها إيقاف تدخل الأحزاب والميليشيات المتنفذة في تفاصيل المشاريع الاستثمارية أو فرض الإتاوات على المستثمرين بالقوة وأضاف اسكندراني لدينا الكثير من علامات الاستفهام على الحكومات التي توالت على حكم العراق منذ بدء الاحتلال وحتى اليوم كونها لم تفلح في إعادة بناء البلاد وفقا لطموحات الشعب العراقي الذي كان يتطلع الى عيش كريم واستثمار الثروات لرفاهيته وليظهر بصورة مختلفة عن الماضي حتى خابت تلك الآمال بسب الإخفاقات المتكررة وتفشي الفساد المالي والإداري بين معظم الدوائر والمؤسسات الحكومية العراقية واليوم نحن بحاجة ماسة لاعتماد نظام مؤسساتي يقضي على الفساد والمفسدين وتغيير الأنظمة البيروقراطية التي تسببت في تعطيل المشاريع الاستثمارية والخدمية وتسهيل الإجراءات التي يحتاجها المستثمر لخلق بيئة صالحة وملائمة للاستثمار إضافة الى ضرورة تطبيق القانون واحترام بنوده مايشجع ذلك على جذب المستثمرين العراقيين والعرب والأجانب للعمل في العراق دون قلق أو خوف وأن السبيل الوحيد لإعادة بناء العراق من جديد يتمثل في تأسيس مجلس الإعمار الذي يجب أن يكون وفق مبدأ المساهمة مع الحاق هيأة الاستثمار به والاستعانة بشركات محاسبة عالمية لمراقبة اداء الشركات الاستثمارية العاملة في العراق وتنظيم التقارير التفصيلة الدورية عن مستوى الاداء ونسب النجاح في المشاريع الاستثمارية وتقديم هذه التقارير الى الجهات المعنية التي من واجبها محاسبة كل من يعرقل تقدم تلك المشاريع مهما كانت صفته ومسمياته وللصحافة والإعلام دور كبير في هذا الاتجاه كونهما الأساس في توعية المجتمع بموضوع واجبات الحكومة ومسؤولياتها تجاه الشعب بتوفير كل مايحتاجه المواطن من خدمات .



مشروع معطل في بغداد



شركة اهلية تنفذ مشروعاً في البصرة

بني سعد : 15 معملاً في المدينة الصناعية أغلقت أبوابها مرة أخرى

ديالى - سلام الشمري

أكد مدير ناحية بني سعد في محافظة ديالى نجم السعدي، بأن 15 معملا في المدينة الصناعية أغلقت أبوابها مرة اخرى، مشيرا الى ان اعادة احياء المدينة الصناعية سيوفر عددا كبيرا من فرص العمل. وقال السعدي لـ (الزمان)، ان (بني سعد تضم أكبر مدينة صناعية في ديالى وتحوي أكثر من 400معمل ومصنع وورشة لإنتاج عشرات البضائع والمواد الاولية منذ عقود إلا إنها بعد 2003انهارت بنسبة 95 بالمئة لأسباب متعددة منها ضعف الدعم الحكومي والاستيراد المفرط وعدم وجود دعم حقيقي للإنتاج المحلي). واضاف السعدي، انه (في العام الماضي لمسنا حالة من التفاؤل بعد بروز حراك دعم المنتوج الوطني في العراقي، ما دفع الى فتح معامل مغلقة منذ سنوات طويلة في المدينة الصناعية وبدء استقطاب العاطلين عن العمل لكن للأسف سرعان ما عاودت 15معملا غلق ابوابها بسبب مشكلة الطاقة وعدم وجود الدعم الحكومي)، لافتا الى ان (اجمالي ما تبقى من المعامل التي لاتزال تنتج نحو 20معمل فقط وهي نسبة قليلة جدا قياسا بعدد معامل المدينة الصناعية) واشار السعدي، الى ان (اعادة احياء المدينة الصناعية سيوفر عددا كبيرا من فرص العمل إلا ان الامر مرهون بدعم الحكومة ووضع ضوابط حازمة في دعم المنتوج الوطني). ومن جانب آخر قال عضو مجلس النواب عن محافظة ديالى مضر الكروي، انه (عقد اجتماعا مهما مع وزير الداخلية في مقر الوزارة ببغداد لمناقشة مستجدات المشهد الامني في ديالى من خلال طرح 5ملفات هامة ابرزها الخروقات في ناحية جلولاء والتي اسفرت عن سقوط شهداء وجرحى في صفوف القوات الامنية والمدنيين) .

خروقات متكررة

واضاف الكروي لـ (الزمان) ان (الاجتماع مع وزير الداخلية يأتي لوضع حلول للخروقات المتكررة في مشهد ديالى الامني وسبل اعادة فوج للطواري الى محيط جلولاء لسد الفراغات الامنية وتعزيز الاستقرار، بالإضافة الى مواجهة فلول داعش الارهابية وانهاء ملف الجريمة المنظمة بكل عناوينها ، لافتا الى ان الوزير كان متفاعلا وداعما لأمن ديالى وهناك سلسلة من الاجراءات ستتخذ لتعزيز امنها الداخلي في القريب العاجل) . الى ذلك علنت مدير دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة ديالى، ابتهال الدايني لـ (الزمان)، عن (قيام الفرق الميدانية بتوزيع المساعدات على العوائل العائدة في قضاء الخالص ناحية السد العظيم قرية "عين ليلى "، حيث تم شمول 245 عائلة عائدة بالمساعدات الانسانية)، مشيرة، الى ان المساعدات التي تم توزيعها تضمنت سلة غذائية وسلة صحية وسلة ملابس وسلة مطبخية لكل عائله). واكدت مدير هجرة ديالى، انه (سيستمر توزيع المساعدات على الاسر النازحة والعائدة في عموم مناطق المحافظة للتخفيف من معاناتهم نتيجة طول فترة النزوح) .

وافتتح محافظ ديالى مثنى علي مهدي التميمي بناية مدرستي ثانوية الطاهرة للبنات والميلاد الابتدائية المختلطة المنجزة ضمن موازنة تنمية الاقاليم والواقعة في قضاء المقدادية. وقال مدير اعلام تربية ديالى عمار العبيدي لـ (الزمان) ، ان (بناية المدرسة الجديدة تألفت من 12صفا و جناح اداري عدد 2و 4مختبرات ومكتبة وقاعة اجتماعات وغرفة رياضة وساحة خارجية). واشار العبيدي ،الى ان (هذا الانجاز يأتي ضمن سعي المحافظة لتخفيف الاكتظاظ في الدوام الواحد وتوفير بيئة مدرسية ملائمة لطلبتنا وتلاميذنا الاعزاء).

انجاز مدارس

ومن جانب آخر قال المدير العام لتربية ديالى جعفر معن الزركوشي لـ (الزمان) ، انه (تم انجاز 33ثلاث وثلاثون بناية مدرسية في المحافظة خلال العام الماضي بواقع 6بنايات مدرسية ، اضافة الى اعادة تأهيل وترميم، 27مدرسة اعادة بناء وبناء جديد). واضاف الزركوشي، ان (هذه المدارس موزعة على عموم الاقضية في محافظتنا، وتم انجازها بدعم من صندوق اعادة اعمار المناطق المتضررة جراء العمليات الارهابية والعسكرية وميزانية تنمية الاقاليم ومنظمة UNDP ووفق المواصفات الفنية الحديثة). واوضح الزركوشي، ان (هذه المشاريع ستساهم بمعالجة مشكلة نقص الابنية المدرسية في المحافظة وتهيئة البيئة التربوية المناسبة لتلاميذنا وطلبتنا الاعزاء). بدوره قال المهندس انيس محمد عباس مسؤول الابنية المدرسية لـ (الزمان)، ان (العمل مستمر في انجاز المشاريع الاخرى المحالة الى الجهات المنفذة في المحافظة والبالغ عددها 111مشروع في مختلف اقضية ونواحي المحافظة وبدعم من محافظة ديالى والمنظمات الدولية وصندوق اعادة اعمار المناطق المتضررة جراء العمليات الارهابية والعسكرية والتي نأمل ان يتم انجازها خلال الفترة المقبلة)



احد المصانع المتروكة في ناحية بني سعد

تقارير

صحة النجف تنفّذ حملة صحية وقائية وعلاجية

تراجع إجراءات الحماية من كورونا لدى الكربلائيين

كربلاء - محمد فاضل ظاهر

النجف - سعدون الجابري

احجم مواطنون في محافظة كربلاء عن استخدام وسائل الوقاية من كورونا خلال المدة الماضية (الكمامة) بحيث سجلت تراجعاً في صفوفهم بسبب انشغالهم في وضعهم المعيشي ولكون (الكمامة) تشكل عائقا في حركة عملهم. مشيرين الى انه (على الرغم من توفرها في الصيدليات ولدى الباعة لكنها اصبحت مهملة تحت ذريعة ان حدة المرض قد تلاشت). وقال المواطن ابو حسين من منطقة حي العامل ((38عاما لـ (الزمان) انه (على الرغم من ان المرض ما زال يودي بحياة الكثير من المواطنين لكننا لا نجد من يتلزم بوسائل الوقاية). واضاف (نحتاج الى قرار حكومي يلزم المواطنين بوضع الكمامة خوفا من فايروس كورونا وتفشي المرض وتسجيل اصابات عالية ربما لم نستطع السيطرة عليه). فيما اضاف المواطن علي سعيد بالقول (نحتاج الى حث المواطنين بالتوعية على ان استخدام الوسائل الصحية وتجنب الملامسة مع الاشخاص امر من شأنه تقليل خطورة الاصابة بهذا المرض).

وضع كمامة

مستدركا (ولكن البعض من المواطنين يرى ان وضع الكمامة واستخدامها بشكل مستمر يقيد حرية المواطن وهذا ما ادى الى اهمال استخدامها). وقال سعيد (نتطلع خلال الايام المقبلة الى تشديد الاجراءات وفرض الغرامات على المواطنين لكي يتسنى استخدامها خوفا من حدوث اصابات قد ينجم عنها الكثير من الوفيات). الى ذلك اكد المواطن واثق عبد المحسن ان (فرض حظر التجوال لم يجن اي شيئ ولكن الالتزام بالوقاية حالة افضل منه بالاضافة الى ان ضعف الثقافة الصحية قد يجعلنا قاب قوسين او ادنى مما يتسبب ضعف المواجهة مع فايروس كورونا). واضاف عبد المحسن (بالامكان تخطي حدة المرض بأعتماد التدابير الوقائية التي من شأنها ان تقلل فرص الاصابة). ومن جهته قال الصيدلي رضا عبد الكريم صاحب صيدلية الشفاء ان (اهمال المواطن لاجراءات الوقاية ابعد عنه استخدام الكمامات وهذا ما ادى الى قلة الطلب على شراء تلك الكمامات بعد ان كان الاقبال على شرائها خلال الفترة الماضية واسعا).

واضاف عبد الكريم (اما الان فقد اخذت المبيعات بالنسبة بالتراجع وان ما يتم بيعه خلال اليوم الواحد لا يتعدى العلبة الواحدة التي يضم 50 كمامة). معربا عن امله في (وصول شحنات من لقاح كورونا) والقادم من عدة دول اوربية بحسب بعض المصادر التي اكدت وصوله خلال الاسابيع المقبلة ولكن حتى الان لم يجر اي تجهيز من تلك الشحنات وكنا نطمح وصوله قبل بدء العام الدراسي الجديد مما اصاب بأحباط من عودة التعليم للمدارس بشكل منتظم). ونفذ قسم الصحة العامة والرعاية الصحية الأولية في دائرة صحة النجف، حملة صحية وقائية وعلاجية الى مجمع السلام لإيواء النازحين، بمشاركة من جميع شعب القسم ، وبالتعاون والتنسيق مع قطاع النجف الشمالي ، الذي يقع المجمع ضمن الرقعة الجغرافية له.

حملات صحية

واوضح مدير القسم عبد الوهاب محمد كامل أمس أن (الحملة وهي باكورة حملات صحية مماثلة لتقديم الخدمات الصحية ، للمناطق البعيدة او التي يصعب على أبنائها الوصول الى مؤسساتنا الصحية) .لافتاً الى أن (المجمع يضم عدداً من العوائل النازحة مع عوائل متعففة من سكنة المحافظة، وتم خلال الحملة تقديم خدمات التحصين والأمراض المزمنة ، وفحص ورعاية الأمومة والطفولة واعطاء العلاجات لمستحقيها مع محاضرات توعية وتثقيف صحي) .وأوضح كامل ان (العيادة الاستشارية للأمراض الصدرية، قامت بإجراء الفحوصات الشعاعية من خلال سيارة الأشعة المتنقلة ، للتحري والكشف المبكر عن وجود إصابات بمرض التدرن .مضيفاً : كما تضمنت الحملة أخذ مسحات والفحص السريع للكشف عن فايروس كورونا).





تعفير : احد ملاكات صحة كربلاء يقوم بتعفير منطقة ما بين الحرمين

ثلاث ساعات و20 الف دينار تكلفة مراجعتي للخارجية

حين ازور دائرة رسمية لانجاز معاملة معطلة افكر بانشتاين,واقول لنفسي لو انه كان يعيش في بلد الرافدين ترى كيف سيتصرف,وكيف سيفكر,وما هي ردود فعله اذا زار دائرة رسمية تأخره اكثر من ثلاث ساعات,وتقبض منه رسما لا يقل عن 20الف دينار.

تخيلت اينشتاين جالسا امامي في وزارة الخارجية على تلك المقاعد الحديدية البيضاء القاسية التي انحنت قليلا للاسفل بسبب كثرة الجالسين من الصباح حتى الغروب.

اينشتاين يجلس وينتظر دوره في تصديق شهادة حياة انتهت صلاحياتها .يراقب عالم النسبية التفاصيل بدقة.مراجعون بالمئات,بعضهم يتحدث وبعضه صامت ينظر بعيون تعكس مللا وانزعاجا واضحين.وهناك من يقف.

انا كنت احد اولئك المنتظرين بعد ان دفعت 20الف دينار رسما لورقة يسمونها الاقرار الخطي جاءت متاخرة عن شهادة الحياة.كان من المفروض ان يصدر هذا الاقرار مع شهادة الحياة في وقت واحد لا ان يرسل الاقرار الخطي منفصلا عن شهادة الحياة.هذا الاجراء كلفني اكثر من ثلاثة ساعات وعشرين الف دينار.

هل سيفهم اينشتاين مغزى الرسم الذي يدفعه المواطن المغترب في فلندا مثلا ثم يدفعه المواطن المغترب هنا ايضا لتصديق ورقته الرسمية في وزارة الخارجية؟ولماذا لا تتاثر هذه الرسوم بانخفاظ قيمة الدينار ذلك لان راتب المواطن الهزيل لن يتحمل هجوم الحياة عليه. فهناك تكاليف تواجه الناس بدءا من دفع فاتورة الماء والكهرباء ورسوم المراجعات الرسمية وانتهاء بشراء الصحة من المستشفيات الاهلية والصيدليات التي تنتظر الناس الذين لا يجدون الدواء في مستشفيات الحكومة.

لن يفهم اينشتاين شيئا مما يدور حوله.وسيحزن لأنه قضى اكثر من ثلاثة ساعات منتظرا ختم الاقرار الخطي او شهادة حياة ارسلت له.

الوقت ليس مهما عندنا لكن اضاعته بهذا الشكل ستمرض عالما كاينشتاين.فكرت بالوقت الذي هرب عندما خرجت من البيت الساعة الحادية عشرة متجها الى وزارة الخارجية.وصلت بعد الثانية عشرة فعلمت ان الدوام انتهى.اخبرني جندي الحراسة ان الدوام المسائي يبداعند الثانية ظهرا .انتظرت كمشرد في الشارع,وقت بداية الدوام,ودخلت حتى استلمت الورقة الموقعة .كانت الساعة الخامسة والنصف تقريبا .

خلعت كمامتي,وسرت في الشارع كأني حصلت على جائزة نوبل.احسست بصداع مزعج يعاودني دائما في مثل فترات الانتظار الطويلة هذه.تركت اينشتاين ينتظر وحيدا ايضا ويراقب التفاصيل.لكن هل كان اينشتاين يطيق هذا النوع الروتيني من الحياة؟وهل سيكون عبقريا ان طحنته ماكنة انتظار تسرق وقته بهذا الشكل؟

اظن ان هدر الوقت هو قتل للعبقرية...

نوزاد حسن

بغداد

تعاسة زوجة الفيلسوف

يقول كُتاب التاريخ ومدوني فاجعة كاس السم وشهادة الفيلسوف الذي انزل الحكمة من السماء واسكنها في بيوت وضمائر الناس دون امتلاك قدرة أحياؤها .. ان زانتيب امراة بائسة .. ظلت طوال دهرها تبخس حق زوجها العظيم سقراط وتقذفه باقذع العبارات وترمي عليه القاذورات لانه لم يجلب لها الخبز والملابس والفرح .. اذ اعتاد حمل هموم الناس وقاموس حكم لم تفقه منها شيء .. تلك الزوجة التعيسة .. بكت عليه اول مرة حينما رات السجان يقود الشيخ الفيلسوف ويضع الاصفاد بين يديه ... وقد سؤل سقراط مرة كيف تحملت ضيم زوجتك ، فقال بطرافة معتادة : (لقد اعتدت عليها.. بالوقت تعتاد على صوت الأوز، فهو يقدم لك البيض، والقاذورات من خلفه أيضًا، كذلك زوجتي، فهي أم لأولادي)، حقا ان زانتيب امراة تعيسة عاشت ردحا مع عظيم من عظماء البشرية لكنها لم تنظر وتسمع وترى منه الا من ضيق زاوية المصلحة العمياء ..لكل زمان دولة ورجال .. وحظوظ وعثار .. واغلب المتباكين على مرحلة ولت او يتمنون بقاء أخرى عليهم درت .. هي نتاج تعاطيهم واحساسهم الغارق في المصالح .. فالمتباكين على الفضيلة نوادر .. وقد كتبت المباحث الأمنية تخبر الاسكندر المقدوني ان احد أصدقائه .. يسيء الحديث فيه .. فقال لهم –وهو القائد المتعلم بين حضرة فيلسوف – : (انظروا اليه ربما هو بحاجة الى مال او مساعدة) ..

في طريقي لحضور ندوة حول الانتخابات كأداة إصلاحية يمكن لها ان تحيي مصالح الناس .. سمعت احدهم يمتدح الواقع ويحاول احباط الناس قائلا : (يا انتخابات يا بطيخ .. صار خمسة عشر سنة وانا أرواح بمنصب مدير عام ولم ارفع الى وزير) .. فيما قال اخر ، جوابا على سؤال اين انت الان : (والله .. مجرد وكيل وزارة ، ملت روحي من تنقلي بين السفارات والدرجات الخاصة) .. في هذه الاثناء جاء مواطن بائس يحمل جريدة وقلم .. جلس بالقرب منا .. ينفث دخان سيكارته ويرتشف مر قهوته .

في خبر طريف لفت انتباهي ، نشرت احدى الصحف وكذا تناولته بعض المواقع التواصلية .. ان الجهات المختصة القت القبض على شخص محتال في العاصمة .. يوهم الناس بالتعيين ، مقابل أموال .. وهو لا يمتلك الصلاحية ولا القدرة على ذلك ..

بصراحة ضحكت كثيرا من وقع الخبر .. وعلى ما آلت اليه الوعود الحكومية منذ وعيت على الدنيا نهاية سبعينات القرن المنصرم .. وها قد ابيض شعر راسي وتثاقلت انفاسي ... من كثر سواد المشاهد ونقض العهود ونكث الوعود الحكومية المتعاقبة المخجلة المحزنة ... فالكثير منها قد اطلق واغلبه ان لم يكن اجمعه لم يتحقق .. فكم من ملفات أغلقت بلا إجابات .. وكم من أحلام ظلت طوباوية دون ان تعبر خارطة الوسادة والفراش وربما امتار أخرى تعيسة ..

في كشك البقال او قهوة عبود او بائع الفول والحمص او بسطت فقير او شحاذية متسول .. وربما طبول مسحراتي ودعاء ام .. وانحناء ظهر اب .. ووعاء ضمير حي اختنق في طوابير وعود حكومية وجهالات امية .. لم تعد حية منذ رفعت من قاموس مفرداتها شيء اسمه الحياء .. فضلا عن حب الحياة .

حسين الذكر

بغداد

بلدية الكوفة بين قلة التخصيصات وهموم المواطن

تبقى لمدينة الكوفة عاصمة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام جمجمة العرب التي تغتسل بالضوء وتتوهج بالايمان ، والتي يتمازج فيها عبق التاريخ بشفافية القيم الروحيه بنهضة الحاضر بكنوز المحبة والتاخي والتسامح و بطيبة اهلها يبقى لها طعمها ونكهتها الخاصة ، وتفتح للضوء الف نافذة نحو المستقبل بامل وثقة وعزيمة وتفاؤل .ويؤكد الحقوقي عقيل علوان غافل الحدراوي مسؤول الشعبة القانونية وشعبة الأملاك في مديرية بلدية الكوفة المقدسة ، رداً على استفسارات وفتحنا امامه بعض الملفات ونقلنا اليه مختلف الأسئلة ، حول خدمات بلدية الكوفة وبمصداقية وتفاعل رسم الحدراوي الاجابات الموضوعي وحصيلة الحوار .واشار الحدراوي ان قضاء الكوفة من الاقضية الكبيرة في العراق وتعد مدينة تاريخية ودينية مما يزيد أهميتها ، وجود مسجد الكوفة المعظم ومسجد السهلة وكذلك مرقد مسلم بن عقيل عليه السلام وتوجه كثافة سكانية

تقوم البلدية بتقديم خدمات عديدة ومتنوعة مثل التنظيف في عموم القضاء ، وتعبيد وتأهيل الشوارع والزراعة وصيانة المشاتل والمتنزهات وكذلك خدمات أخرى مثل المجزرة ووضع شاشات في الأماكن العامة . وتابع اعدت البلدية خطة متكاملة لتبليط كافة الشوارع وتطوير الساحات و تطوير كورنيش الكوفة بعد ورود التخصيصات المالية ، وضعت البلدية خطة وتم تشكيل لجنة لغرض تنفيذ التصميم الاساسي ، وجهد لافت النظر إلى المشاكل التي تعيق عملهم مثل كثرة التجاوزين على التصميم ، ونهيب بالإخوان المواطنين عدم البناء إلا بعد مراجعة البلدية لتوجيههم التوجيه القانوني . واوضح الحدراوي ان آلية عمل البلدية بثلاث شفتات الصباحي والمسائي والليلي ، وقلة التخصيصات المالية سبب في تلكأ عدد من المشاريع وناشد كافة المسؤولين وأصحاب القرار زيادة التخصيصات المالية والالتفات إلى مدينة أمير المؤمنين وعاصمة الإمام المهدي وتطويرها كونها تستحق ، وبخصوص التجاوزات والمخالفات على الشوارع والأرصفة تم تشكيل لجنة برئاسة مدير شرطة النجدة وعضوية مدير القضاء وممثلين عن البلدية ، وندعو الاخـــــوة المواطنين للتعاون الجاد من اجل اظهار مدينتنا بالمظهر اللائق . وتمنى مسؤول الشعبة القانونية وشعبة الأملاك من اهالي الكوفة العلوية الطيبين التعاون مع البلدية وكافة الدوائر الخدمية .



زينب عبد الأمير

النجف

شهداء الطيران فقراء الدنيا سعداء الآخرة

جرت الدموع على دماء قد جرت.. وجرت على تلك الدموع دماء،طبتم شهداؤنا وطاب مثواكم، أكفانكم من المسك والعنبر،على النعوش نثرنا الزهور وعلى الأكفِ كانت تُحملُ ، وصلاة الخميس على أرواحكم وكل الدعاء كان لكم ، وفي كل عينٍ عبرة مهراقة وفي كل صدرعبرة وغليل، وياعجباً !! ألازال في البعض من أطباع الوحوش بقايا، فيا أيها الحاقد اللئيم، أيها الجائرعلى الأجساد الطاهرة ،ألاتدري أن عجوزاً أرملة تستجدي لقمة طاهرة ، ألاتدري ضحية أكمل الجامعة فصار يبيع الشاي جوالاً لتعتاش من جهده عائلة .ألاتدري أن (بسطية) مهندس يبيع بنطلون وقميص ليشتري دواء جده وأبيه وأمه وأخيه، ألاتدري أن لهيب شيب في راس شيخ مشتعل ، حتى الدهر ظهره كان على المسطر ينتظر دوره ، يأكل كسرة خبز وخضرة ذابلة . الأتدري أنك أزهقت روحاً من حماة البلاد فمزقت ثوباً شريفاً مضرجاً بالدماء ،تكادُ تصمُ العقول والقلوب صرخاتكم أحباؤنا أيها الجرجى أيها الشهداء ، تكاد لها شمُ الجبال تزولُ ،بسطياتكم وعرباتكم أغاضت قلوب قاسية، مُنْكِرَةٌ مُسْتَكْبِرةُ ومتحجرة ،أغاضتهم فواكة وملابس ثم أدوات بسيطة يعتاش منها الحالمون على مخدة التعب والعمل الشريف ويداً طاهرة ، كانت لها أحزمة الظالمين السفاكين ،فأستباحت شعباً ،وأزهقت أرواحاً ،ومزقت أجساد مؤمنين لربها ناظرة ، وأفاضت على النحور دموعا هامرة . قسماً أيها الشهداء، أنتم العراق وأهله ،أنتم الجذور والشجر وأنتم الثمر ، أنتم دجلة والفرات ..أنتم النخيل وأنتم الجبال...الرحمة على أرواح الشهداء الأبرار والشفاء العاجل للجرحى الشجعان...

شكراً للسيد القائد العام للقوات المسلحة على خطوته الشجاعة وينتظر منه الشعب خطوات.



ياسر الوزني

بغداد

الزواج المبكّر.. الأسباب والمعالجات

تستقبل محاكم الأحوال الشخصية في العراق يوميا آلاف الحالات من الفتيات اللواتي باء زواجهن بالفشل والنتيجة معروفة لدى الكل وهو الزواج المبكر ، وأن فشل هذه الزيجات تؤدي الى مشاكل نفسية وصحية وأسرية ، ويضاف الى ذلك عدم وجود مراكز تأهيلية لمعالجة مثل تلك الحالات كي تواصل مشوار الحياة من جديد . ويرى البعض أن معظم المشاكل الأسرية سببها الرئيسي هو عمر الزوجة الصغيروعدم تفهمها لحقوقها وواجباتها ، وبمرور الزمن يزداد نضوجها ووعيها فتصطدم بواقع جديد فتصبح غير راضية بالواقع الذي تعيشه عندها تتغير نظرتها للحياة وتبدأ مرحلة جديدة من الصطدام الأسري ينتج عنه الطلاق وتشرد الأطفال.

ولايصح لنا تعميم هذه النظرة على كل حالات الزواج المبكر فهناك حالات كثيرة كانت ناجحة ونموذجية ، وأذا أردنا أن نواجه المشاكل الناجمة في الأسرة بسبب مثل هكذا حالات علينا أن نصحح المسار وكل من موقعه ، ونرفض كل الأستثناءات القانونية التي تسمح بزواج القاصر ومن هي أقل من العمر القانوني ، وعلى البرلمان ومؤسسات حقوق المرأة والطفل ومؤسسات المجتمع المدني أن يكون لها دور أيجابي بالغاء أي أستثناء شرعي أو قانوني، ومتابعة رجال الدين وعدم السماح لهم باتخاذ أي أجراءات بصدد هذا الموضوع وأذا أقتضى الأمر يحالون الى القضاء لغرض محاسبة كل مقصر وغير ملتزم .

ونرى أن العمر المثالي للزوج هو 20عاما فما فوق والزوجة هو 18عاما ويجب أن تتوفر شروط أهلية الزواج أي أن يكونا الطرفين عاقلين ، ويفترض أن يكون الخاطب كفؤا للمخطوبة من حيث القدرة على النفقة ودفع المهر ، وعلى القضاء أيضا أن يحيل الطرفين الى لجنة طبية للتأكد اذا كان احد الخاطبين به جنون أو مرض مزمن ويثبت ذلك بتقارير طبية كي نحمي اجيالنا القادمة من اخطاء ارتكبوها الآباء والأجداد ويدفعون ثمنها بدون ذنب .

أن انتشار التعليم وعمل المرأة يقلل الكثير من هذه الظاهرة ، وفي نفس الوقت علينا التشدد بالقوانين والأنظمة في السن المسموح للزواج لأننا لو تركنا الحبل على الغارب فالسنوات المقبلة تنذرنا بالخطر الاجتماعي والأسري وعلينا أيضا عدم ترك الابواب مفتوحة للزواج العرفي وغض النظر عنه لأنه سبب دمار الأسرة والمجتمع .

ويرى البعض من ذوي الأختصاص أن تأخر سن الزواج يؤدي إلى تفشي أمراض جنسية ونفسية وضعف النسل ويسبب العزوف عن الزواج . كما يؤكدون ، أن للزواج المبكر فوائد مختلفة تتمثل في تحصين الشباب والفتيات من الانحراف،وتحقق نسبة حمل أعلى، كما تقلل نسبة التشوهات للمواليد والاختلالات في الدورة الشهرية .

ومن جانب آخر يرى البعض أن للزواج المبكر فوائد ان تمت على أسس سليمة. ففيها وقاية للشباب من الانحراف، لأنه يحصنهم ويعودهم على تحمل المسؤولية، ويسهم في تحقيق الاستقرار النفسي للشباب، ويساعد في زيادة النسل ويكون هنالك نوع من التناسب بين عمر الأبناء وعمر الآباء لأن الفارق السني اذا كان قليلا يحد من الفجوة بينهم .

وللدولة دور كبير في تحمل مسؤلياتها تجاه هولاء وينحصر دورها في عقد دورات التوعية والاعداد والارشاد الأسري ، وتوفير الرعاية الأجتماعية للمتزوجين ومساعدتهم على انجاح هذا الزواج وأرى أن يحدد النسل كي نستطيع تربية أجيالنا تربية نموذجية لكل جوانب الحياة .



سامي ال كصاد

الديوانية



الوالد يريد الولد

نشر السيد هشام الذهبي قال تغريدة فيها: عندك ثمان بنات ليش بعد تريد تخلف؟ والجواب معروف فتعدد الإنجاب قضية لانجد عنها عزوف، لأن الأفكار المتأخرة مازالت تسيطر على العقول ومازال الناس يتساقطون من سمو المعرفة والثقافة إلى قاع الجهل .

الجهل مصيبتنا الأساسية لأننا نحتاج غسل أدمغتنا بالمعرفة ودون ذلك تبقى غارقة بأوساخ التخلف .

إن التخلف هو استمرارية التمسك بالعادات السيئة السائدة ، ونموذج اليوم رجل مثل كثير من رجالنا مؤمن أن الذكر أفضل وأعظم وهو فقط من يحمل الإسم ويحافظ على سلالة النسل، وهذه إحدى الأفكار والعادات التي مازلت لليوم لاتغادرنا، وتجعل أحدهم ينجب أربع أو ثمان بنات.. ويستمر بالإنجاب من أجل الولد لأنه ينتظر مجيء الذكر المنتظر .

تعدد الإنجاب مشكلة كبيرة لأن هؤلاء الأبناء يعيشون في فقر وعوز وذل خاصة عندما يكونوا فتيات، والوالد يريد الولد.. بإعتــقاده البنت لاتحمل أو تحمي أسمه !! .

أسماء العظماء في التأريخ من قادة ومفكرون وفنانون وشعراء وأدباء لم تتخلد أسمائهم بأولادهم بل بأعمالهم وهذا مالايفهمه الكثيرون .

إن الكثيرين من الآباء يجرون وراء العادات غير المفهومة أو المنطقية متناسين إن الله خلق للذكر زوجة وهي أنثى وتنجبه للحياة أنثى وترعاه أنثى .. وهذه الأنثى ليست أقل أهمية، لكننا صدَّقنا هذه الكذبة المعروفة والمشهورة وتبرمجت عليها عقولنا ، فعلى مدى قرون لم نغير نظرتنا، نتكلم بعقول متحجرة مستريحة غير مستهلكة اعتادت النوم العميق ومازلنا نقول : الذكر له حظ الانثيين و الرجال هم القومون وشهادة المرأة برجلين دون أن نفهم ماذا قصدت الآيات الكريمة في الكتاب .الغريب أن الكتاب يذكر آيات تعطي دور عظيم للمرأة.. اليست هي مريم العذراء وأم موسى وإمرأة فرعون ، ونساء كثيرات ذكرهن التأريخ .

الحقيقة أننا مجتمع جاهل ونتجاهل ماتفعله الأنثى وكيف كان دورها قديماً فاعل ومهم في الحياة والقيادة والحروب والحكم والأمومة والعلم والحكمة والعمل ، لكننا نجهل ونتجاهل كل ذلك ، فالبعض لايفكر والبعض لايريد أن يفكر والآخر لايستطيع أن يفــكر وتبقى مشكلتنا الحقيقة هي مشكلة الوعي فإذا مات الجهل تحررت العقول .



ابتهال العربي

بغداد

الولايات المتحدة تتّهم خبيراً في شؤون إيران بالعمل لصالح طهران

تظاهرات وتخريب في بورتلاند وسياتل إعتراضاً على تنصيب بايدن

□ لوس انجليس (أ ف ب) – تعرّضت متاجر ومبانٍ للتخريب مساء الخميس في مدينتَي بورتلاند وسياتل في شمال غرب الولايات المتحدة، على هامش تظاهرات نظّمتها جماعات يساريّة متطرّفة تنديداً بعنف الشرطة وبانتخاب الرئيس جو بايدن.

وفي العام الماضي، خرجت تظاهرات كبيرة في المدينتين على مدى أسابيع، إثر وفاة جورج فلويد، وهو رجل أسود في الأربعين من عمره فارق الحياة اختناقا تحت ركبة شرطي أبيض.في بورتلاند بولاية أوريغون، استخدم عناصر شرطة فيدراليون الأربعاء عبوات الغاز المسيل للدموع والذخيرة غير المميتة لتفريق المتظاهرين الذين كان كثير منهم يرتدي ملابس سوداء بالكامل مع خوذات وسترات حماية وأقنعة واقية من الغازات.

وقالت شرطة المدينة إن ثمانية منهم على الأقل اعتُقلوا.وكان نحو مئتي متظاهر تجمعوًا في بادئ الامر عند المساء في وسط بورتلاند بمناسبة أداء بايدن اليمين الدستورية، معتبرين أن عمله لن يكون أفضل من سلفه دونالد ترامب.ووفقًا لوسائل إعلام محلية، ادعى كثيرون أنهم جزء من الحركة الفوضوية. ورفعوا لافتات كتب عليها "لا يمكن حُكمنا" و"لا نريد بايدن، نريد الانتقام لعمليات القتل التي نفذتها الشرطة والحروب الإمبريالية والمجازر الفاشية".

وفي اعقاب ذلك، اقدم متظاهرون يحتمون بمظلات سوداء، على تخريب مباني الحزب الديموقراطي في ولاية أوريغون، فحطموا النوافذ ورسموا شعارات ورموزًا فوضوية بطلاء بخاخ. وقال الحزب في بيان "هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها المبنى للتخريب منذ العام الماضي".

انفاذ القانون

وفي وقت لاحق من المساء، اشتبكت مجموعة أخرى من المتظاهرين مع سلطات إنفاذ القانون قرب مبنى شرطة الهجرة، قبل ان يتم تفريقها.

وفي سياتل بولاية واشنطن المجاورة، أنهت مجموعة صغيرة من المتظاهرين المجهزين بالكامل أيضاً باللون الأسود، تظاهرتها بارتكاب اعمال تخريب طالت قهوة ستاربكس وتحطيم نوافذ محكمة اتحادية متخصصة في إجراءات الهجرة.وقال شهود إن أشخاصا عدة أشعلوا النار في العلم الأميركي. وجاء في منشور وزع خلال التظاهرة أن "ادارة ديموقراطية ليست انتصارا للشعب المضطهد".وقالت شرطة سياتل إنها ألقت القبض على ثلاثة اشخاص.

تخريب: قوات امنية في سياتل لمواجهة التخريب

واتّهمت الولايات المتحدة امس خبيرا في الشؤون الإيرانية بالعمل لصالح حكومة الجمهورية الإسلامية.وأعلنت وزارة العدل الأميركية في بيان أن لطف الله كافه أفراسيابي أوقف الإثنين في منزله قرب بوسطن.وجاء في بيان الوزارة أن أفراسيابي متّهم بـ"العمل والتآمر للعمل بصفة موظف (حكومي) غير مسجل" لطهران.وقال جون ديميرز، مساعد النائب العام لشؤون الأمن القومي "على مدى أكثر من عقد، طرح كافه أفراسيابي نفسه أمام الكونغرس والصحافيين والشعب الأميركي خبيرا محايدا وموضوعيا بشؤون إيران".وتدارك "لكن، طوال هذا الوقت، كان أفراسيابي عمليا موظفا سريا للحكومة الإيرانية وللبعثة الدائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة يتلقى أموالا لنشر دعايتها".وبحسب موقعه الإلكتروني الذي يحمل اسمه، درّس أفراسيابي في جامعة بوسطن. وتعاون قبل ثلاثين عاما مع جامعة هارفرد، كما تعاون مع جامعة بيركلي بين عامي 2000و2001.ولأفراسيابي عدد من المؤلفات تتناول مواضيع عدة بينها الاتفاق النووي المبرم مع إيران، وغالبا ما تنشر وسائل إعلام عالمية تحليلاته في تغطيتها للشؤون الإيرانية.ومن المقرر أن يمثل الثلاثاء أمام محكمة في بوسطن.

وهو يواجه عقوبة بالحبس تصل إلى عشر سنوات في حال إدانته.

وحذرت شرطة موسكو الجمعة من أن أي تظاهرة غير قانونية "ستقمع"، عشية تحركات غير مصرح لها مقررة في روسيا دعماً للمعارض المسجون أليكسي نافالني.وقالت شرطة العاصمة الروسية إن "كل محاولات تنظيم حدث عام غير مصرح له وكل حركة استفزازية، ستعتبر تهديدا للنظام العام وستقمع دون تأخير"، في إشارة إلى "الأنشطة غير القانونية (المقررة) في 23 كانون الثاني 2021.

بايدن ينوي تمديد آخر معاهدة نووية لكنه يبدي حزما حيال روسيا

المعاهدة الدولية لحظر الأسلحة النووية تدخل حيز التنفيذ وسط ترحيب الأمم المتحدة والبابا

□ الامم المتحدة (الولايات المتحدة)، (أ ف ب) – دخلت المعاهدة الدولية لحظر الأسلحة النووية حيز التنفيذ امس الجمعة، في حدث أشادت به الأمم المتحدة والبابا فرنسيس رغم عدم توقيعها من قبل دول تمتلك سلاحاً نووياً.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان إنّ "المعاهدة تمثل خطوة مهمة نحو التهيئة لعالم خالٍ من الأسلحة النووية ودليلا قوياً على تأييد النُهج المتعددة الأطراف لنزع السلاح النووي".ولفت إلى أنّها "أول معاهدة متعددة الأطراف" بالخصوص "تبرم منذ أكثر من 20 عاماً"، داعياً "جميع الدول إلى العمل معاً (...) لتعزيز الأمن المشترك والسلامة الجماعية".ويحظر نص المعاهدة استخدام وتطوير وانتاج واختبار وحيازة وتخزين أسلحة نووية.وكان البابا فرنسيس عبر عن ارتياحه خلال الأسبوع الحالي مشيرا إلى أن هذه المعاهدة هي "أول أداة دولية ملزمة بشكل قانوني تحظر بوضوح هذه الأسلحة التي يكون لاستخدامها تأثير عشوائي إذ إنّها تضرب في وقت قصير عددا كبيرا من الأشخاص وتسبب ضررا طويل الأمد للبيئة".وتابع "أشجع بقوة جميع الدول والأشخاص على العمل بتصميم من أجل تعزيز الظروف الضرورية لعالم خالٍ من الأسلحة النووية، والمساهمة في تعزيز السلام والتعاون المتعدد الأطراف الذي تحتاجه البشرية اليوم بشدة".بدوره، قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير في بيان، إنّ الحدث يشكّل "انتصاراً لانسانيتنا"، مضيفاً "دعونا نغتنم الفرصة وندفع المعاهدة نحو هدفها: عالم خالٍ من الأسلحة النووية".وفي 24 تشرين الأول/اكتوبر، صادقت الدولة ال50 على المعاهدة التي حظيت بموافقة 100 دولة، ما أتاح دخولها حيز التنفيذ بعد 90 يوماً، أي الجمعة.ويأمل الناشطون المؤيدون لإنهاء الأسلحة النووية بألا يقتصر أثر المعاهدة على بعد رمزي رغم عدم توقيعها من الاطراف الرئيسة المالكة لتلك الاسلحة.وتمتلك الولايات المتحدة وروسيا نسبة 90% من الأسلحة النووية في العالم في ظل وجود تسع قوى نووية، مع إضافة الصين وفرنسا والمملكة المتحدة والهند وباكستان وإسرائيل وكوريا الشمالية.وتقول غالبية هذه القوى إنّ ترساناتها تهدف إلى الردع، مشيرة إلى الالتزام بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الرامية إلى منع زيادة انتشار هذه الأسلحة بين الدول وتعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.وجرى التوصل إلى المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ الجمعة بمبادرة من "الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية"، وهي منظمة غير حكومية حازت جائزة نوبل للسلام في 2017.

سلاح نووي

واستبعدت اليابان، الدولة الوحيدة التي قصفت بسلاح نووي، التوقيع على المعاهدة في الوقت الراهن مشككة بجدواها في ظل عدم انضمام القوى النووية إليها.

واقترح الرئيس الأميركي جو بايدن الخميس تمديد "معاهدة خفض الأسلحة الاستراتيجية" (نيو ستارت) بين واشنطن وموسكو التي تنتهي مطلع شباط/فبراير ولم ينجح دونالد ترامب في تجديدها، لكنه عبر في الوقت نفسه عن حزمه حيال "الأعمال العدائية" التي تقوم بها روسيا.وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين بساكي في مؤتمر صحافي في اليوم التالي لتولي إدارة الرئيس الديموقراطي مهامها إن "الولايات المتحدة تريد التوصل إلى تمديد +نيو ستارت+ لخمس سنوات كما تسمح المعاهدة".وأضافت أن بايدن "قال دائما بوضوح إن معاهدة +نيو ستارت+ تصب في مصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة ومثل هذا التمديد ضروري أكثر عندما تكون العلاقات مع روسيا متوترة كما هي الآن".وليؤكد أن الأمر ليس "شيكا على بياض"، قالت بساكي إن بايدن طلب في الوقت نفسه من الاستخبارات الأميركية "دراسة شاملة" حول الهجوم الالكتروني الهائل الذي نسب إلى الروس، و"تدخلات" محتملة في الانتخابات الأميركية الأخيرة و"استخدام أسلحة كيميائية ضد زعيم المعارضة أليكسي نافالني".ويفترض أن يتناول هذا التحليل أيضا المعلومات التي قلل الرئيس الجمهوري السابق من أهميتها وتفيد أن روسيا دفعت على ما يبدو "مكافآت" لطالبان لقتل جنود أميركيين.وقالت بساكي "مع العمل مع روسيا للدفاع عن المصالح الأميركية" في مسائل الحد من التسلح "نعمل أيضا على محاسبة روسيا على أعمالها العدائية والمتهورة".

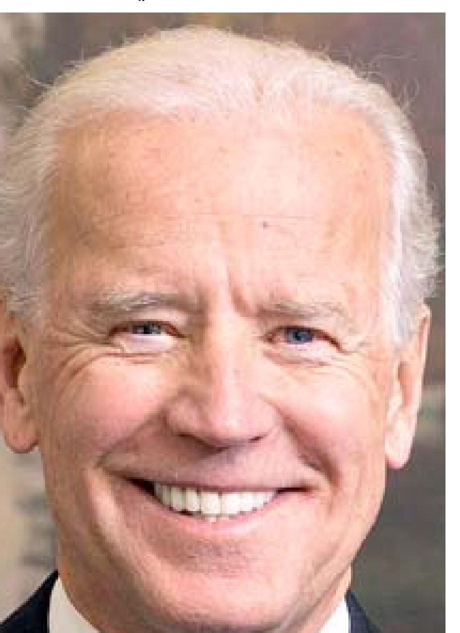
وحتى قبل أداء القسم، حمل بايدن وفريقه على روسيا في مسعى لقطيعة مع المواقف المزدجة لإدارة ترامب التي كانت ممزقة بين الحزم ورغبة الملياردير في التقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.وفور توقيف نافالني الأحد في العاصمة الروسية، دعا جيك سوليفان الذي كان مستشار الأمن القومي المقبل للبيت الأبيض، إلى إطلاق سراحه "فورا"، معتبرا أن "الهجمات" على المعارض تشكل "إهانة للشعب الروسي".وفي كانون الأول/ديسمبر، أثار الفائز في الانتخابات الرئاسية الأميركية غضب السلطات الروسية لأنه وعد بالانتقام في أعقاب الهجوم الإلكتروني الضخم الذي استهدف لأشهر أكبر قوة في العالم قلل ترامب من خطورته أيضا.

وعلى الرغم من هذا التوتر، يتوقع أن يرحب فلاديمير بوتين باقتراح تمديد "نيو ستارت" الذي كان قد عبر عن تأييده للفكرة من قبل لكن إدارة ترامب لم توافق سوى على تمديد مشروط ولعام واحد فقط، الوقت اللازم للتوصل إلى اتفاق أوسع. لكن المحادثات مع موسكو لم تنجح.وتحدد هذه المعاهدة التي تعد آخر اتفاقية من هذا النوع بين الخصمين السابقين في الحرب الباردة، سقف كل من ترسانتي القوتين النوويتين ب 1550رأسا، في خفض نسبته 30 بالمئة تقريبا عن الحد السابق الذي وضع في 2002. كما تحدد عدد قاذفات القنابل والقاذفات الثقيلة ب800 وهذا يكفي لتدمير الأرض عدة مرات.وانتقد مارشال بيلينغسلي المفاوض الأميركي في إدارة ترامب على الفور موقف البيت الأبيض. وكتب على تويتر "احتاج فريق بايدن ل24 ساعة فقط لإفساد توازن القوى المواتي لنا الذي كان لدينا مع روسيا". وأعرب عن أسفه، قائلا "نحن لا نحصل على أي شيء مقابل التمديد".

مماطلة حكومية

وكان الديموقراطيون والعديد من خبراء الأسلحة دانوا مماطلة الحكومة الجمهورية السابقة، بينما كانت واشنطن قد انسحبت وسط ضجة كبيرة خلال السنوات الثلاث الماضية من الاتفاق النووي الإيراني ومعاهدة "السماء المفتوحة" للمراقبة الجوية ودانت معاهدة الحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى الأميركية الروسية.

ورحب عدد من الخبراء بالموقف الأميركي الجديد. وكتب فيبين نارانغ الأستاذ في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في تغريدة على تويتر "خبر ممتاز. نيو ستارت تفيد الولايات المتحدة وروسيا والعالم".وأضاف أن "معارضيها (المعاهدة) هم الذين يريدون سباق تسلح بلا حدود ".



جو بايدن

أنطونيو غوتيريش

عواصم

النسخة البريطانية المتحورة من كوفيد- 19 تصل إلى 60 دولة

المجر تبرم إتفاقاً لشراء كميات كبيرة من اللقاح الروسي

□ بودابست، (أ ف ب) – أعلنت الحكومة المجرية الجمعة أنها توصلت إلى اتفاق لشراء "كميات كبيرة" من اللقاح الروسي "سبوتنيك-في" رغم أن السلطات الصحية الأوروبية لم توافق عليه بعد.وأعلن وزير الخارجية المجري بيتر سيارتو الذي يزور موسكو، ذلك في تسجيل فيديو على حسابه على فيسبوك. وقال "سيتم الإعلان عن التفاصيل في وقت لاحق".يأتي الإعلان بينما صادقت السلطات المجرية المنظمة على استخدام اللقاح هذا الأسبوع، في ظل انتقاد بودابست لـ"بطء" مسار الموافقة على اللقاح من قبل وكالة الأدوية الأوروبية.ولم يتم ترخيص سوى لقاحين فقط في الاتحاد الأوروبي، هما فايزر/بايونتيك وموديرنا، فيما من المنتظر أن تتم الموافقة على لقاح استرازينيكا، الذي يتم استخدامه بالفعل في بريطانيا، قبل نهاية الشهر.وأعرب رئيس الوزراء فيكتور أوربان الجمعة من جديد عن نفاد صبره، غداة ختام قمة الاتحاد الأوروبي عبر الفيديو حول هذا الموضوع. وقال، خلال مقابلته الإذاعية الأسبوعية التقليدية "سيتعين علينا مواجهة حقيقة أن هناك شيئًا لا يسير بشكل سليم على مستوى الاتحاد الأوروبي".وأضاف أوربان الذي يتبع سياسة مواجهة مع المفوضية الأوروبية "إذا لم يكن هناك لقاح من الاتحاد، فلنأخذه من طرف آخر. لا يمكن أن يموت المجريون بسبب ذلك".وتقدمت السلطات الروسية إلى الاتحاد الأوروبي بطلب تسجيل لقاح "سبوتنيك-في"، الذي تقول موسكو إنه فعال بنسبة أكثر من 90 % لكن وكالة الأدوية الأوروبية لم تبدأ بعد عملية التدقيق.وواجه اللقاح انتقادات عندما تم طرحه في آب/أغسطس 2020 لكن تم استخدامه منذ ذلك الحين لدى أكثر من 1,5مليون شخص، وفقًا لروسيا التي جعلت منه أداة تأثير جيو-سياسية.ورحب كيريل ديميترييف، مدير صندوق الاستثمار المباشر الروسي الذي ساهم في تمويل تطوير اللقاح، الخميس بالقرار. وقال في بيان "إن المجر هي أول دولة في الاتحاد الأوروبي تدرك فوائد سبوتنيك-في".كما طلبت المجر مليون جرعة من لقاح سينوفارم الصيني وتنتظر الضوء الأخضر من المفتشين المجريين الموجودين حاليا في بكين.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية الأربعاء أنّ النسخة البريطانية المتحوّرة من فيروس كورونا المستجدّ رُصدت حتى الآن في 60 دولة على الأقلّ، أي أكثر بعشر دول مما كان عليه الوضع قبل أسبوع.وقالت المنظمة في نشرتها الأسبوعية حول وضع الوباء إنّ النسخة المتحوّرة الثانية التي ظهرت للمرة الأولى في جنوب أفريقيا ويعتقد أنّها أكثر عدوى من النسخة البريطانية رُصدت من جهتها في 23 دولة ومنطقة لغاية اليوم، بزيادة ثلاث عن العدد الذي سجل في 12كانون الثاني/يناير.وأشارت إلى أنها تراقب انتشار نوعين آخرين ظهرا في البرازيل وهما "بي1" الذي رصد في ولاية أمازوناس واكتشف أيضا في اليابان لدى أربعة أشخاص قادمين من البرازيل ومتحول آخر.وتابعت "حاليا لا يوجد سوى القليل من المعلومات المتاحة لمعرفة ما إذا كانت قابلية الفيروس للانتشار وخطورته تبدلت لدى هذه الأشكال المتحورة". لكنها أشارت إلى أن خصائصها الجينية المشابهة للفيروسين المتحورين في بريطانيا وجنوب إفريقيا تتطلب دراسات أخرى.والنسخة المتحورة التي سجلت في بريطانيا في منتصف كانون الأول/ديسمبر قادرة على العدوى بنسبة أكبر بخمسين إلى سبعين بالمئة من الفيروس المستجد الأصلي وموجود في المناطق الجغرافية الست لمنظمة الصحة العالمية. أما الفيروس المتحور لجنوب إفريقيا فموجود في أربع مناطق فقط، لم تحددها المنظمة.والنسختان المتحورتان من الفيروس أسرع انتشارا لكنهما ليستا أكثر خطورة. إلا أنهما تسببان زيادة في الضغط على النظم الصحية التي تبدو في بعض البلدان مثل بريطانيا والولايات المتحدة على وشك الانفجار.وتطرح تساؤلات عن فعالية اللقاحات ضدها لكن لا شيء حتى الآن يدل على أن المنتجات المستخدمة حتى الآن أقل فعالية.وأدى وباء كوفيد- 19 إلى وفاة أكثر من مليوني شخص في العالم.وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن عدد الوفيات ارتفع بنسبة 9 بالمئة في الأسبوع الذي انتهى في 17 كانون الثاني/يناير بالمقارنة مع السبوع الذي سبقه. وقد بلغا عددا قياسيا هو 93 ألف وفاة. وأعلنت الدنمارك التي تطلب إجراء فحوص للمسافرين لإثبات سلامتهم من فيروس كورونا المستجد قبل أقل من 24 ساعة من السفر، تعليق الرحلات الجوية القادمة من الإمارات لمدة خمسة أيام للاشتباه في حدوث مخالفات في الفحوص.وقال وزير النقل الدنماركي بيني إنغلبريشت في بيان نشرته الوزارة الجمعة "تم إلغاء جميع الرحلات الجوية التجارية من الإمارات العربية المتحدة لمدة خمسة أيام (...) للتأكد من أن الاختبار السلبي المطلوب هو فحص حقيقي يجري بشكل صحيح".

وأوضح أن السلطات الدنماركية تلقت إشارة تشكك في صحة الفحوص التي تم الحصول عليها في دبي وتريد التأكد من أن الفحص ليس خاطئا وأنه لا يمكن شراء فحوص مزورة.وبينما تفرض الوجهات السياحية الأخرى قيودا شديدة للسيطرة على الأزمة الصحية، تبقي دبي أبوابها مفتوحة على مصراعيها أمام السياح.

وقد زار مشاهير دنماركيون دبي مؤخرا مما أثار انتقادات من رئيسة الحكومة ميتي فريديريكسن التي قالت آسفة خلال اجتماع للحكومة الثلاثاء إن "ما يحدث عندما نسافر الآن هو أننا نخاطر بإعادة الطفرات إلى الدنمارك، مما يساهم في إضعاف سيطرتنا على الوباء".وتفرض الدولة الاسكندنافية التي يبلغ عدد سكانها 5,8 ملايين نسمة قيودا صارمة منذ نهاية كانون الأول/ديسمبر لمحاربة الموجة الجديدة من الوباء. وهي تشعر بالقلق من انتشار نسخ متحورة من الفيروس.

وقد سجلت فيها 283 إصابة بالنسخة البريطانية من الفيروس المتحور وإصابة واحدة بالفيروس المتحور لجنوب إفريقيا لدى شخص قادم من دبي.

علاج: وحدة العلاج المركز في مستشفى سانتا كلارا في بوغوتا

Issue 6871 Sunday 23/1/2021
الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6871 السبت 9 من جمادى الآخرة 1442 هـ 23 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

إعلاميون وناشطون في ندوة ببغداد تناقش فرص الإنتخابات

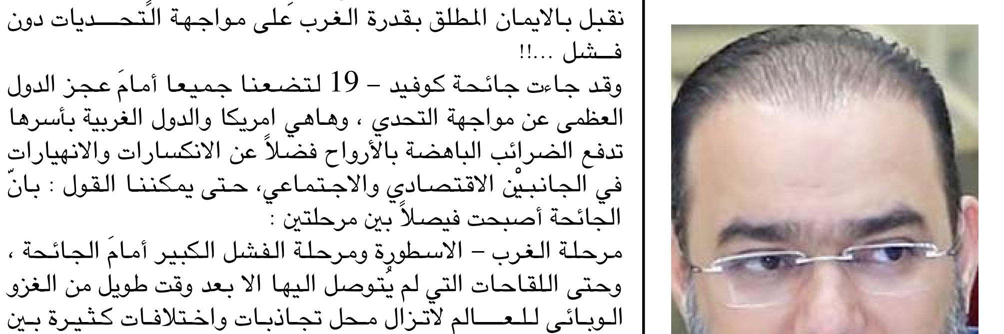
الدعوة لدور أكبر للمنظمات الدولية وأهمية تحديث البايومترية



زيد فارس السلمان



طالب محمد كريم



صادق علي حسن

نوفل ابو رغيف

بغداد - الزمان

نظم المركز العراقي الأوروبي للتنمية ومن خلال منصته الحوارية ملتقى الحوار الفكري الندوة الموسومة: (مألات موعد الانتخابات المبكرة بين حتمية الإجراء وامكان التغيير) عقدت الندوة في بناية المركز في بغداد بحضور عدد من النخب العراقية، وكانت إدارة الجلسة من قبل كل من السيد حسن طه العزاوي والأستاذ زيد فارس آل سلمان .

المشاركون:

نوفل ابو رغيف وطالب محمد كريم وصادق علي حسن وكامل الغريري وعدي خماس وسعيد ياسين موسى واحلام اللامي واحمد الجبوري ومصطفى السراي وحيدر النصر الله ومحمد ال دبي ومنار العبيدي وطه حسن ونوال الموسوي ومصطفى ال دبي واحمد اوات والاستاذ مطفى السراي

وافتتح الندوة حسن العزاوي بالترحيب وبتعريف أدارة المركز بالضيوف الكرام ، كما تحدث الأستاذ زيد فارس آل سلمان عن أهداف الندوة والغاية المرجوة منها، ثم سلط الضوء عن أهم المخاوف المرافقة للإنتخابات: " يترقب المجتمع العراقي الأحداث المتزامنة مع تحديد موعد الانتخابات البرلمانية القادمة بحذر بالغ ، إذ يتبادر إلى الأذهان مدى إمكانية إجراء هذه الانتخابات في موعدها من عدمه، فضلا عن مدى ملائمة البيئة السياسية والاقتصادية والأمنية المرافقة للانتخابات، وهذا ما يخشاه الغالبية العظمى من المجتمع وماهية الاحتمالات الواردة ما بعد إجراء الإنتخابات لو سلمنا على إمكانية إجراءها سواء خلال عام 2021 أو 2022 بمعزل عن الإمكانية الفنية لمفوضية الإنتخابات .

إن الاحتمالات المتوقعة ما بعد إجراء الانتخابات هي الشغل الشاغل للشارع العراقي إذ نجد أنفسنا أمام ثلاث احتمالات هي:

أولا : إعادة انتخابات نفس الطبقة السياسية بأغلبية مريحة مما يعني تشكيل حكومة أغلبية سياسية، واثر ذلك في الشارع من خلال احتمال عودة المظاهرات وهنا نجد أنفسنا أمام وضع دستوري وقانوني لكن برفض شعبي مما يشير لعودة المظاهرات وتخلخل الوضع بشكل عام ومطالبة القوى الشعبية بتدخل أممي، يؤدي ذلك إلى الإخلال بالوضع السياسي وإمكانية إعادة العراق تحت الإشراف الأممي.

ثانيا: خسارة الأحزاب السياسية الحاكمة لأغلب مواقعها مما يعني نحن أمام أزمة أمنية كبيرة لما تمتلكه الأحزاب الحاكمة من قوة وتأثير على القوات المسلحة فضلاً عن الفصائل المسلحة، صعوبة تخليها عن المكاسب المتحققة خلال 18 عام .

حصول تقارب

ثالثا: أما الاحتمال الأخير وهو في حال حصول تقارب في نتائج الانتخابات بين الأحزاب الحاكمة الحالية والأحزاب الفتية حديثة التأسيس مما يعني عدم تشكيل حكومة في المدى القريب مما يفتح الباب أمام التدخلات الدولية في معادلة تشكيل الحكومة وبالتالي سيزيد ذلك من الاحتقان السياسي والذي ينعكس على الوضع العام للبلد وخطورة عدم إمكانية تشكيل الحكومة في المدى المنظور وانجرار العراق نحو العنف لا سمح الله".

ثم بدء الدكتور طالب محمد كريم متسائلاً ماذا يمكن ان ينتج من الانتخابات المقبلة وهل مانشهده اليوم يعتبر مؤشر ايجابي للقيام بالانتخابات ، مع ذكر تحديات السلاح المنفلت والمال السياسي الفاسد وقانون الانتخابات الجديد، إذ تعتبر جميعها عوامل تجعلنا امام تساؤلات كثيره واهمها هل استطاعت الكتل السياسية اعادة الثقه للناخب بالعملية السياسية برمتها، بينما المواطن يعاني تراكم من خيبات الامل المتكررة متمثلة بفشل في ادارة الدولة وصولاً الى فشل تثقيف المجتمع واخرها فشل في توفير الخدمات، وكيف يمكن لنا إجراء انتخابات نزيهه ومازال الخلاف بين المركز والاقليم قائماً.

السؤال اللذي يطرح نفسه هل ستكون الانتخابات المقبلة بعيده عن التدخل الخارجي وهل ستكون النتائج مهما كان نوعها مرضية لجميع الأطراف ؟

ومادور الصراع الامريكي الايراني في العراق ولنفكك هذه المعادلة قبل التكلم بالانتخابات المقبلة ويجب ان نتحرر من النموذج اللبناني ونتجه لنموذج يناسب العراق بتاريخه ومكوناته وايدلوجيته .

المهندس منار العبيدي : ان محور مداخلتي في موضوع الانتخابات كان محاولة ايجاد الصورة الاكبر للحالة السياسية والاجتماعية في العراق وان وجهة النظر الذي ابديتها بأن موضوع الانتخابات اكبر من كونه مشكلة سياسية بل هو بالاساس مشكلة اجتماعية مبنية على تداخل الاولويات والتبعيات واختفاء مبدأ المواطنة وهو الاساس الجامع لكل الافكار.

ان الديمقراطية في العالم لم تنجح في اي مكان الا اذا كانت مبنية على وجود قطبين قويين تربطهما اواصر اولها وضع مصلحة البلد واعتماد مبدأ الحكم والمراقبة فتارة يحكم احد القطبين ويراقب الاخر والعكس صحيح، وعليه فان التجربة الديمقراطية في العراق لن تنجح مهما تغيرت وسائل اجرائها ولن تنعكس بحكومة قوية الا بوجود قطبين متصارعين على ادارة البلد وبغض النظر عن عقيدتهما وعلى اعتبار ان مبدأ الطرفين هو وضع العراق اولا، اما مع وجود اقطاب متعددة بعقائد قومية ودينية وحتى فكرية فانها لن تنتج سوى المزيد من المزايدات السياسية التي تؤدي الى اضعاف الحكم مهما كان مقدار اهلية الحكومة على ادارة دفة البلد.

فالحل يبدأ من خلال تقوية قطبين فقط يتنافسون على ادارة البلد تارة من موقع الحكم وتارة من موقع المراقبة كما هو الحال في اغلب الديمقراطيات الناجحة .

الدكتور نوفل ابو رغيف : سؤال طرحة هل ستتحقق الانتخابات ؟ الاجابة نعم

يمكن التهيئة للانتخابات المقبلة والاستعداد لها لكن يجب التركيز على نقاط الخلل الحالية وهي الاعلام والمنهجية فهذه مهمه الحكومة المشرفة على الانتخابات، كما ان الحكومة ملزمة بتوفير غطاء مالي لتمويل الانتخابات، وبمعلوماتي إن الغطاء متوفر يبقى ان الية الاجراء وتمكين الامن في كل المراكز الانتخابيه هو الموضوع الاساس والاصعب كون القانون الجديد وسع الرقعه الجغرافية للانتخابات ومنها مناطق ذات نفوذ عسكري ومنها عشائري وغيرها من التسميات وقد تكون هذه المناطق بنتائجها تشكل حاله سلبية مستقبلاً بسبب الفساد، المحكمة الاتحادية والإسراع بتشكيلها وايضاً هذه سيتم بوقت قريب، لكن الخلل في البعد الفني للمفوضيه واستقلاليتها وهذه مايجب ان يراقب بدقة، واجزم للسادة الحضور بأن البرلمان المقبل سيكون جديداً بنسبة 85%.

الحقوقية احلام اللامي : اليأس اللذي يعاني منه المجتمع العراقي يشكل حالة خطيرة قد تثر مستقبلاً على العراق ككل ,حالة الفوضى اللتي نعيشها والانقسامات والخلل الامني وقلة الخدمات تؤدي الى سخط شعبي مرجع ان ينتج عنه حراك مماثل لحراك تشرين وجميعنا شاهدنا ما هي نتائجه، إرضاء الشعب أولاً ومن ثم طالبوهم بالذهاب لمنح اصواتهم .

المهندس احمد محمد جواد الجبوري :اتسائل عن ماهو سبب الاصرار باستخدام نفس أجهزة الانتخابات الماضية مع كم الشكاوى والاستفسارات والتساؤلات التي لن نسمع لها اجابة ليومنا هذا ,نطالب بعملية انتخابية بشفافية ودقة عالية لنقطع الطريق عن التخوين والتنكيل بها .

محمد ال دبي : هل ترون ان النظام البرلماني الذي جاءت به امريكا ينقذ العراق بعد أن تجذرت الطائفية والمحاصصة، نحن بحاجة اليوم ومع انهيار اقتصادنا الى مايلي

تجميد البرلمان والاتجاه نحو الحكم الرئاسي المشروط بتطبيق مفردات الحكم الرشيد، واذا كان العراقيين يريدون الانتخابات فأولاً يجب عدم انتخاب الذين:

1- لم يحضروا وسجلوا غيابهم منذ انتخابهم ولم نسمع لهم صوت ولا مساهمة.

2- الذين قطعوا الشوارع قرب بيوتهم.

3- الذين شخصهم الناس بالفساد المالي واستغلال مناصبهم.

4- الذين لم يثبتوا جدارة في الدور الرقابي.

ثانيا:- نحن بحاجة لعقد اجتماعي ...بين الناخب والمنتخب..حتى يكون صوت الناخب ووعد المنتخب لزاما عليه والعقود مواثيق .

النائب كامل الغريري : اسمحو لي ان الخص ببساطه المشاكل التي تعوق الانتخابات

الفساد وعدم مراقبة المراكز الانتخابية وكذلك مراقبة الحملات الانتخابية ومايجري بها من مساومات وبيع علني للاصوات من



ندوة: جانب من الندوة

بالنسبة للانتخابات الماضية تجعلني امام اختبار صعب مستقبلاً لكن مع ذلك وبعد نتاج حراك تشرين اؤكد ان الانتخابات ستتم وسيكون هناك اقبال عليها لكن من سيضمن النتائج.

الدكتور صادق علي حسن : لا اعتقد هناك موعد انتخابات سيكون في شهر الـ 6 من العام 2021 بسبب مجموعة تحديات منها : ما هو سياسي ويقع على عاتق القوى السياسية التي لا ترغب بإجراءها اصلاً نتيجة عدم التحضير فضلًا عن تضييق خيارات الحكومة الحالية في تطبيق مبررات البرنامج الحكومي الذي يعد الانتخابات اولولية له.

اما ما يخص التحدي الاقتصادي فهو يقع تحت مظلة الازمة المالية بسبب انهيار اسعار النفط وجائحة وباء كورونا التي انعكس على الواقع العراقي بشكر شديد على الرغم من التزام الدول بدعم العملية الديمقراطية في العراق الا انها تطلب ضمانات لعدم تزوير الانتخابات وهذا يقف حائط صد امام تحقيق هذا المتطلب نتيجة العشوائية في قيادة المفوضية وعدم خبراتها التراكمية التي تحتاج الى خبرات وحياد وقراءات واقعية وليست هوائية.

اما التحدي الاجتماعي فهو يقع اما الناخب العراقي هل هو مؤمن بهذه الانتخابات ام انه يتوقع نزاهتها وشفافيتها وعبروا معوقات انتخابات 2018 التي جاءت مخيبة للآمال؛ وهذا بنتيجة سيتطلب من الحكومة الحالية بناء عقد انتخابي بين الناخب وبين المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وهذا لم تعمل عليه المفوضية من تشكيلها الى الان.

جميع ما تقدم يقع كسلسلة مترابطة يحتاج الى إرادة سياسية ودولية حقيقية لتحقيق المتطلبات أعلاه وهذا يحتاج الى وقت وتنازلات على صعيد الداخلي العراقي ويحتاج الى ثقة ووعمليات مشرقة على صعيد الخارجي الداعم .

الاعلامية نوال الموسوي : احترامي لكل الاراء القيمة المطروحة والتي تعنى بالدرجة الاساس بالاليات التي تعتمد لاجراء الانتخابات القادمة و لكن هناك امر لابد لنا ان ننتبه له بدقة وهو نسبة المشاركة الفعلية والتحشيد الجماهيري فبعد ان فقدت الانتخابات ثقة الناخب، وفقد السياسي ثقة الجمهور بعد ان تخلى عنهم حال وصوله لموضع القرار، وتدني المستوى المعاشي بشكل ملحوظ، وبهذا مهما بلغت دقة الاجراءات تبقى نسبة المشاركة غير مضمونة وبرأيي ان ثقة الناخب تبدأ عندما تعنى الحكومة بكل امكانيتها لاعادة كسب ثقة الناخب من خلال الأجراءات المتبعة فمن غير الممكن ان نطالب الشعب بالانتخاب وهو يفتقد لاهم مقومات العيش الكريم و اهم تلك المقومات هي الحالة الاقتصادية للفرد وهو غير معني بضياع اموال الدولة نتيجة الفساد او الأرهاب فهو ممارس لدوره المطلوب منه وهو يعلم ان الأخفاق تتحمله المنظومة السياسية وشخوصها والمواطن

اجتماعية للمجتمع لكسب ثقته مجدداً من خلال محاسبة الفاسدين وسراق المال العام بل بعض الاجراءات التي اتخذتها الحكومة مست بشكل مباشر قوت المواطن و مصدر رزقه وبهذا خلقت بعضها مزيداً من الأمتعاض للوضع العام ويأس تام من جدوى المشاركة بالأضافة الى ان الية التحشيد الانتخابي التي اعتمدتها الاحزاب والتيارات والكتل السياسية أسهمت في زيادة الوعي السياسي لكنها اخفقت ببناء اساس قوي لمفهوم المواطنة و الهوية الوطنية واهمية المشاركة بل كانت دائما تعتمد على ترسيخ مبدأ المصلحة الفردية وليس مبدأ الصالح العام للبلد، وعليه ندعو أن ينتبه الجميع لكل الثغرات مهما كانت بسيطة لتلافي ازمة العزوف عن المشاركة بالانتخابات القادمة وبالذات الوضع الأقتصادي ودخل الفرد وعدم تحميله تبعات الأخفاق وخاصة الطبقة الوسطى التي تشكل الغالبية وهي شريحة واسعة تتمتع بالوعي الثقافي والسياسي وفاعلة ومؤثرة فيه جداً .

الاستاذ سعيد ياسين موسى : حيثيات الانتخابات

1. مدى استعداد المفوضية لاجراء الانتخابات وتهيئة الأرضية المناسبة لاجرائها؟

حسب قرار الحكومة وبالاتفاق مع المفوضية موعد الانتخابات المبكرة في حزيران 2021، تعمل على تحديث سجل الناخبين واصدار البطاقة البايومترية من خلال المراكز الثابتة والفرق الجوالة.

تم تخصيص الاموال اللازمة للمفوضية بقانون خاص.

وعمليات التحديث وتوزيع البطاقة البايومترية جارية على قدم وساق.

مع اصدار التعليمات والأنظمة لتسجيل المراقبين وتسجيل المرشحين والدعاية الانتخابية وغيرها .

2. هل من الممكن تأجيل الانتخابات الى موعد لاحق؟

هذا يعتمد على الجهة القطاعية اي المفوضية العليا المستقلة للإنتخابات ومدى تحقيق اعلى نسبة توزيع البطاقة البايومترية حيث تمت توزيع اكثر من 12مليون بطاقة بايوتمرية لحد اليوم ومتبقي 2 مليون بطاقة مع الحاجة الى تسجيل اكثر من 10مليون ناخب وتزويدهم بالبطاقة البايومترية ، التحدي هنا هل من الممكن ان تسجل المفوضية هذا العدد الكبير من غير المسجلين وطباعة البطاقات خلال شهر واحد.

كما ما هي النسبة المعتمدة في عمليات التحديث والتسجيل كي تكون المفوضية محل اقرار اجراء الانتخابات في الموعد المحدد .

3. تعديل قانون الانتخابات ،من الضروري تعديل القانون من الجوانب الفنية ومن خلال التواصل مع اللجنة القانونية النيابية هنالك تعديل وحذف بعض المواد التي لا تلائم الاطار العام لقانون الانتخابات لان الذي جرى تعديل القانون السابق وبعض المواد في القانون المعدل غير ملائمة. كما تحديد المفاهيم في القانون مثال كوتا المرأة وعدم اختصاره على النسبة 25 بالمئة حال فوز امرأة او اكثر في الدوائر الانتخابية ،ايضا جعل كوتا الفيليين دائرة واحدة على مستوى العراق وعدم اقتصاره في محافظة واسط لان تواجد الفيليين بكثافة في أكثر من محافظة مثل بغداد وديتلى وميسان وبشكل اقل في ذي قار والبصرة والسماوة ناهيك عن اقليم كردستان.

احمد اوات : امكانية اجراء انتخابات في ظل التحديات الراهنة هناك الكثير من الامور التي ممكن ان نلتفت اليها ومنها :

1- اجراء انتخابات مبكرة في شهر 6 امر لا يمكن ان يتم بشكل بديهي ومنطقي لاسباب منها قانون المحكمة الاتحادية ونحن في شهر الواحد وسيسخر هذا الشهر فقط للموازنة و الامر الثاني الامور النفية واللوجستية للمفوضية التي تعاني منها الى الان وخصوصاً بعد ظهور بوادر ازمة جديدة في المفوضية وهي مسألة الموظفين العقود، فالمفوضية تحتاج فعلياً الى مايقارب 6 اشهر للتحضير للامور اللوجستية والفنية لادارة العملية الانتخابية

2- هناك تحدي كبير وهو التحدي الامني والازمة الامنية هذا العنصر الغايب الى الان ولا تستطيع الحكومة حله وكيفية الشروع بحله.

3- العزوف وخصوصاً مع دخول مايقارب 3 اجيال للانتخاب واغلبهم عازفين عن المشاركة وبالتالي قد يتكرر سيناريو انتخابات 2018.

4- الفصل الزمني فمايقارب من شهر 6 الى 10 الاجواء حارة جداً وهو فصل الالتهاب وفصل الاختبار فلا يمكن ان يتم اجراء انتخابات في ظل وضع ساخن جداً وملتهب وبظل عدم توفر كهرباء والشعب العراقي ملتهب جداً بالاضافة الى الاضرار التي قد تلحق باجهزه الانتخاب بسبب ارتفاع درجات الحرارة وبالتالي هناك تأثير سلبي

5- هناك ارادة لاجراء الانتخابات لانها الشكل الوحيد للخروج من الازمة بسبب انسداد جميع الطرق التقليدية.

بالتالي هناك ارادة واتفاق على ان تتم انتخابات ولكن بالحقيقية هناك تحديات كبيرة جداً لابد ان يتم النظر فيها والعمل على حلها فعلاً ومسالة الرقت هو العالم المهم كون هذه الانتخابات ستكون مصيرة ومحددة للعراق في المرحلة القادمة.

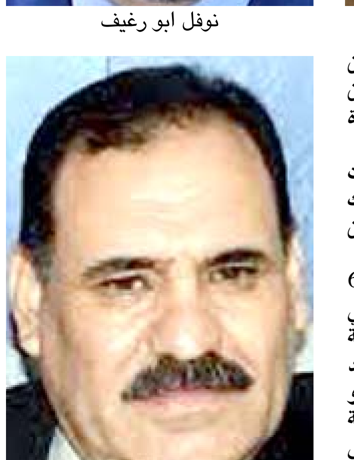
طه حسن : لا يُخفى على أحد أنه رغم أن الحكومة ماضية في التحضير للأنتخابات التي دعا اليها السيد رئيس مجلس الوزراء والتي من المفترض إجرائها في 6 حزيران من هذا العام ، إلا أن هُناك جُملة من العراقيل التي ما زالت تعترضها وسط تأكيد حكومي على إجرائها ، فقانون الأنتخابات الجديد لا يحد من عمليات التزوير الذي حصل في أنتخابات عام 2018 ومن خلال كُل ما سبق ، يبدو أن هناك قناعة حزبية و برلمانية بأن تأجيل الأنتخابات قادم لامحالة ، فهُناك ترجيحات تُشير الى أحتمالية تأجيل الأنتخابات حتى أكتوبر/تشرين الأول أو ديسمبر/كانون الأول القادم وللأسباب التاليه :

1- الموعد الذي حدده السيد رئيس الوزراء لم يكُن بالأتفاق مع الكُتل السياسيه .

2- ضعف الغطاء المالي .

3- غالبية جمهور الأحزاب قد أبتعد عنها بسبب الأوضاع المأسوية التي يمر بها البلد .

4- ظهور حركات وأحزاب جديده أستحوذت على مقبولية الشارع .





كامل نواف الغريري

5- عزوف أغلب الجماهير عن تحديث بياناتهم بسبب عدم قناعاتهم بالعملية الأنتخابية والسياسية ، الذي يشوبه التزوير والفساد .

6- الحذر والخوف الشديد للأحزاب و الكُتل المُشتركة في العملية الأنتخابية من حل البرلمان حتى لا يستأثر رئيس الوزراء على القرار لوحده دون الرجوع لهذه الأحزاب.

موعد الانتخابات

مصطفى السراي : استبعد تماما ان تكون حزيران موعداً للانتخابات.. اتذكر قبل مدة ذكر السيد المالكي في احدى لقاءاته ان الانتخابات ستكون في تشرين الاول وأجد هذا الموعد واقعياً نظراً للمتطلبات الفنية والمالية وحتى القضائية اللازمة لاجراء الانتخابات.

وبالتأكيد سيكون للدور الاقليمي مع الاسف تأثيره الاكبر في موعد واتجاه وطريقة الانتخابات ,لربما ان الانتخابات تتأجل اشهر او اسابيع لكن بالتأكيد من الممكن إجراءها الانتخابات السابقة واللي قبلها كلن العراق بوضع اسوء بكثير وتم اجرائها

يبقى موضوع التزوير وهذا ما لتصور له حل حتى ولو بعد 100سنة ما دام الانتخابات في بلد شرقي!!

الأفضل هو تشجيع ودفع كل المجتمع للانتخاب، مقاطعة الانتخابات تمنح الفرصة للتزوير واستخدام اصوات المقاطعين لصالح الأحزاب المتنفذة .

الأستاذ مصطفى ال دبي : مع فرضية اجراء الانتخابات في حزيران (ولا اعتقد ذلك)

اولا مع العوامل المؤثرة حاليا في المشهد الانتخابي لن تتغير نتائج التصويت عن سابقاتها الا قليلا ! بمعني سيتم اعادة تدوير نفس الوجوه ، ومع بقاء الفاعل المادي والفاعل المسلح ستقاطع النسبة الكبيرة من الناخبين الانتخابات وسيصوت فقط المنتفع من الأحزاب المشتركة بالانتخابات، إلا اذا تغيرت العوامل (وهو ما اشك فيه كثيرا) فسيكون في هذه الحالة كلمة مؤثرة للشعب الناقم على العملية السياسية الحالية وجميع زعمائها .

الاستنتاجات والتوصيات

1- صعوبة إجراء الإنتخابات في حزيران أو تشرين المقبل بسبب الظروف السياسية والأمنية واغلب التوقعات تشير الى ان هناك تأجيل اخر الى العام المقبل.

2- ضعف إجراءات الحكومة في حصر السلاح المنفلت ومكافحة الفساد.

3- ضعف ثقة الناخب بالعملية السياسية.

4- استمرار سطوة بعض الأحزاب في مركز صنع القرار مما يؤشر خشية من التلاعب في نتائج الإنتخابات.

5- إعطاء دور أكبر للمنظمات الدولية والمحلية في مراقبة الإنتخابات ,كذلك أهمية وضع آليات مشددة لمراقبة سير الإنتخابات وضمان شفافيتها ونزاهتها.

6- هناك اعتراضات من الكتل والكيانات السياسية حول قانون الانتخابات الاخير وياملون لتعديلة بما يتناسب ويرضي جميع الاطراف .

7- تثقيف المواطن بأهمية تحديث البطاقات البايومترية والمشاركة في الإنتخابات لإحداث تغيير حقيقي في نتائجها.

8- العزوف عن المشاركة في الإنتخابات سيؤدي إلى الإخلال بالوضع الأمني والسياسي في مرحلة ما بعد إجراء الإنتخابات.

9- هناك مخاوف من قبل الكتل البرلمانية من تطبيق المادة 64واللتي تلزم البرلمان بحل نفسه بطلب من ثلث أعضائه ,بذريعة ان لاتترك المجال للحكومة بالعمل دون رقابة برلمانية .

لا تكن فريسة للأوهام

-1-

يُخيل لجمهورٍ غفيرٍ منْ سُكّان العالم الثالث أنّ " الغرب " وصلَ الى قمة لا تُضاهى من حيث الازدهار العلمي، والتفوق التكنولوجي ، والقدرة على الاختراع والابتكار ، ولن يستعصي عليه الحل أمامَ اكْبرِ التحديات التي تواجهه أيّاً كانت طبيعتُها وأيّاً كان حجمها ...

-2-

ونحن لا ننكر أبداً الفتوحات العلمية، والتقدم الكبير الذي أحْرَزَتْهُ الكثير من الدول الغربية في شتى الميادين ،

ولكننا لا نقبل ابداً أنْ ننظر الى عالَمنا نظرةً احتقارٍ وازدراء، كما لا نقبل بالايمان المطلق بقدرة الغرب على مواجهة التحديات دون فشل ...!!

وقد جاءت جائحة كوفيد – 19 لتضعنا جميعا أمامَ عجز الدول العظمى عن مواجهة التحدي ، وهاهي امريكا والدول الغربية بأسرها تدفع الضرائب الباهضة بالأرواح فضلاً عن الانكسارات والانهيارات في الجانبيْن الاقتصادي والاجتماعي، حتى يمكننا القول : بانّ الجائحة أصبحت فيصلاً بين مرحلتين :

مرحلة الغرب – الاسطورة ومرحلة الفشل الكبير أمامَ الجائحة ، وحتى اللقاحات التي لم يُتوصل اليها الا بعد وقت طويل من الغزو الوبائي للعالم لاتزال محل تجاذبات واختلافات كثيرة بين المختصين ..!

-3-

وها هي البشرية جمعاء لا الغربيون وحدهم يستشعرون الحاجة الى أنْ يأتي الحل من القوة الكبرى التي لا يُعْجِزُها شيءٌ في الارض ولا في السماء .

انّ قدرةَ الله سبحانه ليس لها سقف محدود ، وهو وحده القادر على أنْ يقول للشيء كنْ فيكون .

واذا كابر المكابرون، وأنكر المنكرون ، جاءَهُمُ النذيرُ متمثلاً بكوفيد 19 وأضرابه ، ليرجع اليهم رشدهم المفقود، مُذكِّراً بوجوب الارتباط بالله تعالى، واستمطار شآبيب رحمته بالانقاذ من براثن الوباء الفتّاك، ومِنْ كُلّ ما تُمنى به البشرية من ابتلاءات وتحديات ...

-4-

وفي اواخر عامِ 1994 أَلَم بِّنا عارضٌ صحيٌّ مُرْهقٌ عجز الطبّ عن علاجه، ونحن يومَها في عاصمةِ الضباب، ولمّا طَالت أيام المرض أمسكتُ بالقلم وكتبتُ هذين البيتينِ :

تعقّبَ الطبُّ دائي في مكامنه
ولم يِجدْ رغم بَذْلِ الجهد تَعْلَيلا
تشابَهَ الداءُ في (جسمي) وفي (وطني)
يا ربّ أسبغْ شفاءً منكَ مأمولا

والحمد لله الذي منَ علينا بالشفاء واستجاب الدعاء .

ولم نكن ننسى هموم الوطن الرازح يومذاك تحت وطأة الطغيان والاستبداد، رغم شدة وطأة المرض الذي نعانيه، ذلك أنَّ صحة الوطن هي الاهم ...

نسأله تعالى أنْ يصونِ العراق الحبيب وأهلَه من الوباء والبلاء، ومِنْ كُلّ الأسواء .

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

لا أعلام فوق الراية العراقية

تكاد لا تشخص الراية العراقية ، بين مجموع الاعلام التي تمثل مجموعات مسلحة واحزاب وكيانات سياسية لاحصر لها ، هذا الاختلاط في السياسات والمواقف ، تمثل نوايا مبيتة لفرض القوة راهناً ومستقبلاً على الراية العراقية التي تمثل وحدة الدولة وجوهرها والتفاف الشعب حولها ، فلما تدخل مدينة كركوك على سبيل المثال لا الحصر ، تجد هناك علم كردستان العراق وعلم للحزب الديمقراطي واخر للاتحاد الوطني وعلم يمثل التركمان واخر يعبر عن العرب ، وهذه الاعلام الحزبية والمذهبية والعرقية والقومية تشكل خارطة فرض الارادات على العلم العراقي بغية إزاحته مستقبلاً .

بالتأكيد لا حرج ولا منقصة من أن يكون لكل حزب أو كتلة سياسية شعارها الذي يعبر عن جوهر برامجها السياسية وللتعريف بكيانها السياسي ، ولكن يعتبر ذلك مؤثراً عندما تعتلي هذه الاعلام دوائر حكومية وشوارع المدينة والطرقات العامة ، هنا يصبح الخلل في فهم العلاقة بين الدولة العراقية الجامعة للكل وبين رغبة ونوايا هذه الكيانات بفرض اراداتها على الدولة وصولا للانشقاق عنها وتكوين كياناً خاصاً بها أو بالاحرى جرّ تلك المدينة لتلتحق بمدن أخرى .

وهذا الأمر لاينحصر بحدوده المحلية والوطنية ، وإنما سيدفع باطراف ودول اقليمية للتدخل بحجة الدفاع عن هذا الطرف أو ذاك كونه ينتمي عرقياً لها ، لاغية بذلك عراقيته وانتماءه الوطني ، في النظام السابق ، كل القوى السياسية والتجمعات الاخرى المشتركة في السلطة أو التي مستفيدة من ضعف الدولة ، كانت تنتقد ذلك النظام كونه رسم في كل مدينة تمثال ، وهي الان لاتنتقد تلك الصور والتماثيل والاعلام التي اصبحت في كل شارع وزقاق ومدينة ، كأن العراق لاخارطة له ولاعلم .

بالتأكيد لكل كيان سياسي له مايمثله من شعار وراية ، ولكن عندما تتخطى تلك الكيانات العلم العراقي وتجعله منزويا في قماش بالي عتيق ممزق فيما ترتفع تلك الاعلام فوق بنايات الدولة ، وهذا الأمر ليس مستساغا ولا مقبولاً ويستفز الانسان والشارع العراقي .

في دول العالم تجد في الساحات العامة والشوارع الرئيسية خارطة البلاد تدلك على اتجاهات المدن وتعرف على خطوط اتجاهات السير ، وأن اعلام تلك البلدان موجودة في مختلف الاماكن اعتزازاً بها كونها تمثل إرادة الانسان وضميره وقوة الدولة وسلطتها ، وتكثر هذه الاعلام خلال العطل ، لكن في العراق اصبح العلم الوطني مختفيا أو بالاحرى لايرغبون برفعه فيما تكتظ المباني والساحات العامة باعلام وشخصيات الاحزاب والكتل والكيانات السياسية .

وفي هذه المناسبة لابد من التذكير ، بأن شباب انتفاضة تشرين المجيدة اللذين قدموا حسب الاحصاءات الرسمية التي اعلنت مؤخراً 560 شهيدا في ساحة التحرير والساحات الاخرى هم وحدهم الذين التحفوا بالعلم العراقي ووحدهم الذين استشهدوا دفاعا عن العلم العراقي ومستقبل الوطن .

إن العلم العراقي لدى الشباب العراقي هو عنوان الصمود وراية الفعل الوطني نحو التغيير ، وبسبب هذا التمسك بالعلم الذي راحت دونه المهج اصبح بيد كل العراقيين سباب وشابات ونساء ورجال واطفال ، وصارت المرأة العراقية التي تقدم العون لشباب الانتفاضة تزين خصرها بالعلم العراقي ، وهو تعبير اكيد عن ردود الفعل الشعبية لسياسات الاحزاب والكتل التي تريد اخفاء العلم الأم وابراز الاعلام الفرعية مكانه .

وبهذه المناسبة لابد من الاشارة الى إن الشوارع والساحات العراقية التي كانت تميز بين يمين الشارع ويساره خطوط مرورية تفصل بينهما ، أما الان لم الانسان خاصة الذين يقودون المركبات لايجدون هناك علامات مرورية ولا علامات تحدد الاتجاهات خاصة في الطرق الرئيسية الرابطة بي المحافظات والعاصمة بغداد ، وبالتأكيد مثل هذا الاهمال يحملوه للتخصيصات المالية وكأنما علبة الصبغ تحتاج الى عملة صعبة ، فيما بادر شباب الثورة التشرينية بتخطيط الارصفة والساحات دون ان يطلبوا من أحد مساعدتهم ولم يفكروا بالدولار .





جاسم مراد

مسلتكي





التطبيعية تدين التفجير الإرهابي في بغداد



بغداد- الزمان

ادانت الهيئة التطبيعية التفجير الإرهابي المجرم الذي طال ابناء شعبنا في بغداد في محاولة لزعزعة الاستقرار في ربوع الوطن.
وتطالب التطبيعية المؤسسات الامنية الاسراع بالقبض على الخلايا النائمة التي تريد العبث بحياة المواطنين، وتسليمهم للعدالة لأخذ جزائهم العادل.
وقالت (انه بحجم الإدانة، نبتهل الى الله العزيز القدير أن يرحم شهداء الوطن، ويسكنهم فسيح جناته، ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان، ويمن على الجرحى بالشفاء العاجل).

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6871 السبت 9 من جمادى الاخر 1442 هـ 23 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 . Issue 6871 Saturday 23/1/2021

درجال يثمّن مسيرة لاعبة التجذيف ميرا ويكرمها في مصر

بغداد - الزمان

كرم وزير الشباب والرياضة عدنان درجال العراقية ميرا خضير عباس لاعبة نادي المقاولين العرب المصري بالتجذيف، الخميس، اثناء زيارته إلى مصر للمشاركة في اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب واستلام علم الدورة الرياضية العربية. وثمن درجال مواصلة اللاعبة مسيرتها في رياضة التجذيف بتحدي وإرادة كبيرتين لتكون إحدى بطلات العراق في هذه الرياضة الصعبة، وإنموذجاً للمرأة العراقية المتميزة.

راية الدورة

وكان درجال قد وصل إلى العاصمة المصرية القاهرة يوم الخميس الماضي لتسلم راية الدورة العربية الرابعة عشرة وبغداد عاصمة الشباب العربي التي سينظمهما العراق العام الحالي.حيث التقى بنظيره وزير الشباب والرياضة المصري الدكتور اشرف صبحي لبحث افاق التعاون في المجالين الشبابي والرياضي وتفعيل بنود مذكرة التفاهم بين الطرفين، فضلاً عن تمكين الشباب العراقي من المشاركة في ورش و دورات أكاديمية إعداد القادة الشباب.

تكريم : درجال يكرم لاعبة التجذيف بعد تحقيقها نتائج ايجابية

نفط ذي قار يتوّج بلقب بطولة الوزير لكرة الصالات

الناصرية- باسم الركابي

توّج فريق شركة نفط ذي قار بطلاً لكأس وزير النفط احسان عبد الستار لكرة الصالات بنسختها الأولى لفرق الشركات والمؤسسات والمعاهد النفطية التي استضافها مدينة البصرة على مدار أسبوع كامل .

وجاء تتويج الفريق اثر فوزه في المباراة النهائية على فريق شركة خطوط الانابيب النفطية بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدفين واستهل ذي قار المباراة بالتسجيل عن طريق حيدر محمد ونجح اللاعب نفسه بتسجيل هدف التقدم وتعزيز النتيجة قبل ان يتمكن الطرف المنافس من تسجيل هدف تقليص الفارق ومن ثم التعادل النتيجة التي انتهى عليها الشوط الأول بهدفين لكل من الفريقين.

ونجح نفط ذي قار من قلب الامور في الشوط الثاني عندما سجل ثلاثة اهداف عن طريق سيف سعد وامين فالح منحته الفوز وبلقب البطولة النفطية.

وهنأ مدير شركة نفط ذي قار علي خضير العبودي لاعبي الفريق والكادر التدريبي الاي اثمرت عن التتويج في البطولة وإحراز لقبها الاول مشيداً بالأداء الفني الجيد الذي قدمه الاعبين طوال مشوار البطولة وإصرارهم على تحقيق الإنجاز و شارك سلام ضيوف أفراح الفريق بالتتويج.
ومن جهته اشاد مدرب الفريق علي طالب بدور اللاعبين عبر خوض مباريات البطولة والتطلع لتحقيق الانجاز حيث الحصول على لقب البطولة الخطوة المهمة التي جاءت بفضل تعب وجهود اللاعبين التي اثمرت عن التتويج بلقب البطولة عبر جهود ودعم اللاعبين العاملين من الشركة حيث مديرها العام في تامين اجواء المشاركة من ثم خطف لقبها.

احتفال : فريق ذي قار للصالات يحتفل بلقب البطولة

وطني السلة يخوض أولى وحداته التدريبية

علي يقود مباريات المجموعة الثانية بتصفيات آسيا

أحمد علي ياسين

بغداد- الزمان

اختار الاتحاد الآسيوي لكرة السلة، الحكم الدولي العراقي أحمد علي ياسين، لقيادة مباريات المجموعة الثانية ضمن منافسات النافذة الثالثة.وتضم المجموعة الثانية كلا من اليابان والصين وتايوان وماليزيا وستقام منافسات النافذة الثالثة في العاصمة اليابانية طوكيو للفترة من 17وحتى 20 فبراير/ شباط المقبل.

ويعد أحمد علي واحدا من أبرز الحكام في القارة الآسيوية وسبق وترشح لإدارة نهائيات آسيا وكأس العالم وبطولة الأندية الآسيوية وقدم من خلالها مستويات مميزة دفعت الاتحاد الآسيوي لاعتماده في المهمة الجديد لإدارة مباريات النافذة الثالثة للمجموعة الثانية.

يذكر أن الحكم أحمد علي ياسين من مواليد 1983في بغداد افتتح مشواره التحكيمي في 2007وتميز بشكل لافت لينال الشارة الدولية عام 2012.

ويخوض المنتخب الوطني بكرة السلة ، اولى وحداته التدريبية استعداداً للتصفيات الاسيوية.

وقال امين سر الاتحاد خالد نجم في تصريح صحفي إن المنتخب الوطني لكرة السلة سيجري اليوم اول وحدة تدريبية له في بغداد بقاعة الشعب بحضور 19لاعباً.

واوضح ان المنتخب الوطني سيجري معسكره الداخلي في بغداد واجراء بعض المباريات داخل العاصمة بحضور مدربه عزيز بكير ومساعده اتيلا شيلابي استعداداً لخوض منافسات النافذة الثالثة للتصفيات الاسيوية.

صلاح ينقذ نفط الوسط من مأزق مباراة بغداد

بغداد - الزمان

قرر الطاقم الفني المساعد للمدرب جمال علي قيادة نفط الوسط بمواجهة أمانة بغداد لتكون المباراة الأخيرة للجهاز الفني بعد إعلان المدرب استقالته بشكل رسمي.وقال المدرب المساعد لؤي صلاح في تصريحات صحفية تم الاتصال بالمدرب جمال علي لنأخذ الإذن منه لقيادة الفريق في مباراة اليوم أمام أمانة بغداد بعد طلب إدارة النادي الإشراف على الفريق لعدم حسم هوية مدرب الجديد بعد استقالة جمال علي. وبين موافقتنا على قيادة الفريق في هذه المباراة كموقف أخلاقي مع النادي كون الفريق محرج بعد استقالتنا، وطالما أن الوقت ضيق والإدارة محرجة وافقنا على قيادة الفريق بشرط استلامي المخالصة من النادي قبل انطلاق المباراة وبموافقة المدرب جمال علي.وأشار قراري النهائي واضح وأبلغت الإدارة بعدم رغبتي في استكمال المشوار بعد استقالة المدرب جمال علي، وقرار إنهاء التعاقد مع نفط الوسط يأتي بقناعة بعد أن قدمنا كل ما نستطيع تقديمه والجميع يثني على الفريق من نتائج وأداء بدليل تصدر الفريق لائحة الدوري لمدة 13 جولة.

يذكر أن مدرب نفط الوسط جمال علي قدم استقالته بشكل رسمي من المهمة وكذلك الجهاز الفني المساعد بعد خلافات في وجهات النظر الفنية مع الإدارة.



وحدات تدريبية لفريق نفط الوسط

بيرنلي يهز هيبة أنفيلد بفوز صاعق على ليفربول

برشلونة تنجو من فخ كورنيا في الوقت الإضافي بكأس الملك

□ مدريد– وكالات: حقق برشلونة انتصاراً صعبًا بشق الأنفس على كورنيا بنتيجة بهدفين من دون رد ، في إطار منافسات دور الـ32 من كأس ملك إسبانيا، وحسم عبوره للدور التالي.

وسجل أهداف برشلونة في المباراة عثمان ديمبلي في الدقيقة 92 ومارتن برايثوايت في الدقيقة (120+1).

بدأ برشلونة المباراة باستحواذ تام على الكرة، لكن دون أي تهديد يُذكر خلال أول 30دقيقة من اللقاء.

وجاء أول تهديد في الدقيقة 33 عبر ترينكاو مهاجم برشلونة، والذي سدد كرة أرضية بعد تمريرة من زميله بيانيتش، لكن رامون خوان حارس مرمى كورنيا تصدى لها ببراعة.

واحتسب حكم المباراة ركلة حرة غير مباشرة لكورنيا من خارج المنطقة، ووصلت كرة عرضية داخل المنطقة لإلوي جيلا الذي سدد كرة رأسية مرت أعلى المرمى.

وتدخل ألبرت إسيتاس بعنف على أراوخو لاعب برشلونة في منطقة الجزاء، ليُقرر حكم اللقاء احتساب ركلة جزاء، انبرى لتنفيذها ميرالم بيانيتش والذي سدد على يمين الحارس رامون خوان الذي تألق وتصدى للكرة ليحرم البارسا من التقدم في الدقيقة 39.

وانتهى الشوط الأول، بالتعادل السلبي دون أهداف.

ومع بداية الشوط الثاني، أهدر مارتن برايثوايت مهاجم برشلونة، فرصة تسجيل هدف التقدم، حيث تلقى كرة عرضية أرضية من جريزمان داخل المنطقة، وسدد كرة تصدى لها الحارس رامون خوان وحولها إلى ركنية.

وأرسل جريزمان، تسديدة مباغتة في الدقيقة 54 من داخل منطقة الجزاء، لكن الكرة مرت أعلى مرمى كورنيا.

وأضاع إيلوي مهاجم كورنيا فرصة خطرة لتسجيل هدف التقدم، حيث وصلته كرة عرضية داخل المنطقة، لكنه سدد بجانب القائم الأيمن لحارس برشلونة نيتو.

واحتسب حكم المباراة ركلة جزاء لبرشلونة، إثر التدخل العنيف من بول لاعب كورنيا على لينجليت، وانبرى لتنفيذها الفرنسي عثمان ديمبلي والذي سدد في منتصف المرمى ليتصدى لها الحارس رامون خوان ببراعة في الدقيقة 80.

وأهدر برايثوايت مهاجم برشلونة فرصة خطرة، حيث تلقى كرة عرضية أمام مرمى كورنيا، لكنه سدد بجانب القائم الأيسر في الدقيقة 83.

تسديدة قوية

وأرسل بيانيتش تسديدة قوية من خارج المنطقة تصدى لها حارس مرمى كورنيا رامون خوان، لتصطدم بالعارضة الأفقية وتخرج إلى الركنية في الدقيقة 89 وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل السلبي بدون أهداف.

ونجح عثمان ديمبلي في تسجيل هدف التقدم لبرشلونة في الدقيقة 92 بتسديدة صاروخية من خارج المنطقة على يسار الحارس رامون خوان.

وأشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء الثانية في وجه ألبرت إستياس لاعب كورنيا بسبب تدخله العنيف على أراوخو، ويطرده من ملعب اللقاء.

واستمرت محاولات برشلونة بحثًا عن مضاعفة النتيجة، وبالفعل نجح مارتن برايثوايت في تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ?121بعد تمريرة من بيدري أمام الشباك الخالية، ليواصل البارسا رحلته في البطولة بعد إقصاء ريال مدريد وأتلتيكو مدريد.

حارس كورنيا

عد إنقاذه ركلتي جزاء في الهزيمة ((0-2أمام برشلونة بعد وقت إضافي في كأس ملك إسبانيا، تلقى رامون خوان حارس كورنيا، إشادة من نظيره مارك- أندريه تير شتيجن.

وتصدى الحارس البالغ عمره 21 عاما لركلة جزاء من ميراليم بيانيتش في الشوط الأول، ثم من عثمان ديمبلي قرب نهاية الوقت الأصلي.

وأنقذ رامون خوان عدة فرص من فرانشيسكو ترينكاو ومارتن بريثويت وكونراد دي لا فوينتي، قبل أن تهتز شباكه بثنائية ديمبلي وبرايثوايت في الوقت الإضافي.

وشارك نيتو في حراسة مرمى برشلونة، لكن الحارس الأساسي تير شتيجن كان يجلس على مقاعد البدلاء وأظهر إعجابه بالحارس الشاب واحتضنه بعد نهاية المباراة.

وأبلغ رامون خوان الصحفيين "قال لي إنني قدمت أداء جيدا جدا وأنا سعيد بذلك".

وأشار حارس كورنيا، إلى أنه لم يسبق له التصدي لركلتي جزاء في مباراة واحدة أو حتى في ركلات الترجيح من قبل، لكنه استعد جيدا للمباراة مع مدرب حراس المرمى.

وقال "تحدثنا عن من سيسدد ركلات برشلونة وكيفية تنفيذها ثم وصل الأمر إلى الحدس".

وتابع "شاهدت ركلتي جزاء نفذهما بيانيتش مع يوفنتوس وفكرت أنه سيسدد إلى يميني. الغريزة هي من ساعدتني في ركلة ديمبلي".

وقال رونالد كومان مدرب برشلونة، إن رامون خوان كان أفضل لاعبي كورنيا، لكنه عبر عن غضبه من فريقه لفشله في تسجيل ركلة من الاثنتين في ظل إيقاف ليونيل ميسي المسدد المعتاد. وأشاد جييرمو فرناندز، مدرب كورنيا، بحارس فريقه الذي توقعت وسائل إعلام أن يلعب في دوري الدرجة الأولى في نهاية المطاف بعد تألقه.

وقال فرناندز "نملك لاعبين على قدر كبير من الكفاءة وحارس مذهل".

خسارة ليفربول

واصل ليفربول نتائجه المخيبة، ليسقط أمام ضيفه بيرنلي بهدف من دون رد ، على ملعب أنفيلد، في مباراة مؤجلة عن الجولة الـ 18بالدوري الإنجليزي الممتاز.

وسجل أشلي بارنز هدف المباراة الوحيد، في الدقيقة 83من ركلة جزاء.

وتجمد رصيد ليفربول بذلك عند نقطة، في المركز الرابع، بفارق 34 نقاط عن المتصدر مانشستر 6 يونايتد، فيما ارتفع رصيد بيرنلي إلى 19 نقطة، في المركز السادس عشر.

وجاء التهديد الحقيقي الأول من جانب ليفربول، في الدقيقة السابعة، عندما أبعد المدافع تاركوفسكي الكرة برأسه، لتصل إلى ماني الذي سدد في المدافع الآخر مي، قبل أن ترتد إلى فابينيو الذي سددها، ليتصدى لها الحارس نيك بوب.

وأتى رد بيرنلي في الدقيقة ?13 عندما فشل الحارس أليسون بيكر في التعامل مع كرة عالية، لتصل إلى بارنز الذي تابعها سريعا، لكن الحارس البرازيلي قام بتصدٍ مذهل.

تسيد موقف

وتقدم أوريجي بالكرة، وسدد في الزاوية السفلى اليمنى، بيد أن الحارس بوب تسيد الموقف مجددا، في الدقيقة 30.

ومرة أخرى برع بوب، في التصدي لمحاولة جديدة من أوريجي، في الدقيقة 34.

ومرر مي مدافع بيرنلي الكرة إلى الوراء بشكل خاطئ، لينفرد أوريجي بالحارس، ويسدد في العارضة بالدقيقة 44.

وفي مطلع الشوط الثاني، عاد بوب ليتألق في إبعاد محاولة من أرنولد، بالدقيقة 51.

وأجرى مدرب ليفربول، يورجن كلوب، تبديلا مزدوجا بإشراك صلاح وفيرمينو، مكان تشامبرلين وأوريجي.

وتقدم فينالدوم بالكرة بطريقة مميزة، قبل أن يمرر إلى صلاح الذي سدد بيساره، من الناحية اليمنى، لكن بوب حرمه من التسجيل، في الدقيقة 61.

وواصل ليفربول ضغطه، بيد أن دفاع بيرنلي، والحارس المتوهج بوب، كانا في الموعد.

وأوشك ليفربول على إحراز هدف التقدم، في الدقيقة ?74لكن محاولة فيرمينو ابتعدت عن المرمى، رغم وقوفه في المكان المناسب.

وفي غمرة انشغال ليفربول بالهجوم، سبق بارنز فابينيو إلى الكرة، ليحاول تخطي الحارس أليسون الذي أعاقه، ليحتسب الحكم ركلة جزاء، سددها بارنز بنجاح في الدقيقة 83 مسجلا هدف فريقه المفاجئ.

وضغط الريدز بكل قوتهم، في الدقائق الأخيرة، وأهدروا فرصة خرافية للتسجيل في الدقيقة 89 عندما سدد أرنولد الكرة، ليتابعها فيرمينو بكعب قدمه، لكنها اصطدمت بالحارس، الذي نجح في تأمين خروج فريقه فائزا (0-1).

اخفاء شجار

رفض يورجن كلوب مدرب ليفربول، وجون دايك المدير الفني لبيرنلي، الكشف عن تفاصيل دخولهما في مشادة لفظية بين شوطي مباراة الفريقين في الجولة 18من الدوري الإنجليزي الممتاز.

ووفقًا لصحيفة "ميرور" البريطانية، فإن كلوب ودايك تبادلا الكلمات الغاضبة في النفق المؤدي إلى غرف ملابس الفريقين في ملعب "أنفيلد"، لكن لم يتطور الأمر إلى اشتباك جسدي.

وسئل كلوب عقب المباراة عما حدث، ليرد: "إذا لم يتحدث هو عن ذلك، فلن أتحدث أنا أيضًا.. لكنني لست من بدأ هذا الأمر".

بينما صرح دايك عن الأمر: "عندما يتم منحك هذه الوظيفة، فإنه يُسمح لك بالقتال.. مسموح لنا أن نحاول الفوز. هذا كل ما حدث".

وأضاف: "قيلت بعض الأشياء. إننا مدربان يتقاتلان من أجل فريقهما، ويرغبان في الفوز بالمباراة".

وأتم: "مسموح لك أن تقول ما لديك إذا كان مناسبًا..

وأنا فعلت ذلك، ولا يوجد خطأ في هذا".



خسارة :تلقى فريق ليفربول خسارة اذهلت جماهير الاحمر في الملعب

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

تزايد صعوبة بقاء راموس في ريال مدريد

□ مدريد– وكالات ازدادت مفاوضات الإسباني سيرجيو راموس، قائد ريال مدريد، صعوبة بشأن تجديد عقده مع الفريق الملكي.وينتهي عقد سيرجيو راموس صاحب الـ 34 عامًا، مع ريال مدريد في الصيف المقبل، ولم يصل الطرفان إلى اتفاق بشأن التجديد حتى الآن.ووفقًا لبرنامج "الشيرنجيتو" الإسباني، فإن استمرار راموس مع ريال مدريد في الموسم المقبل، بات أصعب من أي وقت مضى.وكانت تقارير صحفية زعمت أن الاختلاف بين راموس وريال مدريد يدور حول الراتب السنوي، بعدما اتفق الطرفان على عقد لمدة عامين.وأشار إلى أن راموس يريد الحصول على نفس راتبه الحالي (12 مليون يورو)، لكن النادي الملكي يطلب تخفيضه بنسبة 10 بالمئة للتكيف مع الظروف الاقتصادية التي خلفتها أزمة فيروس كورونا المستجد.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6871 السبت 9 من جمادى الاخرة 1442 هـ 23 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6871 Sunday 23/1/2021

أخبار النجوم

ساني: الإنتقادات تحفّزني للبزوغ مع بايرن ميونخ

□ برلين– وكالات – كشف ليروي ساني، جناح بايرن ميونخ، عن الدعم الهائل الذي يتلقاه من مسؤولي النادي وزملائه في الفريق، منذ وصوله إلى ملعب أليانز أرينا الصيف الماضي.

الدولي الألماني انتقل إلى البايرن بعد مفاوضات طويلة مع مانشستر سيتي، الذي تخلى عنه بحوالي 50 مليون يورو، لكنه لم يظهر بأفضل مستوياته حتى الآن.

وخلال مقابلة مع مجلة "دير شبيجل"، شدد ساني على بذله قصارى جهده من أجل استعادة مستواه بعد غيابه الطويل عن الملاعب، لإصابته في الرباط الصليبي.

واتفق الجناح الألماني مع تصريحات كارل هاينز رومينيجه، الرئيس التنفيذي للنادي، بحتمية تكيفه مع شخصية بايرن ميونخ، حيث قال "يجب أن أثبت نفسي حقًا هنا".

وأضاف: "أعلم أن النادي خلفي، وإلا لما تحركوا لجلبي إلى هنا، وكذلك زملائي الذين يساعدونني على الاندماج، كما أن الانتقادات التي أتعرض لها بمثابة حافز لي".

واستعاد صاحب الـ25 عامًا ذكريات استبعاده من قائمة منتخب ألمانيا في بطولة كأس العالم 2018 حيث اعترف بأنها كانت ضربة قوية له.

رغم ذلك، أشار ساني إلى مراجعته لنفسه في الوقت ذاته، قائلًا "كنت لا أزال صغيرًا وأردت إثبات قدرتي على إقناع المدرب بي".

ومع ذلك، شدد ساني على ارتباطه بعلاقة قوية مع مدربه يواكيم لوف، الذي تحدث معه بعد انتهاء المونديال، وحثه على مواصلة العمل بالطريقة نفسها، نظرًا لإيمانه بقدراته، وهو ما جعل مسألة استبعاده في طي النسيان.

نادي على أعتاب صفقة شتوية ثالثة

□ روما– وكالات – بات فريق ميلان على أعتاب إبرام الصفقة الثالثة في الميركاتو الشتوي الجاري، لدعم حظوظه في المنافسة على كل البطولات.

ووفقا لموقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي، فإن ميلان توصل إلى اتفاق نهائي مع تشيلسي بشأن ضم المدافع فيكايو توموري على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم مع أحقية الشراء.

وأشار الموقع الإيطالي إلى أن الطرفين اتفقا على أن يتراوح خيار الشراء بين 27 و30 مليون يورو.

وأوضح أن توموري يصل إيطاليا، لإجراء الكشف الطبي، وتوقيع العقود مع ميلان.وكان محمد سيماكان مدافع ستراسبورج، الهدف الرئيسي لميلان في الميركاتو، قبل التخلي عنه مؤخرا، عقب تعرضه لإصابة وخضوعه لعملية جراحية في الركبة، ستبقيه بعيدا عن الملاعب لمدة شهرين.

ونجح ميلان خلال الميركاتو الشتوي الجاري في التعاقد مع سواليهو ميتي من تورينو، وماريو ماندزوكيتش في صفقة انتقال حر.

دي بروين يربك حسابات غوارديولا

□ لندن– وكالات تسببت إصابة البلجيكي كيفين دي بروين، لاعب وسط مانشستر سيتي، في ضربة قوية، لحسابات بيب غوارديولا، المدير الفني للفريق الإنجليزي.

وكان دي بروين تعرض لإصابة غادر على إثرها مباراة فريقه مع أستون فيلا بالدوري الإنجليزي الممتاز، قبل أقل من 60 دقيقة.

ووفقًا لصحيفة "ذا صن"، فإن مانشستر سيتي تعرض لضربة قوية بعد ثبوت إصابة دي بروين في أوتار الركبة، وتوقع غيابه لمدة 4 أسابيع عن المباريات.

وأشارت إلى أنه من الصعب أن يكون اللاعب لائقًا لمواجهة فريقه مع ليفربول في البريميرليج يوم 7 فبراير/شباط المقبل.

وأوضحت أن الأطباء يرون أن أفضل سيناريو لإصابة دي بروين، سيكون غيابه عن الملاعب لفترة تتراوح بين أسبوعين إلى 3 أسابيع.

روبس يغيب عن مباراة كأس السوبر

بطولة إيطاليا: إنتر يحسم الديربي أمام يوفنتوس ويشدّد الخناق على ميلان

□ ميلانو، (أ ف ب) – حسم نادي إنتر "ديربي إيطاليا" بفوزه على يوفنتوس حامل اللقب 2– صفر الاحد على ملعب "جوسيبي مياتسا" في قمة المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي، معززاً وصافته وتشديد الخناق على جاره ميلان المتصدر.

وسجل التشيلي أرتورو فيدال (13) ونيكولو باريلا (52) الهدفين.ورفع إنتر رصيده إلى 40نقطة في المركز الثاني وبفارق الأهداف عن ميلان الذي يختتم المرحلة الاثنين في ضيافة كالياري، فيما بقي نادي السيدة العجوز خامساً مع 33 نقطة بمباراة مؤجلة.وهذا هو الفوز الأول لانتر على يوفنتوس في آخر ثماني مباريات بينهما منذ عام 2016. وقدم يوفنتوس أسوأ مباراة له منذ بداية الموسم الحالي، ومني بخسارته الثانية بعد الاولى امام ضيفه فيورنتينا 3– صفر في 22 كانون الاول/ديسمبر الماضي، وتراجع الى المركز الخامس بعدما تجمد رصيده عند 33 نقطة مع مباراة مؤجلة امام نابولي.وبدا إنتر أفضل نسبياً مع بداية المباراة بهجوم ضاغط، أسفر عن الفرصة الأولى من ركلة حرة على مشارف منطقة الجزاء، سددها الكرواتي مارسيلو بروزوفيتش إلى جوار المرمى (7).

وألغى حكم المباراة دانييلي دوفيري هدفاً ليوفنتوس بسبب تسلل للدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو (10). وسرعان ما رد إنتر بهدف مستحق عن طريق لاعب وسطه السابق فيدال الذي حول برأسه كرة عرضية من باريلا في الشباك (13). وكاد فيدال يضاعف النتيجة بعد عرضية أرضية من المغربي أشرف حكيمي مرت من الأرجنتيني لاوتارو مارتينيس ووصلت إلى التشيلي الذي سددها بيسراه فوق العارضة (15).

ولاحت فرصة أخرى لإنتر حينما سدد البلجيكي روميلو لوكاكو كرة قوية بيسراه قوية تصدى لها الحارس الدولي البولندي فويتشيخ تشيشني، فارتدت الى مارتينيس الذي سددها بعيدا والمرمى مشرع امامه (22).

تذبذب مستوى

واستغل إنتر تذبذب مستوى يوفنتوس لفرض سيطرته التامة، وهدد مرمى السيدة العجوز مرة عن طريق مارتينيس بانفراد سدد على اثره إلى جوار القائم الأيسر (33) وأخرى عن طريق لوكاكو بتسديدة تصدى لها تشيشني.وتابع إنتر سيطرته على المجريات في الشوط الثاني، ونجح في التعزيز بعد سبع دقائق من انطلاقه عندما مرر أليساندرو باستوني كرة بينية على طبق من ذهب من خلف منتصف الملعب إلى باريلا المنطلق بين قطبي الدفاع جورجيو كيليني وليوناردو بونوتشي فتوغل داخل المنطقة وسددها قوية بيسراه في سقف المرمى (52).

وأهدر مارتينيس فرصة اضافة الهدف الثالث من تسديدة قوية مرت إلى جواء المرمى (73) فيما تألق قائد إنتر حارس المرمى الدولي السلوفيني سمير هاندانوفيتش في التصدي لتسديدة قوية لفيديريكو كييزا من مسافة قريبة قبل ان يشتتها الدفاع (87).

واستعد نابولي بأفضل طريقة للقاء الأربعاء في الكأس السوبر، وذلك باكتساحه ضيفه فيورنتينا -6صفر الأحد.وحقق نابولي فوزه الحادي عشر هذا الموسم وصعد موقتا الى المركز الثالث على حساب روما الذي خسر الجمعة دربي العاصمة أمام لاتسيو صفر–3 وخصمه الأربعاء في الكأس السوبر يوفنتوس، رغم غياب لاعب وسطه الإسباني فابيان رويز لاصابته بفيروس كورونا المستجد، لينضم بالتالي الى زميله المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين.وسيغيب رويس عن مباراة الكأس السوبر التي تجمع سنويا بين بطلي الدوري والكأس المحليين.وأحرز نابولي لقب الكأس بفوزه الموسم الماضي في النهائي بركلات الترجيح على يوفنتوس المتوج بلقب الدوري للموسم التاسع تواليا.

فرصة جديدة

وإذا قدم الفريق الجنوبي مستوى مماثلا للقاء السبت فسيكون أمام فرصة جدية لتجديد تفوقه على يوفنتوس.لكن لورنزو إنسينيي الذي سجل ثنائية ضد فيورنتينا، حذر من مباراة الأربعاء التي "ستكون هامة جدا. تراودنا مشاعر جيدة حيالها، لكنهم (يوفنتوس) يملكون في صفوفهم أبطالا عظماء وسيقدمون أفضل ما لديهم" بحسب ما أفاد شبكة "دازن" للبث التدفقي.

أما المدرب جينارو غاتوزو، فطالب لاعبيه "بتقديم أداء مماثلا الأربعاء"، معتبرا أن نتيجة الفوز بسداسية "تظهر بأن المباراة كانت سهلة، لكنها لم تكن كذلك... لقد سمحنا لهم بالحصول على بعض الفرص للتسجيل، لكن الأداء كان رائعا. ليس من السهل المحافظة على تركيزك حين تكون متقدما -4صفر في الشوط الأول".وحسم نابولي لقاء السبت في شوطه الأول الذي أنهاه برباعية نظيفة بفضل أهداف إنسينيي (5) والألماني دييو ديمه (36) والمكسيكي هرفينغ لوزنانو (38) والبولندي بيوتر زيلينسكي (45).

حسم: إنتر يحسم ديربي إيطاليا أمام يوفنتوس ويشدد الخناق على ميلان

بيب غوارديولا

بطولة أستراليا المفتوحة: إصابتان جديدتان بفايروس كورونا

احدى اللاعبات تغادر الفندق من أجل حصة تمرينية في ملبورن استعدادا لبطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب

□ ملبورن) ,أ ف ب) – أعلنت السلطات المحلية الأربعاء عن إصابة لاعبين جديدين بفيروس كورونا المستجد، لترتفع الحالات الإيجابية المرتبطة ببطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، الى عشر ما يشكل ضربة إضافية للحدث الذي تأجل موعد انطلاقه لثلاثة أسابيع بسبب الجائحة.

وأجبرت الحالات الإيجابية التي اكتشفتها السلطات الأسترالية 72لاعبا على الدخول في حجر لمدة أسبوعين في غرفهم.وقالت وزيرة شؤون الشرطة في ولاية فيكتوريا ليزا نيفيل إن اختبارات لاعبين واثنين من غير اللاعبين المرتبطين بالبطولة، جاءت إيجابية بالفيروس خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وكشفت للصحافيين أن أحد اللاعبين "كان بالتأكيد في حالة حجر مشددة لأنه جاء في إحدى الرحلات التي كان لدينا فيها حالات إيجابيات".

ووصل أكثر من ألف شخص بين لاعبين ولاعبات وطواقم ومرافقين الى أستراليا على متن 17رحلة جوية الأسبوع الماضي، ليكشف منذ الوصول عن حالات إيجابية في عدد من هذه الرحلات.ومن المقرر أن تنطلق البطولة الأسترالية بموعدها الجديد في الثامن من شباط/فبراير.

ومن أجل تنظيم البطولة الاسترالية، وضعت اللجنة المنظمة اجراءات لوجستية ضخمة للسماح بوصول لاعبين من الخارج في بلد نجح حتى الآن بطريقة ما في السيطرة على الوباء.

ويثير هذا الوصول الهائل للأشخاص من مناطق الأكثر تضررًا من الوباء في العالم، قلق الرأي العام الأسترالي، خاصة في ملبورن، المدينة التي وضعت في تشرين الأول/أكتوبر الماضي حدا لأربعة أشهر من العزل الصارم.

سائقون إسرائيليون شاركوا في رالي دكار بالسعودية

□ القدس، (أ ف ب) – شهد رالي دكار الصحراوي الذي اختتم الجمعة في السعودية بفوز الفرنسي ستيفان بيترهانسل بلقبه الثامن في فئة السيارات والرابع عشر بالمجمل، مشاركة سائقين إسرائيليين رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين، وذلك بحسب ما كشف مدير فريقهما "أف أن سبيد" لوكالة فرانس برس الإثنين.وبرعاية شركة "ماي هيريتيج" الإسرائيلية لعلم الأنساب، شارك فريق "أف أن سبيد" مع سائقيه البلجيكيين اللذين يحملان أيضا الجنسية الإسرائيلية في هذا السباق الذي امتد لأكثر من 7 آلاف كيلومتر في الصحراء السعودية، وفق ما أفاد مديره عمر بيرل وكالة فرانس برس.

وقال بيرل الذي حل فريقه مع السائقين داني بيرل وتشارلي غوتليب في المركز الأربعين قبل الأخير في فئة المركبات الخفيفة، "نحن فخورون بأن نكون قد صنعنا التاريخ من خلال التنافس في هذا السباق بالمملكة العربية السعودية".

وأكد لوكالة فرانس برس أن بعض أعضاء فريقه، من دون تسميتهم، وصلوا الى السعودية بجوازات سفر إسرائيلية، مضيفا "انتظرنا اسابيع... لكي نحصل على التصريح من أجل دخول البلد بجوازات سفرنا الاسرائيلية للمشاركة في هذا التجمع ونحن سعداء لاننا لم نستسلم".وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، شارك سائقون إسرائيليون أيضا في الرالي مع الفريق الأميركي "سي آر في".أعلنت إسرائيل في الأشهر الأخيرة عن اتفاقيات لتطبيع علاقاتها مع الإمارات والبحرين وكذلك السودان والمغرب برعاية الولايات المتحدة وإدارة دونالد ترامب.ويرى الكثير من المحللين أن السعودية قد تكون التالية على لائحة تطبيع العلاقات مع الدولة العبرية.

الدوري الأمريكي للمحترفين: ميتشل يقود جاز لفوز سادس توالياً

□ لوس انجليس (الولايات المتحدة)، (أ ف ب) – قاد دونافان ميتشل فريقه يوتا جاز لفوز سادس تواليا بتسجيله 28 نقطة في لقاء حسمه أصحاب الأرض 102-118ضد نيو أورليانز بيليكانز الثلاثاء في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.وسجل ميتشل 15 نقطة في الربع الأول وأنهى اللقاء بسبع متابعات أيضا وأربع ثلاثيات من أصل 21 لفريقه، ليمنحه انتصاره العاشر في 14 مباراة خاضها حتى الآن.لكن بالنسبة لميتشل "كل ما أفعله هو القيام بواجبي ومحاولة إيجاد ما يمكن أن يدخل فريقي في الوتيرة"، مضيفا "الليلة، حاولت الوصول الى السلة مبكرا وأن أكون مندفعا وأن أسجل".وساهم الفرنسي رودي غوبير الذي كان أول حالة إيجابية بفيروس كورونا المستجد في دوري الموسم الماضي ما أدى بعدها الى تعليق المنافسات لأشهر قبل استكمالها في فقاعة وورلد ديزني في أورلاندو، بهذا الانتصار الجديد ليوتا بتسجيله 13 نقطة مع 18 متابعة وثلاثة اعتراضات دفاعية "بلوك".وبرز أيضا جوردان كلاركسون بتسجيله 18 نقطة، والأسترالي جو إينغلز العائد من إصابة في وتر أخيل أبعدته عن المباريات الثلاث الماضية، بتسجيله 15 نقطة، ليساهمان أيضا في وضع فريقهما على المسافة ذاتها من لوس أنجليس كليبرز في المركز الثاني لترتيب المنطقة الغربية خلف لوس أنجليس ليكرز حامل اللقب (11 فوزا و4 هزائم).ورغم تفوقه على مضيفه من تحت السلة حيث سجل 64 نقطة مقابل 42 للأخير، عانى بيليكانز من خارج القوس واكتفى بست ثلاثيات مقابل 21 لمنافسه.وكان الواعد زيون ويليامسون الذي يخوض موسمه الثاني في الدوري، أفضل لاعبي بيليكانز وأفضل مسجل في اللقاء بـ 32 نقطة مع 5 متابعات، إلا أنه لم يتمكن من تجنيب فريقه الهزيمة الثامنة في 13 مباراة.وفرض ابن العشرين عاما هيمنته في الربع الأول حين نجح في محاولاته الخمس الأولى، ما سمح لفريقه في تعويض تخلفه والتقدم 18-20 قبل 4,09 دقيقة على نهاية الربع نتيجة تسجيل الضيوف 7 نقاط متتالية دون رد من جاز.لكن ميتشل دخل على الخط بنقاطه الـ15 في هذا الربع وأعاد فريقه الى المقدمة بعدما نجح في ست من محاولاته السبع، آخرها من ثلاثية أنهى بها سلسلة من 11نقطة متتالية لفريقه مقابل نقطتين فقط لضيفه، لتصبح النتيجة 22-29. وكانت تلك بداية سيطرة جاز على اللقاء الذي أنهى نصفه الأول متقدما 49-55 ثم جاء الحسم بشكل كبير في الربع الثالث حين نجح جاز في ثلاث ثلاثيات خلال أربع هجمات، ليوسع الفارق الى 55-73 قبل أن يدخل ميتشل ورفاقه الى الربع الأخير متقدمين بفارق مريح جدا 69-91.

وشهدت الأمسية مباراة ثانية مشابهة الى حد كبير من حيث هيمنة المضيف دنفر ناغتس على ضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندر 101-119 بفضل جهود الصربي نيكولا يوكيتش الذي سجل 27 نقطة مع 12 متابعة و 6 تمريرات حاسمة.وبعدما اطمأن ناغتس على فوزه السابع في 14 مباراة، قرر إراحة يوكيتش في الربع الأخير بجانب الأربعة الأساسيين الآخرين في الفريق.ما سمح للبديل مونتي موريس في ترك بصمته بـ 15نقطة، فيما ساهم كل من بول ميلساب وويل بارتون بـ13 نقطة.وأشاد موريس بزميله يوكيتش الذي "لا ينال التقدير الذي يستحقه، ربما لأنه لا يلفت الأنظار بسلات استعراضية" لكن "لديه لمسة لم يسبق لي أن رأيتها. إنه في طريقه من دون شك للدخول الى قاعة المشاهير" المخصصة لأفضل الرياضيين في تاريخ الولايات المتحدة.حاول ثاندر جاهدا إيقاف الصربي العملاق البالغ طوله 2,11 م ووزنه 129 كلغ، إلا أن الفوارق البدينة بينه وبين إيزياه روبي (2,03م و 104كلغ) جعلت الأخير يعاني، وهذا ما تطرق اليه مدرب الأخير مارك دايغنولت قائلا "من الواضح أنها كانت مهمة دفاعية صعبة".وكان فوز الثلاثاء السادس تواليا لدنفر على أرضه ضد ثاندر، إلا أنه ما زال بعيدا في مستهل الموسم عما قدمه قبل أشهر معدودة حين وصل فريق المدرب مايكل مالون الى نهائي المنطقة الغربية قبل الخسارة أمام لوس أنجليس ليكرز.

ووضع ثاندر ليس بأفضل بكثير، إذ مني بهزيمة سابعة في 13 مباراة رغم جهود الكندي لوغوينتز دورت الذي أبقى فريقه في أجواء اللقاء الى حد ما في الربعين الأولين بتسجيله 15 من نقاطه العشرين في الشوط الأول.

دونافان ميتشل.

قراءة لآخر تطوّرات المشهد السياسي العراقي

تيه أميركي وتراجع سعودي وصعود إيراني- تركي



سمير عبيد
اسطنبول

تأجيل الأنتخابات بالون أميركي

بلا شك ان التداعيات التي جرت ولازالت جارية في الولايات المتحدة أثرت على الواقع السياسي في العراق. وعلى الرغم من محاولة السفير الأميركي في بغداد التحرك لسد الثغرات ،ومحاولة الإيحاء بأن الامور طبيعية في العراق .ولكن كل هذه التحركات مجرد محاولات تطمينية لحلفاء واشنطن في العراق لكي لا ينفرط عقدهم.

بحيث حتى بالون تأجيل الأنتخابات هو بالون من صنع السفارة الاميركية نفسها .وهي التي بلغت ادواتها السياسية والاعلامية لترويج موضوع التأجيل. لكي لا تجرى الانتخابات في موعدها خوفا من فقدان جغرافية الاخطبوط الاميركي في العراق لصالح ايران او قوى أخرى .لأن الرئيس بايدن وفريقه الدبلوماسي والسياسي غير قادر وفي هذه الاشهر القليلة تفريغ نفسه الى ملف العراق. لأن الملفات الكبرى متراكمة، والخراب الذي تركه الرئيس ترامب هو الآخر متراكم، ناهيك عن جائحة كورونا والانهيارات الاقتصادية والامنية داخل الولايات المتحدة نفسها !.لاسيما وان خروج ايران بلا ضربة من المجنون ترامب سوف تعود ايران قوية في العراق وسوف ينتعش حلفاء ايران في العراق على حساب حلفاء واشنطن والرياض والخليج واسرائيل !.

أمريكا حائرة في العراق

العراق في حالة أفضل من السابق لو كان يمتلك فريق سياسي متجانس ويحب العراق وتقوده رجالات دولة محترفة ولديها مساحة وطنية معقولة .لأنها فرصة ذهبية للعراق أن يُملي شروطه على واشنطن الحائرة ليقتنص منها اتفاقيات أمنية واقتصادية، وتنازلات مهمة. وفي نفس الوقت يستطيع العراق اعادة هيكلة العلاقة مع إيران وجعلها بصورة أفضل. أي ينتقل بها من (سياسة السيد ايران والعراق العبد....الى سياسة السيد مع السيد !)

فليس أمام الولايات المتحدة في العراق كضامن للحفاظ على عدم فقدان العراق والبقاء على مصالحها الا (المناصفة الايرانية السعودية) على الطريقة اللبنانية التي استمرت لعشرين عاما .أي تصبحا سفارتي الرياض وطهران لاعبين مهمين في العراق وباشراف المايسترو الأميركي .وليس أمام الرئيس بايدن الا هذه المعادلة الصعبة جدا .وبالفعل بدأوا بها منذ اكثر من ستة أشهر ولكنها تلكأت بسبب ضعف وخوف حلفاء السعودية في العراق. وبسبب قوة وثبات وتمترس حلفاء ايران في العراق على المستوى السياسي والعسكري والتعبوي .بحيث بلحظة تراجعت السعودية والخليج بسبب خيبة الأمل التي أصابتها من الصاعدين الجدد " الشباب" والذين تبين ان أعمالهم وبرامجهم ووعودهم مجرد أحلام بحيث لا يستطيعون حتى الولوج على الأرض داخل تضاريس المجتمع العراقي !.

علامات استفهام كبيرة

بحيث بدأت جهات عراقية من هؤلاء الشباب الذين وصلوا لمواقع متقدمة ، وغيرهم من السياسيين الآخرين القدماء والجدد بمغازلة اسرائيل عن طريق القنوات الخليجية للحصول على الدعم والحصانة والحماية. وهناك من اتصل بالإسرائيليين بشكل مباشر .خصوصا وان السياسة العراقية الأمنية لم تحرك ساكنا لوضع كوابح وطرق وقائية وشروط جديدة على العراقيين المقيمين في الامارات والبحرين والسعودية ودول الخليج ، وعلى العراقيين المسافرين الى الامارات والبحرين خاصة والدول الخليجية عامة بعد تطبيع تلك الدول مع إسرائيل.ولم يلجأ جهاز المخابرات العراقي الى طريقة ما للحفاظ على الأمن القومي العراقي من خلال فرض مندوب منها يرافق جميع الوفود العراقية مهما كان نوعها والتي تزور دول الخليج خصوصا، ودول الغربِ عموما . بل ترك الملف سائبًا وهنا نضع علامات الأستفهام الكبيرة ! ولكن حتى هذه المراهنة لن تنجح أبدا لأن الشعب العراقي بقرارة نفسه مناصرا للقضية الفلسطينية. ويعرف ان قضية (القدس هي قضية نبيهم ورسولهم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم) ولن ينخدع الشعب العراقي بالاعلام المستأجر والوجوه والاقلام المستأجرة التي تروج لها مواقع اسرائيلية على مراع التواصل الاجتماعي .وان هكذا مراهنات تنعش شعبية أحزاب الاسلام السياسي في العراق، وتنعش قوة وشعبية حلفاء ايران في العراق.

التحالف الإيراني - التركي هو المُرجّح في العراق

جميعنا نعرف العنفوان الذي تشعر به القيادة التركية بعد تسجيل انتصارها الأستراتيجي في قره باغ عندما فرضت تركيا الثانية" أذربيجان" سلطتها ونفوذها على اقليم قره باغ . وأن هذا النصر وفر لتركيا فضاءات أستراتيجية واقتصادية وأمنية مهمة وخطيرة والتي باتت مفتوحة للوصول الى حدود الصين. ولكن لن تفلح بها تركيا دون التفاهمات مع روسيا أولا وإيران ثانيا . لا سيما وان النصر التركي في قره باغ كان لروسيا وإيران دورا فيه والهدف تطمين تركيا وجرها من معسكر الولايات المتحدة والناتو نحو المحور الجديد والصاعد عالميا بقيادة الصين وروسيا والذي رأس حربته ايران !.

#وهنا أصبحت تركيا مضطرة لصنع التحالفات مع إيران وتقوية العلاقة مع روسيا . وبالمقابل هناك لهفة صينية وروسية لترويض تركيا وفتح الفضاءات المغرية أمامها لكي تتحالف مع ايران في العراق لكي تميل كفة العراق من خلال ايران وتركيا نحو المحور الصيني الروسي وهنا يتم افشال سياسات وعراقيل وترهيب واشنطن في العراق لمنع الساسة والقادة العراقيين من التقارب مع الصين.

بحيث أسقطت واشنطن حكومة عادل عبد المهدي في العراق بسبب تقاربها مع الصين.

وبما ان الولايات المتحدة بأسوأ حالاتها ،وهناك أدارة أميركية جديدة بقيادة الرئيس بايدن فبات التحالف " الايراني – التركي" في العراق هو الأقرب للواجهة.وهنا سوف تتقهقر الأستراتيجية السعودية وحلفاءها في العراق من جهة ، وفي نفس الوقت سوف تصنع مصدات بوجه اسرائيل في العراق من جهة اخرى . والأهم سوف تنتعش جبهتي الاسلام السياسي " الشيعية والسنية " في العراق . أي ستنتعش الدعوة وفروعها وحلفاءها وكذلك سينتعش الآخوان المسلمين وفروعهم وحلفاءهم. وسوف تولد ثنائية حُكم بأساس اسلامي ومثلما حصل بين تحالف حزب الدعوة والحزب الاسلامي بفترة الجعفري والمالكي !!. وان حصل ذلك سوف يتم اجتثاث جميع الاستراتيجيات السعودية والاماراتية والمصرية والاردنية في العراق وهذا سيكون سببا في تقهقر المحور السعودي الاميركي الاماراتي المصري الاردني الذي ولد بعد ما يسمى بحراك تشرين!.

ربما تكون هناك مغامرة أميركية

وعند تحقيق ماوردَ أعلاه في العراق يعني ضربة قاصمة للمحور الاميركي الخليجي العربي الإسرائيلي. ونصر إستراتيجي متصاعد للمحور الصيني الروسي الايراني التركي. ففقدان العراق لصالح روسيا والصين وايران يعني كارثة على واشنطن لهذا سوف تضطر الولايات المتحدة وبمساندة من اسرائيل الى :-

1- التنازل الاميركي لتركيا ودلالها تماماً لكي تعود حليفا قويا ومميزا للولايات المتحدة في المنطقة والعالم.وتتعهد واشنطن بموجب ذلك حماية حزب اردوغان، وايقاف جميع الاخطار الأسرائيلية والخليجية على تركيا .ودعم تركيا ماليا .وحتى معاقبة السعودية بسبب مقتل جمال خاشقجي وفتح ملف جنائي دولي ضد السعودية لكي تعود تركيا حليفا لواشنطن !

2- أو ستضطر الولايات المتحدة باعطاء الايعاز الى وكالة المخابرات المركزية CIA للقيام بعملية أنقلاب ناعمة في العراق وبلا دماء وعلى طريقتها التي أتبعتها في اليونان والبانيا وامريكا اللاتينية بحيث يتم من خلالها اجتثاث الاسلام السياسي بنوعيه " الشيعي والسني" وتفريغ يدي إيران وتركيا في العراق، وسيكون هذا بتمويل ودعم خليجي واسرائيلي.وحتى ربما تغيير صيغة الحكم في العراق ليكون على الطريقة المصرية او الفرنسية وحينها يدخل العراق بعهد وتاريخ جديد!.

3- أو القيام بحرب اميركية او اسرائيلية خاطفة في سوريا واخراج تركيا وايران منها ، وحصار الروس فيها. وفرض نظام سوري جديد يوالي امريكا ، ويؤمن بالتطبيع مع اسرائيل. وسوف تكون ارتداداته في العراق حيث ستتم عملية اجتثاث ايران وتركيا من العراق ايضا واعادة العراق الى الحضن الاميركي دون شريك باستثناء الشريك الاسرائيلي السري !.

ولكن السؤال .. هل تستطيع ادارة بايدن القيام بذلك ؟ أم ستوكل المهمة الى اسرائيل ؟

وهنا ...هل سترد ايران ام ستصمت كعادتها مادام ان الجغرافية الايرانية لم يصلها الرصاص والصواريخ !؟

والسؤال الاخير

مَنْ سيسبق مَنْ في العراق ..هل المحور الاميركي الاسرائيلي الخليجي.... أم المحور الصيني الروسي الايراني ؟!

فتركيا إذن هي بيضة القبان.. والحصان الأسود في السباق !!

قراءة في مقال (الفرصة الأمريكية في الشرق الأوسط)

سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة



تحليل وترجمة : منقذ داغر
عمان

تأتي أهمية هذا المقال من حقيقتين : أولهما أنه يناقش ما ينبغي أن تكون عليه سياسة أمريكا في الشرق الأوسط مستقبلاً وهو موضوع لا زال غير واضح للكثيرين ، والثانية أن أحد كتابه هو جاك سوليفان الذي أصبح مستشاراً للأمن القومي في إدارة بايدن مع كل ما يحمله هذا المنصب من أهمية لدول الشرق الأوسط عموماً والعراق الخاصة،والثاني هو واحد من كبار الباحثين المقربين من خط بايدن.

ملخص تحليلي :

يعد هذا المقال من أوضح ما يمكن الاسترشاد به لمعرفة السياسة الأمريكية المتوقعة في المنطقة. هذه السياسة كما يبدو ستأخذ منحنى جديد هو خليط بين المنهج الإنسحابي لأوباما وترامب ، والمنهج التدخلي التقليدي للسياسة الأمريكية والقائم على التدخل المفرط المؤدي الى تغيير الانظمة. السياسة القادمة ليست فقط براغماتية وواقعية بل ايضاً غير مفرطة بالتوقعات ولا مفرّطة بالفرص المتاحة :

1- يؤكد المقال أهمية منطقة الشرق الأوسط للإدارة الجديدة وينتقد المدخل التهميشي لاهمية المنطقة والذي تنامى في واشنطن مؤخراً.

2- ينتقد المقال السياستين الأوبامية والترامبية في المنطقة. مع ذلك فهو ينتقد بشكل أكبر السياسة الترامبية التي تحولت إلى بازار سياسي عسكري أدى إلى نتائج معاكسة لما كانت تعلنه إدارة ترامب.

3- يؤكد المقال بشكل لا لبس فيه أن الاولوية الملحة للسياسة الأمريكية ستكون العودة إلى الإتفاق النووي. لذا نتوقع عودة نشطة للاتصالات الدبلوماسية بين امريكا وايران قريباً.ومع التأكيد على أولوية هذا الإتفاق بالنسبة للامن القومي الاميركي فأنه يجب ان لا يربط بضرورة التوصل الى اتفاق شامل وترتيبات اقليمية في المنطقة.

4- مع ذلك فأن السياسة الاميركية لن تغفل او تقلل من الخطر الذي تشكله انشطة ايران المزعزعة للاستقرار في المنطقة.أهمية القلق الأمريكي وقلق دول المنطقة من النشاطات الإيرانية المزعزعة للاستقرار في المنطقة.

5- يبدو أن الإدارة الأمريكية الجديدة ستسير بخطين متوازيين ، يتمثل الأول باستئناف المباحثات النووية مع إيران ، وبالتعاون مع دول (5+1) ويتمثل الثاني بإطلاق مبادرة إقليمية تستهدف إلى خفض التوترات (وليس إنهائها) في المنطقة. لكن لن يكون هناك ربط (على الأرجح) بين المسارين.

6- ستستثمر أمريكا القلق الخليجي وقضية خاشوقجي والعقوبات الإيرانية ووضع إيران الداخلي المتدهور للضغط على كل الأطراف وإجبارهم على تقديم تنازلات لغرض الوصول إلى تسويات مقبولة تضمن إنهاء حرب اليمن وتقليل نشاطات إيران المزعزعة للأمن في كل المنطقة.

7- لن يكون هناك انسحاب عسكري أمريكي كامل من المنطقة. ورغم عدم إشارة المقال لوضع الجيش الأمريكي في العراق لكني لا أتوقع أن يتم إنهاءه تماماً.

8- ستشهد المنطقة خلال السنوات الأربع القادمة نشاطاً دبلوماسياً أمريكياً وإنخراطاً في مبادرات وترتيبات فردية وجماعية. تضمن المصالح الاميركية من جهة وتهدىء من التوترات في المنطقة من جهة اخرى.

9- كان لافتاً ان المقال يلفت النظر في نهايته الى ان من السذاجة استبعاد فكرة ان امريكا قد تضطر في النهاية للدخول بحرب مع ايران.

ترجمة ملخصة للمقال :

يبدأ المقال بإنتقاد ما أسماه الإتجاه التهميشي للشرق الأوسط M.E.Minimalis والذي ظل يتنامى داخل آخر إدارتين وساد بشكل واضح خلال إدارة ترامب الذي ظل يردد مقولة " إنهاء الحروب التي لا تنتهي " .ويقدم الكاتبان مدخلاً سياسياً بديلاً للتعامل مع الشرق الأوسط يقوم على أن (تقليل تواجد أمريكا في الشرق الأوسط يتطلب إحداث توازن حرج من خلال تقليص التواجد العسكري دون خلق عدم إستقرار ، وفي نفس الوقت الحفاظ على ردع ونفوذ كافيين لتحقيق المصالح الأمريكية).

ينتقد الكاتبان مدخل ترامب للتعامل مع المنطقة الذي تأسس على منطق متناقض يقوم على الإنسحاب من المنطقة والتعامل بشدة مع إيران. فكانت النتيجة عبارة عن (بازار) من خليط سيء لنشاط عسكري محموم وإهمال دبلوماسي كبير أعطى للأطراف في المنطقة صك على بياض للقيام بسلوكيات معرقلة للاستقرار جعلت كل المنطقة على حافة الحرب.

السياسة البديلة يجب أن تكون خليطاً من طموحات أقل مما كانت تتبناه السياسة التقليدية الأمريكية وهي إعادة تشكيل الشعوب من الداخل ، وسياسة أكثر طموحاً تتضمن استخدام الدبلوماسية والروافع الأخرى لمنع التصعيد في التوترات وصولاً لتسويات رضائية بين الفاعلين الإقليميين في المنطقة. يجب التحول من الطريقة التقليدية باستخدام القوة العسكرية إلى استخدام القوة الدبلوماسية في الشرق الأوسط لتحقيق المصالح الأمريكية.

×على الرغم من أهمية الملف النووي مع إيران ، إلا أن سياسة أمريكا في الشرق الأوسط ينبغي أن تركز أيضاً دفع الأطراف للدخول في حوار إقليمي يهدف الى نزع التوترات ومعالجة عدم الثقة وذلك بمساعدة كل أطراف مجلس الأمن الدولي أيضاً.

إن أكبر قوتين في المنطقة هي إيران والسعودية واللذان سيعانيان كثيراً في عام 2021 نتيجة إنخفاض أسعار النفط والجائحة. ويمكن للبلدين (وبخاصة إذا تحسنت الظروف الصحية) أن يبدأ خطوات تطبيعية باستثمار الحج للسعودية وكذلك زيارة الشيعة السعوديين لإيران.

وهذا قد يكون فيما بعد لتوسيع نطاق التعاون والمحادثات بينهما ليشمل اليمن وسوريا والبحرين وقد تكون الخطوة اللاحقة هي إقناع إيران لوقف نشر تنكولوجيا صورايخها إلى أتباعها في المنطقة. وعلى الرغم من أن الوصول إلى هذه الأهداف قد لا يبدو ممكناً ، لكن حتى الفشل في بلوغها قد يوفر صيغة ما (مستقبلاً) لترتيبات ملزمة تضع حداً لأفعال إيران خارج حدودها.

إن أي دبلوماسية جديدة لواشنطن في المنطقة يجب أن تجيب على سؤالين مهمين : الأول هو مدى شدة الإرتباط بين التوصل لإتفاق نووي مع إيران والتوصل لترتيبات اقليمية لأمن المنطقة؟ وهنا يشير الكاتبان إن من غير المنطق إتباع مدخل بومبيو الشمولي السابق بربط الإتفاق النووي مع خروج آخر جندي إيراني من سوريا ووقف انشطتها في المنطقة! لكن يمكن إيجاد حل وسط حيث يتم البدء بالمفاوضات النووية مع إيران مع خلق فرص لطرح موضوع التحديات الإقليمية التي تقوم بها إيران في المنطقة. وبموجب هذا المدخل يتم فوراً البدء بما يمكن إعادته من الإتفاق النووي السابق مع إيران ثم تعمل أمريكا مع مجموعة (5+1) للتوصل إلى إتفاق ملحق يتضمن القلق الإقليمي.

ولكي نكون واضحين (على لسان الكاتبين)فإن إيقاف الطموح النووي العسكري لإيران هو مصلحة أمريكية ملحة يجب عدم جعلها مشروطة بالحوار الإقليمي.

أما السؤال الثاني الملح الذي يجب على واشنطن الإجابة عليه هو مدى ارتباط التواجد العسكري الأمريكي وحجمه بالنشاط والدبلوماسي الأمريكي في المنطقة؟

وهنا أيضاً يمكن اتباع طريق أوسط يشمل مثلاً ربط الإبقاء على قوات أمريكية في الخليج والسعودية مع إشتراط إنهاء الحرب في اليمن وتقليل التصعيد السعودي مع إيران.

إن لدى كل من إيران والسعودية حوافز قوية لإدامة التوتر في المنطقة ما دام يجعل أمريكا تبقي على حمايتها العسكرية للخليج في ذات الوقت الذي يعطي الشرعية للنظام الإيراني لتعزيز قوتها في المنطقة.

اسباب حقيقية

إن هناك أسباب حقيقة قد تجعل المبادرة الأمريكية الإقليمية مقبولة لدى المنطقة. فالعقوبات الأمريكية كبلت الإقتصاد الإيراني وجعلته يعاني كثيراً مما صعّد من الغضب الشعبي الداخلي الذي بات يطالب الحكومة الإيرانية بالتركيز على مصالح شعبها الداخلية.

من جانب آخر فإن فترة الغرام التي مر بها نظامي الحكم السعودي والإماراتي مع ثلاث إدارات سابقة (بوش الإبن وترامب) لم تجعلهم يتخلصون من جارتهم الشرقية،إيران. فترامب ورغم أسلوبه القوي لم يرغب في الدخول بحرب مع إيران ولم يستطع منع الدرون والصواريخ الإيرانية من الوصول للسعودية والإمارات.

إن كل من السعودية والإمارات يدركان أنه لا يمكن لروسيا والصين أن يكونا بديلاً عن الضمانة الأمريكية لأمنهما وهذا الادراك يمكن استثماره لصالح المبادرة الإقليمية الأمريكية وتقليل التوتر في المنطقة.

مع ذلك يجب التأكيد للسعودية والشركاء الآخرين في المنطقة أن أمريكا لا يمكن أن تكون متساهلة مع التهديدات الإيرانية لأمنها. فمنطقة الشرق الأوسط تبقى مهمة ويمكن أن تؤدي إلى حريق هائل لذلك فإن تواجد أمريكي عسكري مقبول يبدو معقولاً.

على الرغم من كل المشاكل الموروثة في الشرق الأوسط ابتداء من القاعدة ثم داعش ثم التصعيد العسكري والميليشياوي والتصعيد النووي ، إلا أن الرئيس الجديد قد يجد أيضاً فرصة يمكن استثمارها. فتصرفات إدارة ترامب قد تجبر كل من صناع القرار في واشنطن والمنطقة على إدراك محدودية النهج الحالي للتعامل مع مشاكل المنطقة. كما أن على المرء أن لا يكون ساذجاً بشأن طبيعية النظام في طهران حتى يعتقد أنه لم يعد من الحكمة الإعتقاد أن الولايات المتحدة قد لا تواجه خيار يدفعها للحرب مع إيران.

□ باحث غير مقيم في مركز الدراسات الستراتيجية الدولية بواشنطن.

يبدو أن الإدارة الأمريكية الجديدة ستسير بخطين متوازيين ، يتمثل الأول باستئناف المباحثات النووية مع إيران ، وبالتعاون مع دول (5+1) ويتمثل الثاني بإطلاق مبادرة إقليمية تستهدف إلى خفض التوترات (وليس إنهائها) في المنطقة، لكن لن يكون هناك ربط (على الأرجح) بين المسارين.

حفلة التفاهة مازالت مستمرة



زينب فخري
بغداد

في "حفلة التفاهة".. لا تأخذوا العالم على محْمَل الجدّ! هكذا يبدو عالمنا اليوم لمؤلف كتاب "نظام التفاهة" آلان َدونو ، أستاذ الفلسفة والعلوم السياسية في جامعة كيبيك الكندية، فثمّة سؤال مكين يتردد صداه في الآفاق: لماذا يُغيب الكفؤ وذوو المؤهلات المنفردة، ويتسيّد المشهد من هم دون ذلك؟ بل لماذا استشرى الفساد وهُمشت القيم وتردت معايير الجودة؟!

هذا ما يخبرنا به الكتاب الصادر عن دار سؤال البيروتية، عام 2020 ترجمة وتعليق الدكتورة مشاعل عبد العزيز الهاجري.

يتمحور الكتاب حول فكرة غاية في الخطورة والأهمية، تتناول إشكالية النظام السائد في العالم وسيطرة التافهين على مواقع أساسية من الحياة الاجتماعية؛ واختراقهم لكلّ المجالات، وهو واقع يصفه الكاتب بالقول: "يلحظ المرء صعوداً غريباً لقواعد تتسم بالرداءة والانحطاط المعياريين: فتدهورت متطلبات الجودة العالية، وغُيّب الأداء الرفيع، وهُمّشت منظومات القيم، وبرزت الأذواق المنحطة، وأُبعد الأكفاء، وخلت الساحة من التحديات، فتسيّدت إثر ذلك شريحة كاملة من التافهين والجاهلين ذوي البساطة الفكرية وكلّ ذلك لخدمة أغراض السوق بالنهاية".

افكار الكتاب

وتقول المترجمة الدكتورة مشاعل عبد العزيز الهاجري في المقدمة التي عرضت فيها أفكار الكتاب: "نحن نعيش مرحلة تاريخية غير مسبوقة تتعلق بسيادة نظام أدى، تدريجيا، إلى سيطرة التافهين على جميع مفاصل نموذج الدولة الحديثة".

ويستعرض الدكتور دونو في كتابه عيوب ومفاسد النظام الرأسمالي بجميع أنساقه ومؤسساته بأسلوب نقدي تحليلي، ويبين آثاره على أطياف المجتمع كافة مستحضراً أمثلة وشواهد تؤكد أنَّ نظام التفاهة يتمظهر من خلال السياسة والاقتصاد والمؤسسات الأكاديمية والثقافة والفن والإعلام، وأنَّها باتت محكومة بما يصفه بـ"اللعبة" التي تقودها "سلطة خالصة مُطلقة من أي عنان، ولا قواعد مكتوبة لهذه اللعبة.

في الفصل الأوَّل الموسوم (المعرفة "الخبرة") من الكتاب، ينتقد المؤلف الأكاديميات وقطاع التعليم باعتبارها آلة إنتاج المعرفة والثقافة الاجتماعية، فيكشف عن توجه هذه المراكز إلى الإنتاج والتجارة البحتة؛ لأنَّ نظام التفاهة يجعل الفكرة المحورية لعمل هذه الجامعة أو ذاك المعهد هي زيادة الإنتاج وإن أدى ذلك إلى إهمال غاية العمل التدريسي الأساسية التي تتمثل في تكوين المعرفة ونقلها، فنظام التفاهة يُقصي أي محاولة للعودة إلى هدف التعليم المعرفي والنهوض به؛ وباتت الجامعات تخضع للعبة وتمتثل لسلطة (الوسط – العادي)، سواء في أسلوب إدارة الجامعة أو اتجاهات البحث فيها أو توظيفاته أو في شروط القبول والتخرج، وفرض على الأساتذة إنتاجًا مستمرًا ذا جودة مقبولة أو إعادة تدوير أبحاث قديمة أو سرقة جهد طلابهم ومساعديهم الذين يعملون بأجر قليل دون تثبيت وظيفي.

فيما سلط الفصل الثاني الضوء على "التجارة والتمويل" في نظام التفاهة، فيؤكد أنَّ اقتصادنا يحركه اليوم روبوتات وخوارزميات لسنا قادرين على استيعاب آلية عملها وسرعتها، لكننا مجبرين على دفع ثمن أخطائها. في هذا السياق تُستخدم برامج التثقيف الاقتصادية لتشتيت الناس ومنعهم من إدراك الفوضى السائدة في سوق البورصة. فبدلاً من توعية الفرد بشكل حقيقي تهدف هذه البرامج إلى تضليله. فهذا الاقتصاد الغبي كما يسميه الكاتب، يغيّب عقولنا ويطحننا بالضرائب بينما يتغنى بإنتاج الطائرات النفّاثة فائقة التكلفة لأصحاب المال ورؤسائه الفاسدين الذين ينهبون الثروات العامة.

ويعتقد دونو أنَّ نظام السوق هو السائد والمتحكم الآن، وكلّ ذلك يتم بعنوان "الحوكمة" التي تحاول إفراغ مفهوم السياسية من قيم مرتبطة بأفكار الحقّ والواجب والعمل والالتزام والصالح العام، واستبدالها بمفاهيم الإدارة والشراكة والخصخصة وتحقيق الربح، ومن ثمَّ تتحول الدولة إلى محض شركة تجارية.

وينتقل إلى السياسة، مفترضا أنَّ الديمقراطية خرجت عن معناها الحقيقي، وهذا يعني أنَّه على الرغم من ادعاء تجمع ما أو حزب أو برلمان أنَّه ممثل لإرادة الأغلبية، فإنَّ بمرور الوقت سوف يؤدي به إلى الاستئثار بعملية صنع القرارات الكبرى، وإن أتت عبر صناديق الاقتراع (زعماء أحزاب، رؤوس معارضة، قادة عماليون، نواب برلمان). فنحن محكومون من قوى سياسية تجمع ما بين التفاهة والكليبتوكراسية، وهو مصطلح –كما تقول المترجمة، اصطنع في بدايات القرن التاسع عشر، ليصف النظام السياسي المُسمى "حكم اللصوص"، وهو النظام الذي يسمح بالفساد وسرقة المال العام والخاص من خلال تسهيل القائمين على مرافق الدولة باستغلال المناصب الإدارية والسياسية، ويُطلق على المستفيدين من هذا النظام "كليبتوكراتس".

نظام التفاهة

ويعرج إلى "الثقافة والحضارة" في الفصل الثالث من الكتاب، ليؤكد أنَّ في نظام التفاهة نجد التافهين يدعمون ليس فقط فناناً منفرداً أو مدرسة أو حقلا معرفياً بل يدعمون كذلك المنتجات الثقافية الاستهلاكية لصناعة جماهيرية مرتبطة بشكل عميق مع قطاعات أخرى، ولا داعِ بعد الآن لتتظاهر لكلّ من السينما والاذاعة بكونهما فناً بل هما أعمال تجارية تم تحويلهما إلى ايديولوجيات بهدف تبرير الهراء الذي تنتجه عن عمد. فسادت النمطية والوسط العادي من الأفلام والأغاني والإعلانات ووسائل الإعلام العامة. وبات المستثمرون يقدرون عالياً الفنانين "خالقي الإيراد أو فائض القيمة"، بلغة المستثمرين الخاصة، وعندما ينظر إلى بعض المشاهير على أنَّهم حققوا شهرة عالمية؛ فليس ذاك على وفق معايير الجمال وإنما بما يتلاءم مع خط العمل التجاري خاصتهم، وحتمياً مارس بعض المثقفين "اللعبة" بوصولهم إلى قناعة مفادها أنَّ أرباح الشركة الثقافية التي تشارك في الاقتصاد هي مجدية أكثر من أفكارها الجمالية، وستكون مقبولة من الجمهور المستهدف بعد حملة دعائية مصممة بعناية، فالمثقف يجبر في نظام التفاهة على مباشرة "الأعمال التجارية على أن يكون ذلك وفقاً للطريقة السليمة وباتباع النصائح السديدة". وأما التلفاز فقال دونو عنه: إنه أصبح حاوية (للكليشة) للكلام المكرر، والمحيط الأمثل للمباراة في صراخ، أما الأفكار الرصينة والمفارقات والتأملات فسوف تبصق مثلما تبصق بذور الفاكهة؛ فموجات التسطيح، وتشابه الشخصيات الضيفة والبرامج، وغياب العقل النقدي هي المفردات السائدة في الثقافة بما فيها الصحافة والكتب.

ويؤكد دونو في نهاية كتابه أهمية قيام ثورة شاملة على هذا النظام الذي يقودنا إلى الانحطاط الأخلاقي والنفسي والمادي والاجتماعي والثقافي والمعرفي لكنه لم يستعرض تفاصيل كافية عن هذه الثورة، باعتبارها الخلاص من هذا النظام الضخم البالغ التعقيد الهادف إلى تسطيح كلّ شيء وتسفيه الفكر التحليلي النقدي بفعل التسليع الرأسمالي بشكل منهجي ومكين، ولم يتطرق إلى البدائل التي تتناسب مع تفكير الرافضين لهذا النظام وبالشكل الذي يحافظ على مسارهم الإبداعي العقلي والتمثّل القيمي الإيجابي البنّاء. فيما بدت المترجمة أكثر يأساً بقولها: " قد لا يصدق أحد ما أقوله، ولكنني أؤكد لذوي الرأي الحرّ، المخالف/ المختلف، المُعلن: إلى أن تنتهي هذه المرحلة لا يوجد دعم، أياً ما كان وزنه، يمكنه أن يحميك من عذابات الحياة اليومية التي تتطلَّب احتكاكاً – على مستوى التفاصيل – مع التافهين وضّيقي الأفق. كلّ اتصال اجتماعي، كلّ اجتماع عمل، كلّ معاملة رسمية، كلّ مشوار للسوق بل وكلّ توقّف قصير في إشارة للمرور، سيحمل معه تحدّياً حقيقياً. أنتم فدائيون".. هكذا يتكرر القول في "حفلة التفاهة".. لا تأخذوا العالم على مِحمَل الجدّ!

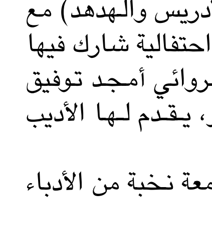


رسالة بغداد

توقيع ديوان الأدريس والهدهد

كانون الثاني (يناير) 21 استضاف الملتقى الثقافي البغدادي على قاعة جواد سليم الشاعر عبد المنعم حمندي لتوقيع ديوانه الجديد (الادريس والهدهد) مع قراءة مجموعة من قصائده، في احتفالية شارك فيها عدد من النقاد والادباء منهم الروائي أمجد توفيق والناقد عبدالحسين صنكور، يقدم لها الأديب الروائي صادق الجمل.

وحضرت حفل التوقيع يوم امس الجمعة نخبة من الأدباء ومحبي الشعر .





المنتدى الثقافي البغدادي يكرّم الناقد شكيب كاظم

(وتلك الأيام) جوانب من السير الذاتية لشخصيات الفكر والأدب



حمدي العطار

بغداد

كرم المركز الثقافي البغدادي النقاد شكيب كاظم .وقدمت اوراق نقدية من اشادث بالمنجز الادبي والنقدي للمحتفى به "شكيب كاظم" وشارك في الاحتفاء (حنون مجيد وامين قاسم وباسم عبد الحميد حمودي وكاظم العبودي وحمدي العطار)

واشار حنون مجيد الى ان (موضوعات الصديق الاستاذ شكيب تتميز بالروح التعليمية التوثيقية والتاريخانية ، يزود قارئه بها علماً على علم ، ودراية فوق دراية مع توثيق الاحداث بأمكنتها وأزمنتها ما يمكننا من القول بأن تجربته هذه الكتابية تنفرد عن غيرها هذه الايام).

وقال الاديب والقاص والروائي باسم عبد الحميد حمودي في برقية بعث بها بالمناسبة التي لم يستطع المشاركة فيها لاسباب صحية ان (الاستاذ شكيب طاف مع والده مدنا عراقية شتى مثلما طفت مع والدي قبل ان يعود الى بغداد ليكمل دراسته الجامعية في بغداد عام 1975قبيل ذلك كان لايفارق الكتاب في البيت او الجامعة بل هو يدلف دوما الى مكتبة الكلية والمكتبة العامة ليستزيد ويتعلم ويدقق وقد افادته هذه الحاسة الموسوسة المترعة بأمل اكتشاف الجديد والمضي في تأليف أكثر من عشرين كتابا في شتى صنوف الادب والنقد وتراجم الشخصيات كان كتابه عن ابي بكر بن عياش الاسدي الذي اعده لدراسة الماجستير جزءا اساسيا في العمل النقدي الاحترافي فقد طبع مرتين لكن الاستاذ شكيب انصرف بعده الى الدراسات الحديثة في الادب والنقد فكتب عن مجموعة كبيرة من ادباء وشعراء العالم العربي وما زال يرود الساحة الثقافية مبشرا بالجديد غير مترفع عن القديم). وقال الاديب والناقد أمين قاسم (أن المحتفى يمتاز باعتزازه بنفسه فلم يعرف عنه انه باع قلمه حتى وان عضه الفقر بنابه حتى اضطر يوما من ايام الحصار الى بيع كتبه ، والكتب عند المثقفين لها معزة ومنزلة في قلوبهم كمنزلة الابناء ، ومنها بيعه كتاب النحو الوافي للاستاذ المرحوم الدكتور عباس حسن).

اخر الملائكة

واستذكر الشاعر كاظم عبد الله العبودي التسمية التي اطلقها رئيس تحرير جريدة (الزمان) الدكتور احمد عبد المجيد على المحتفى به ووصفه بانه (آخر الملائكة على الارض) في احتفالية اقامتها الجريدة عام 2010، كما اطلق القاص والروائي حنون مجيد على الاستاذ شكيب بانه صاحب منهج نقدي شامل يتسم بكثرة الاطلاع والمعرفة وتعدد المصادر اما صديقنا المشترك الشاعر والناقد والكاتب الراحل رزاق ابراهيم حسن عن المحتفى به انه مثقف كبير بذاكرة حية متوقدة بكثير من المعلومات ولا يتعامل مع المعطيات معزولة عن تواريخها ومصادرها انما يشير بدقة الى التواريخ والمصادر اما انا فما زلت مبتدئا في الكتابة ولاسيما الكتابة النقدية لكني شاعر منذ العصر العباسي! واجد للاستاذ شكيب أكثر من امتياز فيما طرحه من كتابات لعل أهم ذلك نبوغه في تعددية الموضوع ، فقد استرسل هذا القلم المتدفق في نقد القصة والرواية والشعر ، بل حتى نقد النقد بكفاءة عالية ، ويمتاز بوحدة النهج إذ لم يتفيأ ظلال أكثر من نهج رغم كثرة كتاباته واستدلاله بمناهج من سبق عربياً واجنبياً . وميزة اخرى هي سلاسة الاسلوب اذ نلمح في طروحاته النقدية كما بقية كتاباته رهافة الاسلوب وتلقائيته ، وكذلك عنده وضوح المعنى وغزارة الفكر)

واعرب الكاتب والصحفي حمدي العطار عن استغرابه خلال مداخلة له عن عدم وجود دراسات عليا عن منجز الاستاذ شكيب الذي ينطوي على التنوع والفكر والادب ، كما له اسهامات في تقويم وتأديب العديد من الكتاب والادباء ، ولايسعني سوى تقديم الشكر والتقدير لهذا المنتدى الثقافي وهو يحتفي بقامة وصرح ادبي كبير. واستذكر العطار بعض المواقف عن العلاقة الشخصية التي تربطه بالمحتفى به خلال عملهما في مكان واحد بجريدة (الزمان). بعدها تحدث المحتفى به " شكيب كاظم"عن ضرورة التوثيق لدى الادباء واستمراره في البحث وانه مايزال لم يجد نفسه في شيء من كتاباته لان مشروع الكتابة طويل وما يزال هناك ما لم يكتب بعد ، ثم تحدث عن كتاب (اديب) للاستاذ الراحل طه حسين وكيف ان الكتاب يعكس قصة حياة كاتبه ، اضافة الى كتاب حديث الاربعاء المشتق اسمه من المقالات التي تنشر كل يوم اربعاء لطه حسين وكيف ان القراء يحترمون الكتاب بينما الوضع الحالي في اختلف تماما ، كما تحدث عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه الكتاب اضافة للحديث عن امور الثقافة والادب وفتح باب النقاش العام بهموم الثقافة والمثقفين.×الورقة النقدية لكتاب وتلك الايام للكتب شكيب كاظم قدمها حمدي العطار بمناسبة هذا الاحتفاء .هناك من يخلط بين الفكر والادب! الفكر نشاط عقلي مميز يعالج قضايا المجتمع بشكل مباشر، اما الادب والنقد فهو نشاط فكري ذو طابع رمزي، شكيب كاظم يمارس النوعين في نشاطه الثقافي، فتجد في كتابه (وتلك الايام) مقالات فكرية واخرى ادبية تنتمي الى (النقد)شكيب كاظم الهاجس عنده هو الاثر اللغوي في الابداع، ناقد وباحث



حفل: المدعوون في حفل التكريم

جاد ومهموم وملتصق مع قضايا المفكرين والادباء والكتاب.يكتب نقدا فيكون اقوى من النص المنقود! كتاباته تدعو الى التأمل في مقاربات مختلفة للغةاحيانا يمارس نقد النقد، صريح لا يجامل ، ويهتم بل يقدس اللغة العربية ويعدها الحامل الأكبر للمنتج الثقافي وهو يستوعب ما تواجه اللغة العربية من تحديات كثيرة ويدعو الى تنمية اللغة من خلال الربط بين اللغة والثقافة والتقنيات الحديثة والتطور الحضاري.(وتلك الايام) :مفهوم الثقافة كتاب (وتلك الايام) الصادر من دار امل للنشر والتوزيع –دمشق سنة الاصدار 2020 يقع في 284صفحة من الحجم المتوسط ويضم 41مقالا في مجال الفكر والنقد الادبي والسيرة الذاتية. شكيب كاظم يحاصر المتلقي بكمية كبيرة من المعلومات والذكريات والشخصيات والافكار في كل مقال من مقالات هذا الكتاب! واختار الكاتب عنوانا غريبا (وتلك الايام) ويبدو هو لا يؤمن بأن يكشف العنوان مضمون الكتاب، ولا يرى ضرورة ان تكون الجاذبية في العنوان ، بل هو يرى الغموض قد يخلق فضولا لدى المتلقي لمعرفة ماذا يعني هذا العنوان (وتلك الايام)، وهو يقول اعتمدت قول الله تعالي (وتلك الايام نداولها بين الناس) يبدأ الكتاب بإهداء الى روح الدكتور عناد غزوان (استذكار لأيام الدرس الجامعي في قسم اللغة العربية بكلية الاداب بالجامعة المستنصرية قسمها المسائي سنوات 1970 – 1975 اما المقدمة فوضع لها عنوان اكثر غرابة (بين يدي الكتاب) يوضح فيها اسباب دفع مثل هذه الكتب للنشر وهي التي اساسا تحتوي على مقالات ودراسات قد نشرت في الصحف والمجلات (تم انتقاء عدد من المقالات التي سبق نشرها في الصحف خوفا من ان يطويها النسيان لتكون بين دفتي الكتاب)لقد كرس المؤلف جهوده على النواحي الفكرية والثقافية وحرص ان يوضح بالنقد والتحليل كل شخصية وما اختاره من كتب او مقالات تعبر عن رؤية الكاتب .ومن منهجه ان يسترجع حياة الاديب او الكاتب الابداعية وكذلك الموضوع الذي يتحدث عنه ومن تحدث ايضا قبله وبعده.

في الجوانب النقدية يرصد الكاتب ظواهر التجديد ، من دون اهمال لدور التراث العربي في تأطير الحدثة وما بعد الحداثة.من يقرأ هذا الكتاب كأنه قرأ مجموعة كبيرة من الكتب لكتاب ومفكرين نذكر منهم (الشاعر عبد المحسن الكاظمي- والمفكر الفلسطيني إدوارد سعيد- والناقد باسم عبد الحميد حمودي- والشيخ جلال الحنفي البغدادي –لويس عوض- احمد مطلوب- والباحث قيس كاظم الجنابي- وجوزيف برودسكي- صادق جلال العظم- العقاد والمازني- وقراءة في تجربة الروائي ارسكين كالدويل- وميخائيل نعيمة- وهل قرأ الجاحظ (فن الشعر)لأرسطو" وتطول القائمة لتمتد الى 41 شخصية.

ادوارد سعيد نموذجا

لعل اهم ما في الكتاب هو مقال بعنوان (حديث نادر للمفكر الفلسطيني إدوار سعيد) ويبين الكاتب ان إدوارد سعيد اضطر الى مغادرة القدس نحو القاهرة عام 1948 مع ابيه وتم افتتاح مخزن تجاري كبير، ودراسة إدوارد في كلية الملكة فكتوريا بالاسكندرية ، ومن ثم أرسله أبوه إلى الولايات المتحدة عام 1951 لغرض الدراسة،، وتحدث الدكتور إدوارد الذي أكمل دراسته عام 1963 وشغل منصب استاذ الأدب المقارن في جامعة كولومبيا منذ تلك السنة وحتى وفاته في احد مشافي نيويورك 2003 ويقول ادوارد في حديثه النادر (لا يكفي ان تكون ابن القضية بل يجب ان تكون تلميذا لها، لقد ساعدتني اللغة كثيرا في الوصول إلى الآخر وإقناعه بوجهة النظر الفلسطينية كان هذا تحديا كبيرا فصورتنا سيئة أمام الأخر الغربي، وحاولت تغيير الصورة السلبية إلى صورة إيجابية....وأذ يسأله المحاور هل كانت الصحف الأوربية أو الامريكية تحذف شيئا من مقالاتك؟ يجيب إدوارد سعيد، الصحافة هناك حرة ولا أحد يتدخل فيما تكتب لكن الأهم كيف تصل إلى الجريدة ومن ثم تقبل الجريدة نشر مقالك، إذ قبلت الجريدة كتاباتك فلن تكون هناك عقبة في طريق النشر وستكون المعيتك ونزاهتك ودقتك هي الشفيع لك في أن تكتب وتنشر هذا المكتوب ، ومن ثم الوصول إلى القارئ والمتلقي وهو الهدف الأساس في عملية الكتابة وهذا ما كان)يسعى شكيب في هذا الكتاب الى تناول الكثير من المفاهيم النقدية والثقافية والمعرفية باسلوبه الجاد، وعلى الرغم من تواضعه الشديد وانكار الذات البالغ فهو عزيز النفس متوازن ونموذج لسلوك وموقف المثقف العضوي.

قراءة نقدية في رواية النساي ليوسف المحسن

غرائبية يوميّات مهملَة بقالب سردي مغاير

نجم الجابري

المثنى

اوّلا :عن دار سطور في بغداد صدرت للكاتب يوسف المحسن روايته الجديدة النسّاي ب 285صفحة من النوع المتوسط

الاهداء

بعيدا عن قياسات الزمن ومقاساته جاء الاهداء فلسفيا مباغتا

اما لوحة الغلاف ففيها بالونات عديدة اللوحة مبتسمة لغد اخر فيما حلّقت الطيور بل استقرّت في رأس البطل.

ثانياً:مثل حصانٍ متحفّز روّضني يوسف المحسن لهبّوباته الحارقة من غفوة الضياع ، بحثت عن ملاذي في روايته الشاسعة وتماسكت بلجام حروفه وجمالها فكان دليلي المجهول وطيري النهاري بديعاً مثل حكاية عشق رواية النسّاي كأفق مفتوح بحاجة لأذن صاغية وعين ثاقبة تُحصي ضجيج القرى التي تحوّلت الى مدينة ضائعة وتحصي الصحراء اللصيقة بكسل المدن والمرائي المهمّشة.

ابطال طفيليون يعيشون التخمين والتخيّل والافكار على رمل الشواطئ ويردّدون اهازيج الساقية وينسلّون بغوصهم في عادتهم السرّيّة ، يتناسلون كعيون عابرة سبحت في البؤر القصيّة ، تبدو بدوية الملامح رغم شفافيتها اللغويّة منسجمة مع تأوّهات نون حاء وجنّة ، متصالحة مع الفطرة الغامرة في وضح النهار.

ابطالها الرئيسيون متخيّلون انساهم النسّاي انّهم ابطال فتوجسوا على حائط الموتى حائط الحرب والحصار الذي يلعبان دوراً هامّاً في كلّ حوارات جنّة وظلمتها الحالكة ، رؤيتها لأشياء مثقوبة مثل لوحة تجريد ترسم تنقّلات التخيّلات لمربع الصورة القصي الحسي والمحسوس منها ، لا شيء غير رؤية لمدن الضوء من كوّة واحدة .

اشتغال المحسن بالصحافة مكّنه من امتلاك ادوات القص وصَقَلت موهبته الفنّيّة كتابة السيناريوهات التي اشتغل فيها وحصل على جوائز مهمة.

قصة متداخلة

قصص النسّاي القصيرة المتداخلة اشبه بالخيالات و الاحلام وهي تتكلم عن اجيال عديدة وغرائبيّه فريدة بأسلوبه المميز، كتب الرواية بلغة شعريّة شفيفة ،إنّ تلميحات المحسن عن النسّاي بين حائط الموت وتخيلات جنة وخيول نون حاء تجعلنا نخمّن القرية التي تحدث فيها قصص المحسن ..هل هي مسقط رأسه شرقاً ام هي حكايات البحر التي ذكرها ماركيز في قصصه ربّما هي قرية في مخيلة المحسن لكنّها بلا شك في عالم يؤمن بالتخيلات والاساطير رغم كل مرجعيات بطلها الثقافيّة لفلاسفة المان وغيرهم.تتشابك احداث الرواية بل قصصها القصيرة وتربك المتلقي في بداية حواراته المدورة والمفتوحة فنهاياتها بدايتهما والعكس صحيح.

تستمر احداث الرواية بعذوبتها كلّما تقدّم المتلقّي في الرواية، فالحكاية جميلة حديث عن الاجساد البعثة والغرائبية التي امتلكها في حواراته ترسم ملامح واقع المدينة التي كانت قرية مليئة بالغرائب المحضة.مزجت الرواية بين الواقع والخيال ، ولأنها في كل زمان وفي كل مكان فهي عالم متداخل من الكوابيس بقدر ماهي حالة فلسفية يقدمها المحسن لشخصيات ابطاله ونظرتهم للموت والحياة معا، ورغم اننا نتعامل مع حوارات اشبه بالسراب جيت ينقلنا المؤلف من مشهد الى اخر معاكس بعيد عن الواقع في منتصف الرواية تضيع البوصلة ولا يمكنك ان تميز هذا الدمج بين الواقع والخيال في اللامكان واللازمان احداث مكثّفة من زوايا مختلفة حوارات ابطاله المشاكسون غير المنتهية بحيث تدرك انك امام شيء عجيب فيه تفاصيل مخفيّة ظاهرة لا يدلُّ على باطنه ، في رقعة جغرافية واحدة تدور الاحداث لكنّ المؤلّف يحلّق بفكر المتلقي بعيداً عن عصره ومكانه ويقدم المؤلف سنوات عديدة من الحرب والاسر والموت المجان في مشاهد تعلق في ذهن القارئ. إنّ تفاصيل كل ابطال الرواية تعتمد على دقّة التعبير الذي رسمه لهم المحسن والحيز الذي يتفاعلون فيه لكنه قدّم فكرة الانساني ونظرته الفلسفية على لسان بطلته جنة و نون حاء .

يعتمد البناء السردي للرواية على الملاذ وعلى استنطاق الابطال من حيوانات واعشاب وبشر ، حقائق صادمة وردت في البناء السردي وتغيير مفاجئ في التقديم بواقعية ، رواية تّعَدُّ من ادب الواقعية السحرية كما يسميها النقّاد الغربيّون ، لقد اخفى المؤلّف انفعالاته واخطاره وقدّمها برؤية خياليّة عجائبيّة شرح فيها ظروف القرية التي هي بلدة بعد الحرب.



غلاف الكتاب

لقد اذهلني المحسن وهو يقدّم للمتلقّي اشياء واقعية مما يزيد من جماليّة السرد ويشغل ويقرب عقل المتلقّي للاستمرار في هذا النمو ، يمكنني ان اقول ان رواية النسّاي من اعمال الفنتازيا المُحبّبة .شخصيات ابطال الرواية تّتسم بالانعزاليّة والاغتراب ويمارسون اعمالا غريبة مثل الوقوف على حائط الموتى. تزدحم الرواية بتفاصيل غريبة مثل ابطال لعبوا دورا في الرواية.

ابطال القصة

لم يلتزم بوقت محدد ومنتظم لتسلسل الاحداث في روايته بل جعل حركة الاحداث تتكرر لكتابة لسرد بإسلوب الحوار المدوّر داخل حلقة يجمع بين الاضداد في الزمكان رغم ان الروائي نفسه مثل زمنا يتحدّث عن النسّاي الذي هو ظرف ايضا حصل للقرية .

كما نجح الكاتب في رسم ملامح المدينة التي كانت قرية وجمع فيها كل التضاريس والجغرافية وتمكن من دمج الامكنة في بوتقة تفاعل ابطاله بحيث يظهر للمتلقي ان الاماكن الخيالية في الواقع هي حقيقة مسترة في رؤية الكاتب والمتلقي معا.

السرد

استخدم الكاتب اسلوب السرد المباشر في معظم اجزاء الرواية لكنّه لم يترك ابطاله في حواراتهم القصيرة مما يعني انه مسك لجام الحوار منذ البداية. تعد الرواية من روايات اللازمكانيّة رغم انّها تجمع بين الرواية الكلاسيكيّة وكتب التوثيق، فالكاتب اراد ان يوثّق ويفسّر التاريخ لقريته او بلده ولو تلميحاً او يتعدّى الى كل منطقة في العالم عاشت ظروف مماثلة. اعتمد الكاتب في تداخله السردي على لغة ناضجة ناهضه مدركا خطورة ان ينقل المتلقي من الخيال الى خيال اخر واقعي وبذكاء اقحم مرجعيته وثقافته الحاضرة في السرد.

الراوي العليم جدار الموتى نهايات متداولة وهروبات متكررة:

ولعل الراوي العليم الذي هو السارد هو من يستنطق الحيوانات والمخلوقات الاحياء والاموات ، ذلك يعني ان المبدع اراد ان يكوّن بانوراما عن طبيعة المخلوقات وفطرتها ، النسّاي الوباء لم يقضي على فطرتها بل استنطقها ، امّا السلوكيّات فهي منْ تتغير في رؤية فلسفيّة لدستوبيا المدينة التي كانت قرية ، ولعل النسّاي هو انسلاخ عن تقاليد والذهاب نحو التقليد.

ارهاصات ثمة شيء ما يوقظ السكون المتدني :

توصيفات غربية لموجودات شرقية كعصا الاوكسترا وقطة السافانا وكلبته الرودفايلر

ملاحظة:في الثلث الاخير من الرواية لم يعد للنسّاي موضع واستمر السارد بنقل الحكايات الوليدة واستنطق كل ما تبقّى من مخلوقاته ، فيما قدمت الرواية حكايات من المنزوي والمسكوت عنه بلباس اسطوري وسكلوبيديا استندت الى رسم سلوك الكائنات الحيّة والنباتات لبناء سقف البناء السردي.

الخاتمة

النساي قصّة عشق وولادات متفردة و (دستوبيا) . الاعتزال او الانعزال والاغتراب ..اغتراب موضوعي بل مادي وروحي ، مغامرات واستكشافات واستنطاق متبادل.. نص يحتاج النخب او النخب بحاجة اليه كونه يعاكس تنبؤات المتلقّي فلا زمان ولا مكان ، حوارات بين الملموس والمستشعر بين الحياة والموت.. رحلة النسّاي استغرقت اسبوعاً بوعي لاكتشف مواضع اللذّة في طياته . رغم غرائبها وانسلاخاتها المختلفة بين الحلم والكابوس رسمت حدود الرواية، اما ابطالها الثانويون فكانوا يجارون الابطال الرئيسين .. رواية النسّاي تحصد الف عام من العذاب وترسم بخطوط واضحة صوراً عديدة عند كل قارئ. عمل ضخم ونصٌّ يستحقُّ المطاردة ..... لقد قدّم المحسن عملاً هائلاً لا يمكن ان تسبر اغواره المزاجات بل الناقد الحصيف.

حكاية العقل الناقص والجسد الموشوم

نقد ثقافي في أنساق المرأة المهمّشة

مروان الفارس

بغداد

هذا عنوان كتاب د. فراس العتابي صادر عن الموسوعة الثقافية دار الشؤون بغداد العام 2018م بحدود ((159صفحة يتناول الكتاب تاريخ تهميش المراة من انسان الكهف الى العصر الحديث ومن خلال الكشف عن الانساق المضمرة في الخطاب الثقافي ويحيل الباحث المتلقي في تعريف النقد الثقافي الى كتاب (النقد الثقافي قراءة في الانساق الثقافية المضمرة لعبدالله الغزامي) بأنه : (فرع من فروع النقد النصوصي العام ,ومن ثم فهو احد علوم اللغة وحقول (الالسنية) معنى بنقد الانساق المضمرة التي ينطوي عليها الخطاب الثقافي بكل تجلياته وصيغه ....) ص , 22ويضرب الباحث امثلة من شعر نزار قباني كالاتي :

انني اكتب حتى اتزوج العالم

انا مصمم على ان اتزوج العالم فنزار لم يكن يرى كوة العالم الرحب الا من خلال السيطرة على الجسد الانثوي فهو (يريد العلو فيجعل من العالم انثى وهو الفحل) ص , 25لان المرأة موشومة بضعف العقل برأي الذكورة وحدود جغرافية المرأة ليس هذا العالم الواسع الافق بل الجسد الذكوري ,يقول نزار ايضا :

ليس لي زمان حقيقي خارج لهفتي

انا زمانك

ليس لك ابعاد واضحة

خارج امتداد ذراعي

انا ابعادك كلها

عقلاقية الجسد

(وهكذا كان الحديث عن جسدية الانثى ولا عقلاقية الجسد المؤنث هو النسق العربي الثابت في الادب لانها وبهذه المواصفات فقط تعطي للفحل مايريد من امتياز) ص: , 26ويتتبع الباحث التاريخ الانثوي ابتداء من (رجل الكهف انسان الغاب الذي انمازت علاقته بالوحشية مع المرأة ,لانه لم يكن يحصل عليها انذاك (الا عن طريق الصيد البدائي وليس عن طريق القناعات المتبادلة) ص 34.

تاريخ انثوي

ثم يتدرج بالتاريخ الانثوي بعد انسان الكهف فيتطرق الى الزواج المقدس الذي كان منتشرا من الهند الى البحر المتوسط وماكان في بابل اذ ان فض بكارة البنت من قبل الناس العاديين مجلبة للعنه والامراض اما كهنة المعبد والملك وخدام الالهة فهم وحدهم القادرون على تجنيب الفتاة الاصابة بالامراض وصد اللعنات عن الناس والمدينة) ص 36.

وبعدها اصبحت المرأة سلعة جسدية كما في بابل اذ تكون بحيازة من يرمي اليها قطعة من النقود وهي جالسة امام المعبد وهكذا بقي الرأي السائد ان الرجل افضل من المرأة منذ الحضارة اليونانية القديمة ولا سيما في فلسفة ارسطو فقيمتها ان تكون عفيفة ومدبرة والواقع ان المرأة لمعت عبر التاريخ في دور الامومة الذي بزغت فيه المرأة وتفوقت على الرجل في القيادة واتخذت كالاهة وظهرت الحركات النسوية اليوم في العالم للمطالبة بحقوق المرأة ورأت ان المرأة تتفوق في المجتمع كلما ازدادت معرفة بالعلم والثقافة.



فراس العتابي

الأكاذيب لن تعيش طويلاً

ما هو الدرس الذي يهديه التاريخ بالمجان ولا أحد يلتفت اليه؟ أنك لا تستطيع خداع الناس الى الأبد. قد يطول عمر الخديعة وقد تتوغل في حياتنا اليومية وترتقي الى مصاف الحقيقة وفي سبيلها يتقاتل المتقاتلون فيما بينهم ويسفحون دماء بعضهم يحسبون أنهم يفعلون الصواب الذي سيجازون عليه يوم الفزع الأعظم والسعيد السعيد من يكتشف زيف هذا الأمل قبل فوات الأوان. يعتمد طول عمر الخديعة أو قصره على طبيعة كل من الخدعة والمخادع والمخدوع. بعض الخدع طويل الأمد يرافق المرء طيلة حياته فيتعامل معه على أنه مسلمة لا يطالها شك. تتعايش الشعوب والأمم وعلى مر التاريخ مع مثل هكذا خدع أو أوهام فترتقي الى مصاف الايمان القاطع ويصبح جزءاً من ثقافة يصعب مواجهتها على المدى القريب. هناك بالمقابل خدع قصيرة الأمد تنطلي على الناس لبعض الوقت قبل أن تنكشف حقيقتها لكن بعد تترك خلفها آثاراً مدمرة وبعد أن تحفر في النفوس حزازات وعداوات وشكوك. برع السياسيون والانتهازيون والمنافقون في الضرب الثاني من الخدع. في عالمنا المعاصر ضلل النازيون والفاشيون والانظمة الشمولية، كما الأنظمة الدينية من قبلها، الناس في كل مكان وقادوهم الى أوهام العرق المتفوق أو العقيدة الأسمى أو المخلص الموعود أو الفئة الناجية وكانت النتائج في كل الحالات الدم والموت والمرض والفقر والخراب. في بلدنا العراق فإن جماهير الناس لم تفلت من شباك الكذب والخديعة والمتاجرة على مدى سبعة عشر عاماً بأصناف مبتكرة ومطورة ولئيمة من الخديعة القائمة على الشحن العاطفي الذي يستمد طاقته الجهنمية من أكاذيب التاريخ وأوهامه وتخيلات المغرضين على شتى أسماءهم وعناوينهم. لقد القى جهلة طارئون على السياسة أو مأجورون شباك خدعهم على البسطاء من الناس وضربوا لهم وعوداً زائفة بمستقبل زاهر ينتظرهم في اليوم الثاني من الانتخابات. وهم لمقدرتهم الاحترافية العالية في النصب والاحتيال وفي استثمار نقاط الضعف العاطفي لدى جمهور واسع من المواطنين لعبوا على الأوتار الحساسة التي تمس أما معتقد هؤلاء أو واقع عيشهم البائس ولقد أصابوا في هذا نجاحاً كبيراً. البعض منهم قسم بما غنم وسلب بينما لا يزال الآخرون ينهشون في بقايا فريسة اسمها ثروات العراق وثقافته وتاريخه. لكن كان لابد من أن تنكشف حقيقة الأكاذيب يوما. كان لابد من أن يستيقظ الناس في نهاية المطاف فيدركون حجم الخداع الذي أوقعهم فيه التافهون طيلة هذه السنوات العجفاء. لكن لنحذر من تدوير آخر للزوايا ومن خدع أخرى هي الآن في طور الابتكار لمناسبة الانتخابات المقبلة ولمناسبات أخرى تليها.

علي ضياء الدين

كربلاء

غيمة الكمّامات

في بداية عام 2020م ، دخل العراق ، ودخلتْ معظم دول المنطقة والعالم في أزمة مخيفة ، لم يسبق لها مثيل في تاريخ الكوكب إنها أزمة (الوباء القاتل كورونا) ، وكان (المخبول حمزة) حاضرا في هذه الأزمة كعادته الأسطورية ، فذكرني حضوره هذا بحضوره قبل(17عام) عندما دخل العراق في أزمة احتلاله من قبل أمريكا والوباء (بوش) ، فلا فرق عند (المخبول حمزة) بين الوباء كورونا ، (والوباء بوش) ، ولا حتى (الغباء هوش)، فظهرت هنا شخصية حمزة اللاابالي ،فهو لايهتم إن وقع عليه كورونا ، او وقع هو على كورونا ، ولا يهتم إن هرجوا حوله ، او تنابزوا عليه ، او سخروا منه ، ولا يهتم لو (عفطوا)، او (زكطوا) ، فهو يمضي إلى حيث يريد ، ولا ينزعج حتى من سفيه ألقابه (الدابة) ، وكان دائما يقول: اليوم (تعفطون)وغدا تندمون! ، دخلتْ مدن العراق كابوسا مخيفا الناس خائفون ، كأنهم ينتظرون أمرا نازلا من السماء ، حُجروا في البيوت ، كما يحجر الدجاج في بيوتاته الضيقة ، وبدت تطفو على الحياة المتسارعة المخيفة مظاهر لم يألفها الناس من قبل : الكمامات ، الكفوف، التعفير، والسلام بالمرفق، التباعد الاجتماعي ، غلق الأسواق ، والمدن والطرقات ، حيرةٌ في الوجوه ، وتعطيل الدوام القسري في المدارس ، وفتور في رحلات الطيران بين الدول ، ارتباك في الجو ، والبر ، والبحر ، فمن خرج من العراق لايدخله ، ومن دخل لايخرج منه ، إلى متى؟ حتى تأذن السماء ، أويصرّح بذلك(حمزة)!، وكثير من الناس راح يشم في انفه رائحة غريبة ، فبدت الهستريا على الوجوه ، وبدا الهلع واضحا ، وصار الناس يفكرون كيف يموتون ، وكيف يُدفنون ! بدا صراع بين هستريا العقلاء ،وهستريا المجانين ، بين حمزة من جهة ، وبين محيطه الذي ينعته (بالدابة) ..العالم كله حجر في ثقب الإبرة ..وحمزة لوحده كائن جبار!لديه تقرير اعفاء خاص من كورونا، كل هذا حدث وحمزة يمارس (حكمة مالذة العيش الا للمجانين) ، يتقلب يمينا وشمالا ، وكلما حذروه وقالوا له (استر علينا ياحمزة ، واهجع قليلا) ، وجدوه أكثر ، لامبالاة ، بل ازداد معدل جولاته التي لاتنتهي ، ولربما فكر من فكر في أن يربطه في عروة الباب ! ، وكان دائما يقول: أنا وكورونا وحدنا في الطريق ، أنا من اللبائن ، وهو من الدفائن! ، لنلعب بها ياكورونا انا (الفطير) وأنت (الزحير) ، أنا مخبول ، وأنت مجنون ، والمخبول حقه على المجنون ..وفي ذات يوم رأى حمزة احدهم يسوق دراجة ، وقد بالغ في التوقي فلبس رأسا زجاجيا ، ثم أحاط هذا الرأس الزجاجي بلفافة نايلون بيضاء كواقية ، فراحت تتطاير في الهواء بما يثير حفيظة الضاحك ، فاتخذ حمزة اقرب حائط مسندا له ، وأخذ يضحك بصوت عال ، وهو يقول انظر ياكورونا ، من المخبول ياكورونا ؟ أنا ، ام هو؟!.. ثم يعود ليردد عباراته : اتركوني لوحدي مع كورونا ، العب معه لعبة الشطرنج ، اشربه من فمي، وادفعه بمنقار انفي ، وهكذا قضى حمزة ذلك الشتاء، وذلك الصيف ، حتى إذا خفف الله تعالى موجة ذلك الوباء ، وعادت المارة تزاحم حمزة ، قال حمزة: أما وعدتكم أن الأبواب التي غُلّقت ستفتح ثانية ، وستنتهي (غيمة الكمامات) ؟، وان السوق للمجانين مثلي؟ ..أفقتُ من حلمي ،فوجدت (أن المخبول حمزة)، دهسته سيارة وتوفي منذ زمن بعيد ! ، وأنا مشغول في إيجاد بديل له ، يبتلع من فرائصنا خوف الأزمات ، يرش الماء في الأسواق ، والطرقات ، ويجمع الناس على سنة الله تعالى والعفوية!



رحيم الشاهر

كربلاء

ساحة الطيران

معقل الفقراء لكسب الرزق الحلال ومن الأماكن المفضلة لي وما اكثر الفديوات والصور التي انشرها في كل زيارة تجد البسطيات

عربات العصير والفواكه والخضر ملابس قديمة للبيع اشرطة فديوات وتسجيل بائعي الطعام والچاي كل شي تحتاجه تجده هنا اما عن الباعة فيعجز اللسان والقلم على وصفهم غيرة وحمية وصدق وفقر سكن أجسادهم لكنهم كرماء ويهبون الروح لكل محتاج كما كانوا بالأمس مع هذا الانتحاري النتن الفقراء يحبون ساحة الطيران وايضا الساحة تحبهم فهي مثلهم فقيرة لا يوجد فيها خدمات أهملتها الدولة منذ سنين وسنين فلهذا أصبح عشقهم أزلي توارثوه من الآباء الذين سبقوهم بالاستشهاد في نفس هذه الساحة قبل سنوات قبل اشهر كنت هناك وسمعت بائع العصير يقول شربت بربع دينار قلت له رخيص السعر قال شربت الفقراء اكو عصير بالمنصور ب خمس تالاف لا عزيزي انطيني من الشربت مالتك أطيب وألذ شربت العصير وأعطيته الف دينار وقلت له الباقي لك رفض وأعاد لي 750 وهو يقول الحمد الله والشكر. غادرنا ابو العصير وأبو الچاي وأبو الملابس القديمة وأبو الرمان والتفاح لهم الرحمة جميعا.





علي كاظم

مالمو

باقة جديدة من مؤلفات السيد حسين الصدر

المفكر حين يتحرّى الحقيقة ويصل إلى المشتركات

احمد الامين

بغداد

فاجأ سماحة السيد حسين محمد هادي الصدر، قراءه بثلاث حلقات من موسوعته (العراق الجديد)، وهي سلسلة غير مسبوقة تصدر بهذا الحجم والاتساع والجهد خلال نحو عقد من الزمان. ومنذ ايام تلقيت باقة مؤلفة من ثلاثة كتب للصدر، افتتح بها العام 2021. وكأنما اراد الاشارة الى ان سنة حاشدة بالاوجاع والجوائح، لم تمنعه من ان تكون عاما للانتاج الفكري والعطاء التأليفي يطل فيه على عام جديد، يأمل ان تتحقق فيه الامنيات المرجأة والتمنيات المعطلة. ولعله ينوي القول ان التحديات تزيد الاقلام الاصيلة والنفوس الطيبة، اصرارا وتعزز فيها طاقة الابداع والمواصلة. ولا نغالي اذا قلنا ان هذه الطاقة تمثلت لدى سماحة السيد الصدر، بأبهى العناوين بحيث حملت الكتب التي صدرت في جزئها الحادي والستين (اصداء)، وفي جزئها التالي (حروف مغموسة بحب الوطن). وبالجزء الثالث والستين (هموم عراقية). وكنت قد قلت في تقريض سابق، ان الصدر واحد من قلة نادرة يحمل في قلبه اوجاع وآمال وتطلعات بلاده، بمثل هذا الدفق. فهو لم يلجأ الى السلوكيات التي دأب البعض على ممارستها عبر وسائل الاعلام والمنابر السياسية، وتؤدي الى اشاعة الفرقة وتعميق الخلافات وتعكير المزاج العام، بل هو اختار الممارسة الحضارية والسلوك الوطني الصادق، فوظف قلمه لما ينقي الاجواء ويوسع افاق المعرفة وينمي مدارك المحاجة، بحيث لا تخرج عن جوهر اهدافها ولا تسقط في مستنقع التحريض.

ثلاثة اجزاء

واذا طالعنا مقالاته، التي تضمنتها الاجزاء الثلاثة الاخيرة من الموسوعة، فاننا نذهل لروح التهدئة والتأني التي تطبعها ولخاصية التدقيق في المفردة ومحتوى المواضيع التي يتصدى لها قلم الصدر، كل ذلك في اطار من المسؤولية الاخلاقية والشرعية والالتزام العقلاني. ويذكرنا هذا السلوك المتحفز والمؤازر لقيم الخير والمحبة، بمنطلقات الحكماء ودعاة النهضة واصحاب القضايا الانسانية الكبرى، انه يقدم نفسه مصلحا اجتماعيا يدعو الى عقد سياسي وطني جديد، بأمس ما تكون الحاجة اليه في الزمن الصعب الذي يمر به العراق. وبرغم ان سماحة السيد حسين الصدر انخرط منذ مغادرته البلاد الى فضاء الحرية في الخارج، في ما يعرف بالمعارضة السياسية قبل 2003؟الا انه ظل محافظا على سمات لم تتوافر لدى شخصيات جايلته او حاكت طريقته في المقارعة وتقديم الدليل العقلي والحجة الثابتة، لانه باختصار نأى بنفسه عن الاعيب السياسة ودهاليز التحالفات والغرف المغلقة، واكتفى بالعمل تحت سماء صافية مفتوحة، تبدأ من افق تربيته العائلية والاجتماعية. ولا تنتهي الا بأفق اعلى واكثر اتساعا وصفاء، هو افق الحمية الوطنية والحرص المبدئي الذي هو مزيج من ثراء معلوماتي وثقافي وبناء نفسي متين يقوم على اسس ثابتة ينظر العالم اليها فيدرك عمقها وقدرتها على التحمل ورفع اثقل المسؤوليات، وكأني به يتمثل قول الامام علي عليه السلام (قولوا الخير تعرفوا به، واعملوا الخير تكونوا من اهله)، ويقينا ان الصدر قال الخير وعمل به ايضا.

ويتعذر على المراقب المنصف الحديث عن النتاج العقلي لسماحة السيد الصدر، متمثلا باجزاء الموسوعة، دون التأكيد على خصوصية رؤاه وتفرد مستوى تفكيره واسلوب معالجته للمعضلات. فهو لا يكتفي، كما يفعل معظم الكتاب، بتكرار الكلام او ما يوصف (بالدوران حول المشكلة)، او كشفها بتردد وخجل او الحديث عن بعض جوانبها، بل يحرص باجتهاد وسلاسة، على تقديم حلول واقتراح بدائل توفر على اصحاب الشأن ومتخذي القرار، مغبة الضياع او فقدان البوصلة وسط بحر من الازمات والمطالب والمعضلات. وهو لا يكتفي بان يعرضها كخلاصة لاحاطته بأوضاع البلاد ومعايشته لهموم الشارع، حسب، بل ويرسم لها خارطة طريق للوصول الى الاهداف المرجوة. وكل ذلك يتم عبر مطالعة للماضي كتجربة تاريخية وحياتية تتكرر بعض فصولها او تتشابه بعض اثارها وتداعياتها. انه مولع باستقاء حوادث التاريخ من اكثر مصادر المعرفة صدقا وتواترا، واخالني اراه عاشقاً لاكثر قصص السلف الصالح تأثيرا وافادة. ولقلمه القدرة على تكثيف اطول السيّر والوقائع، بمهارة يفتقد اليها كتاب كثيرون. ولعل من يقرأ نحو 421مقالا او فصلا في الاجزاء الثلاثة التي بين ايدينا، يدرك سعة اطلاع الصدر وعمق غوره في بطون التراث الزاخر للامتين العربية والاسلامية. ويدرك ايضا انه مكتبة تتمثل في رجل، ومستودع غني يختصر في عقل انسان، وكما قال احد الاخوة فان سماحة الصدر يماثل واحة فكرية تحفل بالزهور الناضرة والثمار الناضجة والسمات الفريدة.

وفعلا اني غالبا ما وقفت امام التساؤل: لماذا لم يلجأ الصدر الى الخطابة المنبرية لتسويق قناعاته ومعتقداته الفكرية؟ ويأتيني الجواب فورا، لانه من منبع مختلف، يرى ان الاهداف لا تتحقق بالشعارات والحماسة العاطفية، واذا ما نجحت في بعض الحقب، فانها لن تصل الى الغاية دوما، وهي عملية تحتاج بمجملها الى قناعات، مدركة ان الحجج العقلية اوقع اثراً في النفوس لانها لا تصادر آراء الاخرين بل تستدرجها للمشاركة في صنع المستقبل، وفي بلورة اهم الحلول موضوعية.

اقتدار عقلي

اخيرا اقول: ما احوجنا الى مصلحين من طراز سماحة السيد حسين الصدر، وكتاب يتحلون بالثقافة التي يملكها والاقتدار العقلي الراجح، الذي يضعه كميزان في قياس مشروطية المسائل او ربما ارجاعها الى مرجعياتها، سواء كانت سياسية او اجتماعية او فكرية او عقائدية، بهدف الوصول الى مشتركات تجعل العيش تحت قبة واحدة، ممكنا والبقاء في اطار الوطن حقيقة قائمة، بلا عناوين فرعية او افتراضية.

اغلفة الكتب الصادرة اخيراً

الثلاثي من بغداد.. آل القيماقجي

عندما يقترن الفن بالطب يولد الإبداع

رجاء حميد رشيد

بغداد

أنور وإحسان وأكرم القيماقجي ...ثلاثة أشقاء أطباء من العراق ذاع صيتهم في عقود القرن الماضي، موهوبون بالفن التشكيلي ، وبين الرسم النحت والتصوير تألقت ريشتهم وخطوطهم وأنتجت لوحات تشكيلية احترافية نالت إعجاب كبار النقاد والفنانين في داخل العراق وخارجه ، وتركوا أرثاً فنياً زاخراً بعناصر الفن والإبداع لإثراء الساحة الثقافية العراقية ، ولتبقى نتاجاتهم الفنية مدخلاً مناسباً لاستقراء مشهديه الفنون التشكيلية وسفرها المبكر في العراق ورمزاً وامتداداً لعظمة الفن الرافديني الأصيل .

حالفني الحظ للتعرف عليهم والاندماج معهم اجتماعياً بحكم صلة القرابة مع زوجي معن القيماقجي ، وزينت لوحاتهم المرسومة بطريقة احترافية جدران منازلهم ، والتي رسمت بدافع التسلية في أوقات الفراغ ، جاءت عن مواهب ربانية أسفرت عن هذا العطاء وليس كدراسة أكاديمية نظرا لتفرغهم لمهنة الطب ، وان إحساس الطبيب الفنان بملامس الأشياء وبريق العناصر وطبيعة الخامات، وكذلك الإحاطة بقوانين التكوين وعلم التشريح والمنظور، أتاح لهم أن يعبروا بطلاقة عن العالم من حولهم، وهذا ما يؤكد لنا أن الارتباط وثيق بين الفن والطب، فكلاهما عمل يمس حياة الناس و مشاعرهم، فإذا كان الطبيب يعالج الآم الناس ومعاناتهم فأن الفنان يعالج الآم الإنسانية ومعاناتها .

وهنا لابد من تسليط الضوء على الشخصيات الطبية الفنية البغدادية في بداية تكوين الدولة العراقية ، الأخ الأكبر الدكتور إحسان اختصاص الأشعة السينية وأول من أسس معهد الأشعة الواقع قرب مستشفى مدينة الطب ولايزال قائماً لغاية الوقت الحاضر وكان شغوفاً بفن النحت والتصوير الفوتوغرافي في ذلك العصر ، ثم شقيقه الدكتور أكرم اختصاص أمراض الجهاز الهضمي ، وكان رساماً موهوباً وتلميذاً لامعاً لأشهر رواد الفن التشكيلي العراقي في العصر الحديث الفنان الكبير الراحل عبد القادر الرسام الذي كان صديقاً حميماً ومقرباً لوالدهم احمد القيماقجي ، أما الشقيق الأصغر الدكتور أنور اختصاص في الأمراض النسائية والتوليد ، فقد تميز بالرسم عامة والكاريكاتير خاصة إضافة للتخطيطات الطبية الرائعة باستخدام الألوان المائية متأثراً بمدرسة عبد الكريم محمود وعائلة الفنان الحاج محمد سليم من خلال صداقته الوثيقة بالفنان سعاد سليم الشقيق الأكبر للفنان والنحات جواد سليم .

ولدوا لأسرة بغدادية كانت تسكن محلة جديد باشا في شارع الرشيد ببغداد مطلع القرن العشرين ، درسوا واحترفوا المهن الطبية وبرعوا فيها بعد أن تخرجوا من كلية الطب الملكية العراقية ، ، أبدعوا في رسم دروسهم المقررة في منهاجهم الدراسي في سني دراستهم الأولية التي حازت على أعجاب معلميهم ومدرسيهم وتفوقهم في الحصص التي تتضمن رسم خارطة كما في درس الجغرافية و الطبيعة في الأطلس والرسومات العلمية في مادة الأحياء ، مع وصف ودراسة بعض الجوانب التشكيلية لمجموعة من اللوحات الفنية من خلال الخطوط والألوان والأشكال والتغلغل داخل اللوحات التي تمثل الزمان والمكان والذاكرة والأماني والأحلام في تجارب الفنانين الثلاثة ، من خلال تأثرهم بالتجارب الفنية الرائدة في العراق ، ومما ساعدهم في تنمية وصقل موهبتهم علاقة الصداقة الوثيقة بين والدهم رحمه الله والفنان الكبير عبد القادر الرسام الذي يعد احد أوائل الحركة التشكيلية في العراق ، فكان الرسام النافذة التي اطلوا منها على عالم الفن التشكيلي . وتنوعت رسوماتهم مابين كراسة الرسم التي وزعها محمد صالح زكي بالمدارس منذ تاريخ 1929التي ضمت عدد من الرسومات لأعمال نحتية في كلية الطب وقتذاك ، إضافة لعدد من رسوم بورتريهات لشخصيات سياسية عراقية ومصرية وأجنبية وممثلين ، منهم مصطفى العمري ، جعفر العسكري ، جعفر أبو ألتمن ، جمال بابان ، علي جودة الأيوبي ، جميل المدفعي ، محمد الصدر ، رشيد عالي الكيلاني ، رضا الشبيب ، نوري سعيد ثابت صاحب جريدة حبزبوز الهزلية ،النحاس باشا رئيس وزراء مصر في حقبة الثلاثينيات ، وفنانين وشخصيات سياسية مصرية أخرى ، ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا في حقبة الثلاثينيات ، لورد اسكيت lord asquthأدولف منجو ممثل أمريكي في ثلاثينيات القرن الماضي ، لويد جورج lioyd Georgeوالسياسي Ramsay Mcdonddهربت هوفر Herbect H coverفضلاً عن رسمه بورتريهات لإخوته وأقربائه، وصور الولاة والبشوات والسياسيين والممثلين بوجوههم المليئة الصارمة وشواربهم المتميزة التي زينت صورهم .

في عام 2017كلفت من قبل عقيلة الطبيب انور القيماقجي السيدة مائدة صاحب الخضيري وأولادها الأربعة محمد ، مؤيد ، احمد ، عالية بانجاز كتاب يؤرخ السيرة الفنية لوالدهم وأشقائه وعرض لوحاتهم التي تجاوزت ال 200لوحة ، ، فشرعت بإعداده حيث لم يسبق وان كتب عنهم من قبل الصحافة والفن ، فهي تجربة فريدة والإعلان لأول مرة عن فنانين عراقيين عاصروا الجيل الأول للرواد ولمؤسسي الفن التشكيلي في العراق ، وحيث أن الكتاب متخصص بالفن التشكيلي اتصلت بالفنان والناقد صلاح عباس رئيس تحرير مجلة تشكيل التي تصدر عن وزارة الثقافة الذي اخذ على عاتقه الإخراج الفني للكتاب ،وفي مطلع 2019صدر الكتاب عن دار الأديب في عمـــان / الأردن ليؤرخ مسيرة الثلاثي القيامقجي الإبداعية الزاخرة بلوحات متعددة المواضيع تنطق جمالاً وتبين الحياة البغدادية لتلك الفترة المحصورة بين نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين لتؤرخ ذاكرة فنية بلوحات مختلفة تستحق الدراسة والتوثيق والتي بقيت طيلة حياتهم في الظل ولم ترى النور ألا بعد وفاتهم ، ليكون احد المصادر الفنية التاريخية ومرجعاً للمعرفة الفنية كوثيقة رسمية مدونة بكتاب .

الدكتور أحسان القيماقجي

طبيب اختصاص بالأشعة السينية وأول من أسس معهد الأشعة في العراق الكائن قرب مشفى مدينة الطب في باب المعظم ببغداد

ولد في منطقة جديد حسن باشا سنة 1907وهو الابن البكر للسيد احمد حسين القيماقجي، دخل الكتاتيب لتعلم القرآن الكريم والعربية قبل دخوله إلى مدرسة المأمونية الابتدائية وكانت مدرسة نموذجية من كافة النواحي، تطل بناياتها الفخمة على ساحة الميدان وتضم النخبة الممتازة من الطلاب المتفوقين ، وفريقاً من مختاراً من المدرسين الأكفاء وكانت معارض الرسم من ابرز النشاطات المدرسية، حيث تأثر كثيرا بصديق والده المقرب رائد حركة الرسم في العراق الفنان عبد القادر الرسام، لكنه اتخذ فناً أخر من الفنون التشكيلية وهو فن النحت وبرع فيه، وهنالك عدة صور توثيقية تبين ما يصنعه بيديه من أعمال نحتية بحرفية عالية، عمل كثير من التماثيل ولكن للأسف لم يتبقى منها سوى الصور التي تدل عليها فقط، واحتمال هناك تمثال رأس لابن عمه محمد رفيق عارف القيماقجي رئيس أركان الجيش العراقي في العهد الملكي وكانت هذه التماثيل تزين بيتهم الواقع في شارع الحريري في منطقة الاعظمية بعد انتقالهم من منطقة جديد حسن باشا، وأكمل دراسته للمرحلتين المتوسطة والثانوية في المدرسة المركزية بمنطقة باب المعظم والتي تقع على نهر دجلة قرب وزارة الدفاع، وكان أول المنتسبين لكلية الطب في بغداد وأول دفعة تتخرج منها سنة 1932 وله صور في حفل التخرج، وبرع أيضاً في فن التصوير الفوتوغرافي بعد حصوله على كاميرا وقد ترك لنا مجموعة من الصور لمناطق بغداد والمحافظات العراقية الأخرى ، بعد تخرجه من كلية الطب اشتعل في المستشفى الملكي وابتدأ التحضير لنيل شهادة التخصص في المملكة المتحدة ليذهب هناك بعد الحرب العالمية الثانية ليتخصص بالأشعة السينية من جامعة لندن ليعود إلى وطنه ليؤسس معهد الأشعة في العراق ويعد أول من أسس هذا المعهد، وظل يعمل في مجال الأشعة في المستشفى الملكي، وهنالك قاعة في كلية الطب ببغداد سميت باسمه تثميناً لدوره وجهوده وخدمته في هذه المهنة الإنسانية، كان يعمل صباحا في المستشفى الملكي ، وبعد الدوام يعمل في عيادته التي افتتحها في بيتهم القديم بجادة جديد حسن باشا شارع الرشيد قرب قهوة الزهاوي لتواجد الشاعر الكبير الزهاوي بها، واحتلت عيادته في مكان مطبخ بيتهم وكانت كبيرة، وشارك في أول مؤتمر طبي عربي عقد في القاهرة سنة 1938 بمشاركة 400طبيب من جميع أنحاء الوطن العربي وعد من انجح المؤتمرات، ظل يعمل في مجال الطب إضافة لهوايته في فن النحت والتصوير الفوتوغرافي الذي ترك أرثا فنيا فيها ، ولم يحالفه الحظ في الزواج وظل عازباً طوال حياته وفي مصاحباً لأخيه ورفيق دربه د. اكرم القمياقجي ، بقي الدكتور إحسان يعمل في عيادته إلى أن وافته المنية على اثر حادث مؤسف عندما صدمه باص مصلحة نقل الركاب الذي أدى إلى وقوعه وارتطام رأسه على الرصيف وفارق الحياة سنة 1975.

الدكتور أكرم القيماقجي

اختصاص في الجراحة العامة

ولد في منطقة جديد حسن باشا سنة 1909لابوين احمد وشفيقة، وعاش في داره الكائنة في محلة جديد حسن باشا في العشرينيات واكمل دراسته الابتدائية في مدرسة المأمونية ثم مدرسة الغربية والمركزية ، وكان من المتفوقين بالدراسة، ولشدة ذكائه وتفوقه عبر صفوف عدة وانهي الثانوية قبل أخيه أحسان، دخل معهد المعلمين وتخرج منه لمدة سنة واحدة ، ومن ثم أصبح مدرساً في مدرسة الصنائع في بغداد وله صور عديدة مع طلابه ، كان للصداقة الوثيقة بين والده والفنان الكبير عبد القادر الرسام الأثر الكبير على موهبته الفنية، وكان أكثر أخوته تأثراً بالرسام، حيث بانت في رسومه ولوحاته شبه كبير لأستاذه، وله صورة وهو طفل صغير وبيده فرشاة يرسم بلوحة وثقت له من قبل عائلته ، وكان يهوى الموسيقى وتعلم العزف على العود ، كما كان لصداقة ومصاحبة نوري السعيد لوالده احمد القيماقجي في مجلسهم اثر في قبوله في الكلية العسكرية، وكان أول اسم يتم قبوله في الكلية العسكرية العراقية، وله صورة توثق ذلك، قبل مع ابن عمه رفيق عارف القيماقجي الذي أصبح فيما بعد رئيس أركان الجيش العراقي قبل ثورة 1958تموز ،ولشدة ذكائه لم يرق لأبيه إن يستمر بالكلية العسكرية جاء ذلك لشعور والده بذكاء ابنه وطموحه فارا د ان يكون طبيباً يستفاد من ذكائه الحاد في أكثر المهن إنسانية ، وكان له ماراراد فدخل كلية الطب وتخرج في الدورة الثالثة ? 1934وكان من الطلبة المتفوقين والأول على دفعته في كل المراحل الدراسية، حيث حصد الكثير من الجوائز، وله صور توثق هذه الفترة مع رئيس الوزراء و الأمير عبد الإله وهو يتسلم منهم الجوائز، وتحتفظ عائلته بصورة زيتية ضفاف دجلة وقصر شعشوع له رسمها بتاريخ 1929وأخرى صورة شخصية للجد حسين القيماقجي في 1930 وللأسف الكثير منها ضاع خلال هذه الفترة ، بعد تخرجه من كلية الطب اشتغل طبيبا جراحا في مستشفى الملكي الكرخ الجمهوري قبل عام ? 1958وكان مهتماً بشغله وطموحه للتخصص لكن ظل على حبه للرسم والفن، وسنحت له الفرصة لإكمال دراسته والتخصص في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية ? 1946فطار من مطار الحبانية إلى مصر ومن هناك استقل الباخرة إلى الولايات المتحدة عن طريق انكلترا، وفي ولاية فيلاديلفيا وجامعتها حط رحاله وابتدأ بإكمال دراسته للتخصص في موضوع رسالته داء الكلب والأكياس المائية وحصل على المرتبة الأولى من مجموع 90 طبيب أمريكي وأجنبي، ولذكائه المفرط عين أستاذ مساعد لكنه رفض العرض وذلك لحبه وحنينه إلى بلده وان يعمل في بلده في التخصص الذي يمارسه، وبعد رجوعه إلى العراق وحصوله على شهادته العليا في الطب، عاد إلى المستشفى الملكي وبعد قيام ثورة 1958حاول وزير الصحة نقله إلى مدينة الديوانية حيث كان حالماً بأن يكون معيداً في كلية الطب لكي يستفيدوا من علمه ، فرفض النقل وقدم استقالته ، وصرح بعد فترة زمنية أن السبب هو اسباب شخصية ، اشتعل بعد ذلك طبيب خاص وظل يعمل عملياته الجراحية في مستشفى الراهبات إلى أن انتقل إلى جوار ربه سنة 1979وكانت عيادته في شارع الأمين احد فروع شارع الرشيد، ويذكر بأنه كان له مرسم خاص في بيت العائلة الذي انتقلوا إليه قبل الحرب العالمية الثانية في شارع الحريري وهناك كان النصيب الأكبر لرسومه والتي آلت إلى عائلة أخيه أنور القماقجي بعد وفاته .

الدكتور أنور القيماقجي

طبيب اختصاص أمراض النسائية والتوليد

ولد في سنة 1914في منطقة جديد حسن باشا، من أب عراقي احمد القمياقجي ولد في سنة 1873 ببغداد وأم عراقية شفيقة علي ياور ولدت في سنة 1883ببغداد، أكمل دراسته في مدرسة المأمونية الابتدائية موثقة دراسته هذه بصور مع الطلاب والمدرسين، وصورة أخرى مع صديق طفولته الرسام المشهور سعاد سليم ، احتفظت بها عائلته لغاية الوقت الحاضر حيث ارتبط الصديقين بصداقة وثيقة التي أثرت في تنمية موهبته الفنية في الرسم، ثم أكمل دراسته في المدرسة الغربية المتوسطة، وهنا بدأت موهبته في الرسم ليساعده الأستاذ المعروف عبد الكريم محمود، مع الاستعانة بكراسات الرسم التي وزعت لهم في المدرسة في بواسطة الفنان المعروف محمد صالح زكي، ابتدأت رحلته مع الفن والرسم في سنة 1929وهو لايزال فتيا سن أل 15حيث ضمت كراسة الرسم له ما يقارب إل 12صورة، ورسم في السادسة عشر من عمره صورتان، أحداهما لجامع الحيدرخانه والأخرى من الحضارة الرافدينية تمثل التراث البابلي، وحين بلغ عمره مابين سن 27 _ 17كان طالباً في المدرسة الثانوية المركزية ثم في كلية الطب، تضمنت رسوماته كايكاتير لشخصيات سياسية عراقية، كما جسدت رسوماته بعض الأمراض التي تصيب جسم الإنسان ضمن منهاج دراسته في كلية الطب بعد تكبيرها ومشاهدتها تحت المايكروسكوب، ورسم في السنوات مابين1939 _ 1937 رسوم لبعض الأهل والأصدقاء والأقارب ، شارك في عام 1937 برسوم كايكاتير سياسيين في المعرض الزراعي، وبعد تخرجه من كلية الطب واشتغاله بالمستشفى الملكي ومن ثم ذهابه إلى المحافظات الشمالية واشتغاله طبيب في الجيش حصل على موافقة لإكمال دراسته التخصصية وسفره إلى مصر بعد الحرب العالمية الثانية، وعمل هناك وتدرب لفترة وجيزة من ثم سافر من ميناء الاسكندرية بحراً إلى دبلن بايرلندا، وخلال رحلته في الباخرة رسم كثير من الركاب معه ولاتزال بعض هذه الرسوم موجودة لدى عائلته، وفي ايرلندا درس وتخصص بالأمراض النسائية والتوليد، وهنا رسم جيرانه وبعض أصدقائه ولا تزال البعض من لوحاته هذه محتفظة بها عائلته، في مستشفى روتاندا بايرلندا رسم أجمل رسومه للمرضات والطبيبات العاملات معه في سنة 1949بعد عودته الى العراق واشتغاله كطبيب متخصص بالإمراض النسائية والتوليد في المستشفى الملكي الذي سمي بعد الثورة مستشفى الجمهوري ،بعد عام 1961اصبح مديرا لمستشفى الكرادة للولادة، ومن ثم مستشفى دار السلام للولادة ثم مدير مستشفى العلوية والفردوس والهلال الأحمر ، تفرغ لمهنته الإنسانية وعيادته الكائنة في شارع الأمين .

بهاء الدين نوري الشرواني

أحسان القيماقجي

غلاف الكتاب

Issue 6871 Saturday 23/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6871 السبت 9 من جمادى الاخرة 1442 هـ 23 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

● **محمود محمد داغر**

الخبير المالي العراقي شارك الاربعاء الماضي في الندوة الافتراضية لقسم الدراسات الاقتصادية ببيت الحكمة المعنونة (مشروع قانون موازنة 2021 بين دواعي الانفاق التوسعي وضرورة التقشف).

● **سامي حداد**

الإعلامي الأردني غيبه الموت الثلاثاء الماضي في لندن ، ويعد الراحل من بين أقدم مذيعي القسم العربي في بي بي سي.وهو من مواليد عام 1939 .

● **محمد الكناني**

الاكاديمي العراقي تلقى تهاني الاوساط التشكيلية والاكاديمية لتسنمه منصب رئيس قسم الفنون التشكيلية في كلية الفنون الجميلة ببغداد. متمنين له المزيد من العطاء .

● **مظلوم عبدي**

القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية تلقى تعازي رئيس حكومة اقليم كردستان مسرور بارزاني لوفاة والدته، سائلا المولى عز وجل ان يتغمدها برحمته الواسعة.



● **وفاء موصلي**

الممثلة السورية اعلنت انها ستكون حاضرة في الموسم الرمضاني المقبل بثلاثة مسلسلات هي:(الكندوش) و(حارة القبة) و(سوق الحرير) بجزئه الثاني.

● **حيدر حسين أل طعمة**

التدريسي في قسم الاقتصاد بجامعة كربلاء يحاضر الاثنين المقبل في الدورة المعنونة(مشروع الموازنة العامة للعام 2021: تحديات تحقيق الاصلاح والتنمية الاقتصادية) التي تقيمها شبكة الاقتصاديين العراقيين.

● **حسين الجسمي**

المطرب الإماراتي اطلق فيديو تشويقي لأغنيته الجديدة (حي هالصوت) عبر حسابه على مواقع التواصل الإجتماعي، وعلّق على الفيديو قائلاً (جهزوا أنفسكم لأحدث عمل موسيقي مع ألحان وغناء حسين الجسمي).

● **عبدالرحمن علي الحجي**

المؤرخ العراقي غيبه الموت في العاصمة الاسبانية مدريد،ونعته الاوساط الاكاديمية واصفة اياه بشيخ المؤرخين الاندلسيين، وهو من مواليد المقدادية بمحافظة ديالى.

الشندي تحقّق شهرتها إنطلاقاً من أين مكاني من الإعراب: (1-2)

العبرة في قدرة الفنان على أداء الأدوار الصعبة والسهلة



مسيرة ابداع: محطات مختلفة من حياة فوزية الشندي

لندن - الزمان

فنانة مقتدرة شغلت الشاشة الفضية والمسرح عراقياً وعربياً على مدى خمسين عاماً وما لم تقله سابقاً قالته اليوم بعد أن غادرت وطنها وسكنت عاصمة الضباب ، ورغم أن هذه السنوات كانت الفاصلة بينها وبين آخر عمل قدمته على المسرح ، وآخر مسلسل مثلت فيه ، فهي فاصلة طويلة إلّا أن فوزية الشندي ما تزال بكامل عافيتها وجمال روحها وأناقتها المعهودة .وهي أول فنانة عراقية تحصل على الماجستير في الإخراج المسرحي ومارست التعليم في أكاديمية الفنون الجميلة جامعة بغداد ومعهد الفنون الجميلة وجامعة اليرموك في المملكة الأردنية وتخصصت في جميع مواد المسرح كالإخراج المسرحي والتمثيل المسرحي والصوت والإلقاء وتاريخ المسرح وسيسيولوجية المسرح والبانتومايم (التمثيل الصامت) والبدي تكنك (الرياضة المسرحية) وهندسة خشبة المسرح.وكانت حصيلتها :61 عملاً مسرحياً و في مجال الأعمال التلفزيونية و 350ساعة تلفزيونية في العراق و 90حلقة تلفزيونية لمسلسل (أين مكاني من الإعراب) وفق منهج ألفية بن مالك أهداها العراق لجميع محطات التلفزيون العربية وعرضت جميعها في الخليج العربي و المشرق والمغرب و 7 أفلام للسينما العراقية .و 3600حلقة من برنامج يومي عنوانه (الشعر ديوان العرب) من إعداد كتاب مختلفين .ومئات البرامج الصباحية والمسلسلات الدرامية لإذاعة بغداد وصوت الجماهير .

ومع الشندي كان هذا الحوار:

□ كيف ترين ابتعادك عن المسرح العراقي؟

– هو شعور الأم التي فصل عنها وليدها .. عشت مع المسرح أجمل وأعظم الأدوار وشعرت بأني أنتمي لتلك الخشبة التي طالما وقفت عليها بشموخ وكبرياء البطلات اللواتي جسدت شخصياتهن ..

□ ما هي أهم المسرحيات التي مثلتِ بها كبطلة ؟

– مثلت من عيون الأدب المسرحي العالمي لأعظم كتابها كوليم شكسبير (تاجر البندقية) البطلة بورتشيا ، وفي هاملت (أوفيليا) وماكبث (الليدي ماكبث) وفي الليلة الثانية عشرة إحدى بطلاتها ، ثم قمت بدور (الحداد يليق بألكترا) للكاتب يوجيل أونيل ، كما مثلت مسرحية (فيما وراء الأفق) كما قمت بتمثيل مسرحية الأشباح للنرويجي هنريك أبسن ، والبطة البرية ومسرحية للكاتب نفسه ، ومصرع كليوباترا لأحمد شوقي ،وشهرزاد لتوفيق الحكيم ، والموت والقضية لعادل كاظم ، وهواية الحيوانات الزجاجية لتنسي وليامز والأستاذ كلينوف لكارن برانسون وأور تاون (مدينتنا) لثورنتون وايلدر ، والنسر له رأسان لجان كوكتو ، والسيدة جوردان للكاتب الفرنسي موليير ومسرحية مسألة شرف تأليف وإخراج الدكتور عبد الجبار ولي ومسرحية العودة للشاعر العراقي الكبير يوسف الصائغ وغيرها من المسرحيات .

□ متى اكتشفتِ موهبتك في التمثيل وفي أي عمر ؟

– في مرحلة الدراسة الابتدائية كان التعليم يركز على تنمية المواهب وتشجيع الموهوبين في التمثيل والرسم والموسقى والأدب ، ووجدت معلماتي قابليتي على تقليد الأصوات والشخصات العامة فكن يشجعنني وفسحن لي مجال تقديم الفعاليات في يوم رفع العلم كل خميس ففتح ذلك أمامي أفق الانتماء لعالم الفن وكذلك كان أهلي يجدون متعة في تقليدي لشخصيات الأقارب ويدركون موهبتي فشجعني ذلك على الاهتمام والتفكير بمستقبل موهبتي منذ صغري ، وكنت أحب الفنانة مديحة يسري فقد كان والدي يحبها وكنت أتمنى أن أكون نجمة مثلها .

□ أيـــن تحققت شهرتك الحقيقية وفي أي عمل ؟

– كان ذلك في مسلسل (أين مكاني من الإعراب).

□ هل واجهتِ صعوبات في بداية دخولك المعترك الفني ؟

– لم أكن أواجه أية صعوبات بل كان الحب والتشجيع يحيط بي من كل جانب ، حتى عندما تزوجت وأنا في مقتبل شبابي كان زوجي مشجعاً لانتمائي لعالم الفن لكونه مثقفاً وخريجاً لإحدى الجامعات الأمريكية ويتفهم قيمة الفنان في المجتمع .

□ من كان يقف وراء نجاحاتك الفنية ويدعم هذه المسيرة الطويلة ؟

– نعم في البداية كان والدي ثم زوجي كما أسلفت .

□ أين تجدين نفسك أكثر في المسرح أم السينما أم التلفزيون ؟

– إن أصعب الفنون سابقاً ولاحقاً هما المسرح والإذاعة وأنا أجد نفسي في سهلها وصعبها طالما أحب عملي وأخلص له ، وأحرص على أن يكون أدائي متمكناً من كل نوع من هذه الفنون .

□ مثلت61 عملاً مسرحياً أي المسرحيات بقي وهجها في نفسك وذاكرتك ؟

– مسرحية (مسألة شرف) لأنها كانت تعكس صورة لحياتي في تلك الفترة حيث كانت ظاهرة الزواج غير المتكافئ شائعة .

•ما هو أصعب دور قمت به ؟

ليسَت العبرة بالدور إن كان سهلاً أم صعباً بل العبرة في قدرة الفنان على أداء كل الأدوار صعبها وسهلها .



زارا لارسون

الفنون العامة تنعى النحّات خالد عزّت

بغداد - ياسين ياس

نعت دائرة الفنون العامة الاربعاء الماضي، النحات خالد عزت الذي غيبه الموت عن عمر ناهز 84 عاماً بعد صراع طويل من المرض. وقال المدير العام للدائرة علي عويد (تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة الفنان النحات خالد عزت بعد صراع مع المرض، وفي الوقت الذي نعزي فيه الوسط الفني ومحبيه، نسأل الله تعالى أن يرحمه برحمته الواسعة، إنا لله وإنا اليه راجعون).كما نعته جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين والراحل من مواليد بغداد عام 1937 درس في معهد الفنون الجميلة وتخرج عام 1960 فرع الرسم ثم درس النحت في أكاديمية الفنون الجميلة وتخرج عام 1965.

وعمل مدرساً للتربية الفنية ومشرفاً تربوياً في معهد التربية في المملكة العربية السعودية، كما عمل مدرساً للنحت ورئيساً لقسم الفنون التشكيلية في معهد الفنون الجميلة في بغداد، وخبيراً في مصاهر وزارة الثقافة في بغداد.له نصب الشهداء في مدينة البصرة ، ونصب الشهداء في بغداد ، ونصب محافظة الأنبار في قاعة النصر ببغداد.

شارك في كثير المعارض الداخلية والخارجية ،فاز في المسابقة العالمية للنحت في الصين 2001 ونفذ نصبين هناك ، حاز على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية في كثير من المسابقات .

خالد عزت

لمجرد يتّجه إلى الأناشيد الدينية

وسّوف يروّج لصاحي الليل

بيروت - الزمان

نشر المطرب السوري ?جورج وسوف ?عبر صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو له من كواليس تسجيله أغنيته الجديدة (صاحي الليل.(?وظهر وسوف في الفيديو وهو يسجل الاغنية جالسا على كرسي ويمسك بيده سيجارة.ووفقا لموقع الفن ان الوسوف كان قد اختار المخرج اللبناني فادي حداد لتصوير الاغنية، لكن تأجل موعد التصوير بسبب الاغلاق العام جراء تفشي فايروس كورونا.والاغنية كلمات ملاك عادل، ألحان محمد يحيى وتوزيع سليمان دميان، والكليب حمل توقيع المخرج رودولف جبر.

من جهة اخرى أعلن النجم المغربي سعد لمجرد، خوضه غناء الأناشيد الدينية وتسجيل الأذان بصوته كصدقة جارية له حتى يتذكره الناس بعد رحيله بأشياء تقربهم من الله بذكر الله والأسماء الحسنى، مشيرا إلى أن فكرة تقديم الأناشيد الدينية تراوده منذ فترة طويلة، قائلا(فكرة قيامي بتقديم أناشيد دينية دائما موجودة، وإحنا بنغنى عن الحب وكل حاجة ولكن لا نستطيع أن ننسى الله).وأضاف لمجرد، فى تصريح ، أنه (قرر تقديم أناشيد دينية والأذان صدقة جارية يسمعها الناس حتى وإن لم يكن موجودا معهم، وحتى يظل المسلمون يتذكرونه بأشياء جيدة)،

جورج وسوف

وقال إنه (يخطط لتقديم المزيد من الأناشيد وسيسجل الأذان بصوته في أقرب وقت).وأشار المطرب المغربي، إلى أنه (سيرسل تسجيل الأذان بصوته إلى كافة الإذاعات فور الانتهاء منه وقرار عرضه سيكون متاحا للجميع).

في وقت سابق، احتفى لمجرد بمناسبة نجاح أحدث كليباته الغنائية (الوجه التاني)، الذي يشارك فيها الغناء المغربي زهير بهاوي وتخطت أرقام مشاهداتها 10ملايين مشاهدة في يومين فقط، حيث نشر بوستر الأغنية من خلال حسابه على إنستغرام، وكتب(أشكر كل جمهوري والمتابعين بعدما وصلت الأغنية لـ 10ملايين مشاهدة في يومين فقط).من ناحية أخرى تجاوزت أغنية (عدي الكلام) للنجم لمجرد 105ملايين مشاهدة عبر قناته الرسمية في(يوتيوب)، منذ طرحها شهر تموز الماضي، وهي من كلمات أمير طعيمة و?ألحان عزيز الشافعي، وتوزيع توما.

لارسون تطرح ألبومها في آذار

□ لندن – وكالات – أعلنت النجمة العالمية زارا لارسون عن موعد إصدار ألبومها (بوستر كرل) الجديد، وذلك في 5 من شهر اذار المقبل، وقد عبّر الجمهور عن تشوقهم لألبومها بعد غيابها لفترة.

و لارسون هي مغنية وكاتبة أغاني سويدية حققت شهرة كبيرة عقب فوزها في برنامج المواهب تالانغ في عام 2008 وهو النسخة السويدية من برنامج المواهب العالمي الشهير غوت تالنت وكانت تبلغ من العمر حينها 10 سنوات فقط.، ومن بعدها سنة 2012 وقعت زارا عقداً مع احدى الشركات الانتاجية وأصدرت أول ألبوم لها إنتردوسينغ، وبعدها كرّت سبحة نجاحاتها.

موريسون يطعنً في قرار حظر الحفلات الموسيقية في إيرلندا

□ لندن (أ ف ب) – يعتزم النجم فان موريسون المعارض بشدة لتدابير الإقفال العام لاحتواء جائحة كوفيد-19 الطعن في الحظر المفروض بسبب الوباء على الحفلات الموسيقية الحيّة في حانات إيرلندا الشمالية، على ما أعلن محاميه الثلاثاء الماضي.

وقال المحامي جو رايس لوكالة فرانس برس (لا علم لنا بأي دليل علمي أو طبي موثوق به يبرر هذا الحظر وسنطعن فيه أمام المحكمة العليا في بلفاست)..

وقررت ايرلندا التي بدأت بعد عيد الميلاد إغلاقاً ثالثاً لستة أسابيع، حظر الحفلات الموسيقية الحية في الحانات.

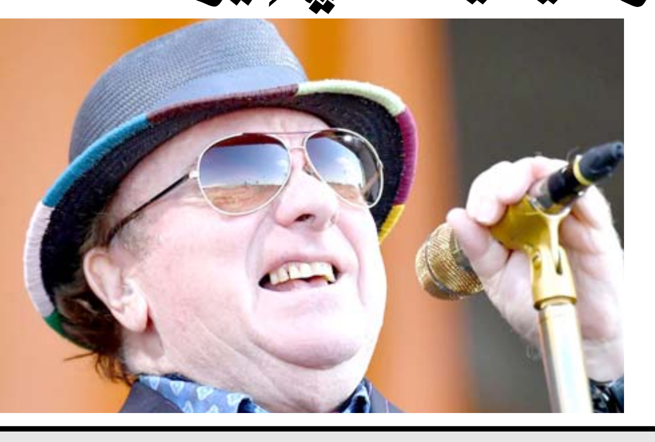
وإذا كانت الحانات والمطاعم مغلقة حالياً، فإن هذا الحظر ظل سارياً حتى عندما سُمح لهذه المؤسسات بإعادة فتح أبوابها بعد فترتي لإغلاق السابقتين.

ولاحظ المحامي جو رايس في بيان أن (كثيراً من العاملين في مجال الموسيقى والفنون في أيرلندا الشمالية تضرروا ماليا واجتماعيا وفنيا جرّاء هذا الحظر الشامل) ، مشيرا إلى (أن التدابير مختلفة في إنكلترا وويلز).

وأعلن أن موريسون يتخذ الإجراءات القانونية نيابة عن الآلاف من الموسيقيين والفنانين ومواقع إقامة الحفلات والأشخاص المعنيين بقطاع الموسيقى الحية.

وأثار صاحب أغنتي غلوريا وبراون آيد غيرل البالغ 75 عاماً جدلاً في آب الفائت عندما انتقد العلم الزائف الذي قال إنه يحيط بفايروس كورونا المستجد، في نداء طالب فيه بالسماح مجدداً بالموسيقى الحية ، ما لبث أن حُذف من موقعه الإلكتروني.

وفي الشهر التالي، أعلن عن إطلاق ثلاث أغنيات ندد فيها بالحجر الذي فُرض في ذروة الموجة الأولى من الوباء في ربيع عام 2020 معتبراً (أنه يقضي على الحرية).



أسرارك في أغنياتك

خلال تصفحي لمواقع التواصل الاجتماعي جذبني عنوان اطلق عليه (جيل الطيبين) وخلال تصفحي لتفاصيله وجدت انه يحمل كل ماكان يقدمه تلفزيون العراق والشباب منذ مطلع السبعينيات الى اواخر التسعينيات من القرن المنصرم ، وكان متخما بالاغاني والموسيقى المصورة والمواد التي كان يقدمها التلفاز في تلك المدة وحرص الموقع على تقديم مشاهد تمثيلية عراقية وعربية ومقاطع من مشاهد يقدمها عدد من المذيعات والمذيعين الراحلين والاحياء منهم ومقاطع من برامج تلفزيونية تعيد لنا الذكريات الجميلة كالرياضة في اسبوع وعشرات البرامج.

نعم اعاد بي الموقع الى ذكريات حقا تثير ويقشعر لها بدن من يتابعه ويشاهد اجمل الاغاني العربية والعراقية والاجنبية التي كانت تعرض باستمرار على شاشة التلفزيون انذاك وذكرتنا تلك الاغاني الاصيلة بمرحلة عنفوان الشباب وكيف كنا نهديها لمن نحب ونعشق فكانت الاغاني التي نهديها تعبرعن ما في دواخلنا من احاسيس تحملها قلوبنا الى من نهديهم تلك الاغاني عراقية وعربية وماتحمله من كلمات نقية وواقعية والحان تغنى باصوات كانت وستبقى تحفر مشاعر جياشة في قلوبنا ، وعلى عكس مانسمعه اليوم من اغاني هابطة وكلمات مخجلة لاتنتمي لاصالة الغناء العراقي والعناوين كثيرة.

وخلال عملي معدا ومخرجا لبرامج اذاعية منوعة مادتها الاساسية الاغاني وفي مرحلة الشباب وكنت ومعي الاف المستمعين نهدي الاغاني لمن نحب ونعشقها كرسائل حب لما تحمله تلك الاغنيات من كلام والحان وصوت وهي الاقرب والاسرع لتصل لقلوب من نحبهم وتعبر عن مدى العشق الذي لانستطيع ان نعبر عنه برسائل مكتوبة او مكالمة هاتفية من (التلفون) الارضي والبعض لايستطيع ان يعبر عن مشاعره بالحديث مع الحبيب والمعشوق خجلا .

فكانت الاغاني هي الوسيلة الاسرع لتبوح مافي قلوبنا من مشاعر جياشة واصبحت الاغنية التي نختارها كاشفة لاسرارنا بل وفاضحة لقلوبنا تجاه من نحب ونعشق.

واليوم وبعد ان راحت تلك الاغاني مع الزمن النقي حلت لعنة الاغاني الهابطة التي افسدت اذواق الغالبية الذين صاروا يبحثون عن اغاني الزمن الجميل ويرفضون اغاني (عشرة بالف) و(الدفان) و(راح ابيع كلياتي) وغيرها من كوارث العناوين ليختاروا اغاني الاصالة والحب والنقاء لتبقى اسرارنا باغنياتنا .

فائز جواد

بغداد

أنت والنجوم

الحمل
لا تضع نفسك في موقف يؤخذ ضدك عائلياً .رقم الحظ 9

الثور
الشريك يدعم أعمالك ولقاءاتك، وتحصل بسهولة على مساندة المحيطين بك.

الجوزاء
لا تدع الحدة تسيطر على حواراتك ومناقشاتك، يوم السعد الاربعاء.

السرطان
حاول أن تنظّم جهودك ولا تحمل نفسك فوق طاقتها .رقم الحظ 8.

الاسد
فترة مثالية للحب.. تتواصل بحنان مع من تحب،رقم الحظ 7.

العذراء
تشعر بمحبة الأصحاب. وتتمتع بلياقة كبيرة وتتحمل مسؤولياتك جيداً.

الميزان
حاول أن تتفادى الحوارات الشائكة تجنباً للصدام على كل الأصعدة.

العقرب
تتبع أسلوباً نافعاً.. تركز جهودك وتأخذ مكانتك شكلاً مفرحاً.

القوس
تمهل في خياراتك من الإثنين للأربعاء، تميل للرومانسية.رقم الحظ 3

الجدي
طوال الوقت: تعمل في صمت ولا تفتخر بنفسك.رقم الحظ 4

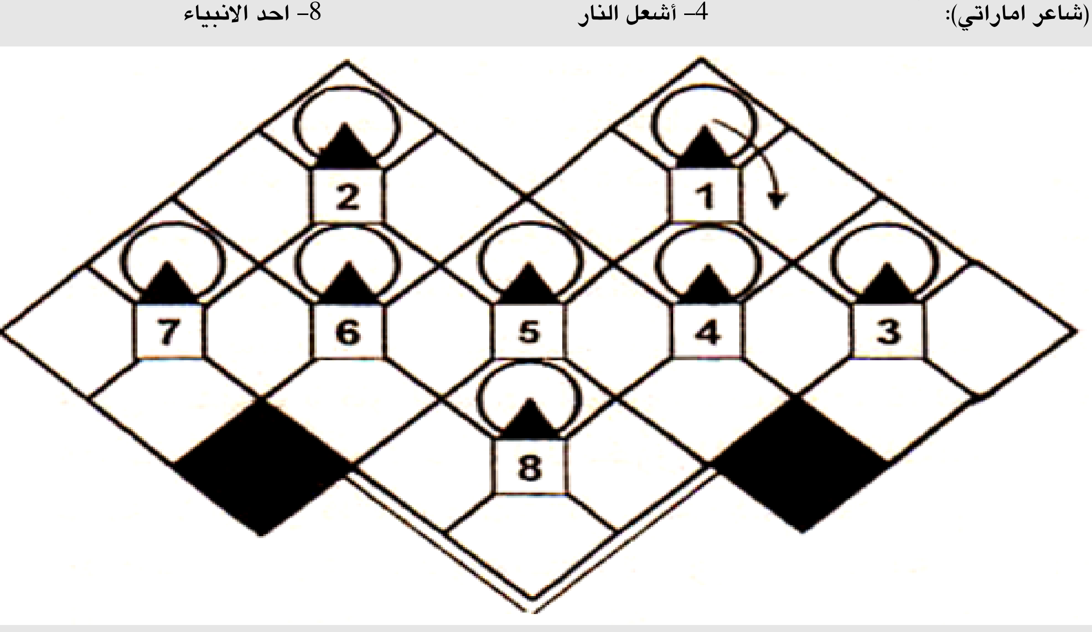
الداو
تنتبه لعلاقاتك ولا تتسرع في كلامك وفي إعطاء وعود، رقم الحظ 5

الحوت
لا تحكم على الآخرين واعطهم فرصة للتوضيح.يوم السعد الثلاثاء.

رباعيات

اكتب مرادف ومعاني الكلمات الرباعية والمشتركة فيما بينها بحيث تسير وفق اتجاه السهم:الكلمة المطلوبة (شاعر اماراتي):

1- قاتل مأجور
2- يرجو
3- قرار دولة للنقض
4- أشعل النار
5- يضرب بالسوط
6- أداة اعلامية
7- صوت المحرك
8- احد الانبياء



Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com





نقابة الممثلين الأمريكيين تنوي شطب عضوية ترامب

الإشتراكات المدفوعة في سينما البث الرقمي تتجاوز 200 مليون

لوس انجليس- سان فرانسيسكو -(أ ف ب) - أعلنت نقابة الممثلين الأميركيين امس أنها شرعت في إجراءات تأديبية ضد دونالد ترامب قد تؤدي إلى طرد الرئيس المنتهية ولايته الذي كان لمدة طويلة مقدما لبرنامج تلفزيون الواقع الشهير "ذي أبرانتيس".

وصوتت النقابة "بغالبية ساحقة" لإطلاق إجراءات في حق ترامب تتعلق بانتهاك الدستور، على خلفية اقتحام أنصاره مبنى الكابيتول في واشنطن في 6 كانون الثاني/يناير. وستدرس اللجنة التأديبية في نقابة "ساغ-أفترا" تورط ترامب في هذه الأحداث.

ورأت رئيسة النقابة غابرييل كارتريس في بيان أن ترامب "هاجم القيم التي تعتبرها هذه النقابة مقدسة وهي الديمقراطية والحقيقة واحترام المواطنين من كل الأعراق والأديان وحرية الصحافة".

وستنظر اللجنة التأديبية أيضاً في "حملة التضليل الإعلامي الخطيرة الهادفة إلى تشويه سمعة الصحافيين وتهديدهم" والتي قادرها الرئيس المنتهية ولايته، بحسب بيان النقابة. ويشكل الممثلون القسم الأكبر من أعضاء النقابة البالغ عددهم 160 ألفا، ولكن بينهم أيضاً عدد كبير من المتخصصين في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة.

ويواجه ترامب في حال إدانته غرامة، وقد يصل الأمر إلى تعليق عضويته أو حتى إلى طرده من النقابة التي توفر عموماً لأعضائها مزايا التقاعد بالإضافة إلى مزايا أخرى.

وكان ترامب انضم إلى النقابة عام 1989، وفق ما افاد موقع "ديدلاين" المتخصص.

وإلى جانب تقديمه "ذي ابرانتيس" اعتباراً من عام 2004، اشتهر دونالد ترامب على الشاشة بمشهد في "هوم الون 2: لوست إن نيويورك" (1992)، لكنه مثل أيضا في فيلم "زولاندر" وفي عدد من المسلسلات التلفزيونية. فيما عززت "نتفليكس" موقعها في صدارة قطاع البث التدفقي المدفوع إذ بلغ عدد مشتركيها في كل أنحاء العالم 204 ملايين في نهاية 2020، وشهدت هذه السنة ظروفا مواتية لها بفعل جائحة كوفيد19- وتدابير الاقفال العام، على الرغم من المنافسة المتزايدة والزيادة الأخيرة في أسعارها. وأعلنت المنصة الثلاثاء أن عدد المشتركين الجدد فيها خلال العام المنصرم بلغ 37 مليونا، بينهم 5 8 ملايين في الربع الأخير من السنة، مما يؤشر إلى مواصلتها اكتساب حصص إضافية من السوق ولو بوتيرة اقل من الربيع الفائت.

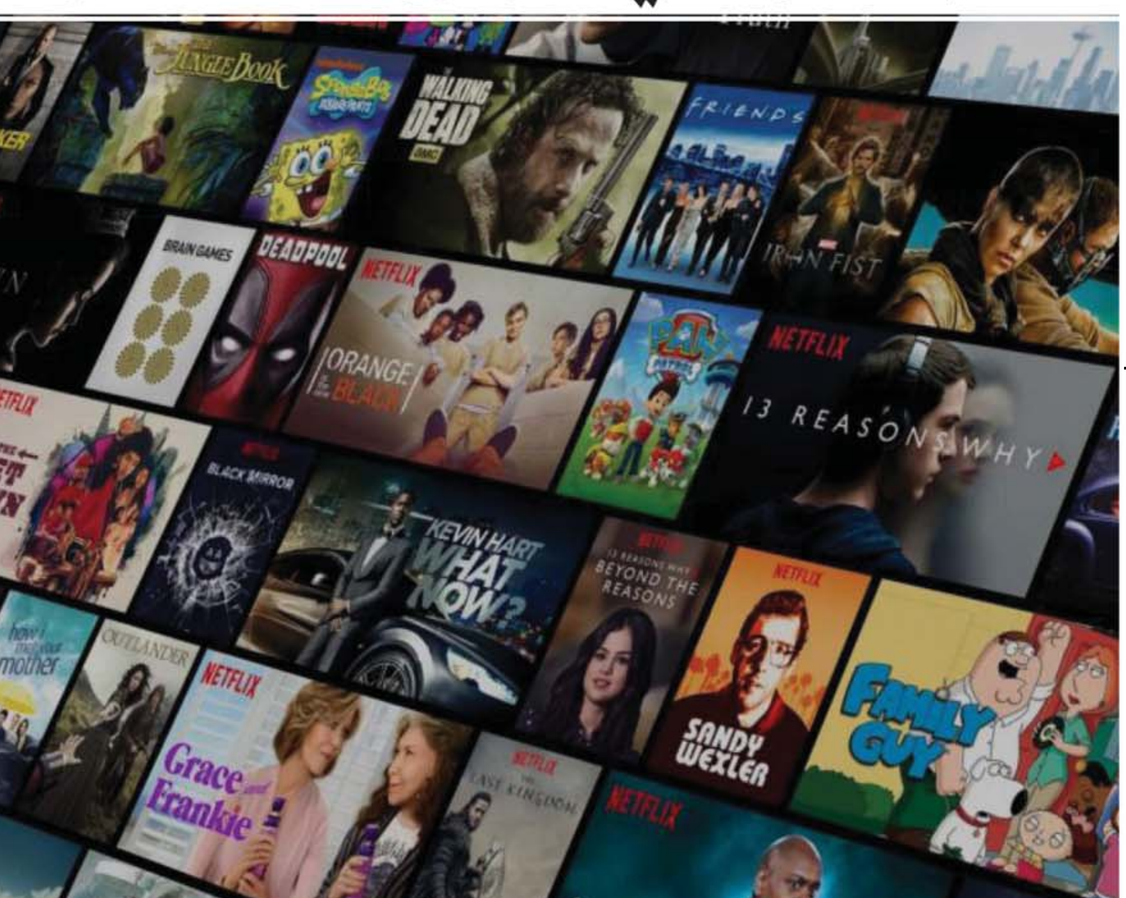
ولا تنوي "نتفليكس" الاكتفاء بهذا الحد. ولاحظ رئيس المجموعة ريد هاستينغز خلال لقاء مع المحللين إن "الولايات المتحدة هي السوق التي يسجّل فيها أفضل انتشار" للمنصة، لكنه اشار إلى أنها "لا تمثل سوى 10 في المئة من الوقت الذي يمضيه المشاهدون أمام شاشة التلفزيون".

وأوضحت الشركة أنها ضاعفت مشتركيها تقريباً في غضون عامين، إذ ارتفع عددهم من 111 مليونا في مطلع 2018 إلى 7 203 ملايين في أواخر 2020، في حين نما متوسط إيرادات الاشتراك الواحد من 88 9 دولارات إلى 02 11 دولارا.

كذلك لم تتردد "نتفليكس" في رفع أسعارها في كندا ثم في الولايات المتحدة في الربع الأخير، على الرغم من منافسة المنصات المجانية أو الأرخص ثمنا، على غرار "ديزني بلاس". وأكدت المجموعة في بيان أرباحها أنها "على وشك تحقيق فائض مالي"، وأضافت "نعتقد أننا لم نعد بحاجة إلى استثمارات خارجية لتمويل عملياتنا اليومية". قفزت قيمة سهم "نتفليكس" بنسبة تتجاوز 10 في المئة في وول ستريت خلال التداول الإلكتروني بعد إغلاق البورصة.

وسجلت الشركة التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها في الفصل الرابع من 2020 دخلاً صافيا قدره 542 مليون دولار، اي أقل بأربعين مليون دولار عن العام الفائت، في حين بلغت إيراداتها 6 6 مليارات دولار، أي بزيادة 5 21 في المئة.

وأفادت المنصة بشكل كبير، كغيرها من شركات التكنولوجيا العملاقة، من القيود التي فرضت عام 2020 على التنقلات في مختلف دول العالم ضمن التدابير الرامية إلى احتواء الوباء.



تمارين الضغط عقوبة سيّاح يتجوّلون من دون كمّامة

دنباسار (اندونيسيا)-(أ ف ب) - عاقبت شرطة جزيرة بالي الإندونيسية أجانب كانوا يتجولون من دون كمامة، من خلال فرض ممارسة تمارين ضغط عليهم، بحسب ما أظهرت مقاطع مصورة انتشرت على شبكات التواصل الاجتماعي.

وبيّنت التسجيلات التي جرى التداول بها هذا الأسبوع سياحا بملابس صيفية يقومون بتمارين ضغط (بوش أب) في أجواء الحر الاستوائي، على مرأى من عناصر شرطية مولجين حفظ الأمن يضعون كمامات.

وفرضت بالي منذ العام الماضي وضع الكمامات في الأماكن العامة للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد.

غير أن عشرات الأجانب أوقفوا منذ مطلع العام بسبب عدم التزامهم هذا الإجراء، وفق الشرطي المكلف حفظ الأمن غوستي أغونغ كيتوت سوريانيغارا. وهو أوضح لوكالة فرانس برس أن السياح "يقولون في البداية إنهم ليسوا على علم بهذا القانون. بعدها، يتحججون بنسيان الكمامة أو بأنها مبللة أو غير صالحة".

وفرضت غرامة قدرها مئة ألف روبية (7 دولارات) على أكثر من 70 شخصا، غير أن ثلاثين آخرين أرغموا على القيام بتمارين ضغط بسبب عدم حيازتهم المال عند ضبطهم.

وقد أرغم المخالفون غير الحائزين كمامة على القيام بخمسين تمرين ضغط، في حين عوقب أولئك الذين كانوا يضعونها بشكل خاطئ بالقيام بخمسة عشر تمرين ضغط.

وأشار الشرطي إلى أن "نسبة الالتزام بالكمامات متدنية جدا لدى السياح الأجانب إذ يشكّل هؤلاء 90 من إجمالي المخالفين".

وقد فُرضت هذه العقوبة أيضا على إندونيسيين من بالي، الجزيرة ذات الغالبية الهندوسية في البلد الذي يضم أكبر عدد من السكان المسلمين في العالم.

وحذرت سلطات بالي من أن عقوبة الأجانب الذين لا يضعون كمامات أو ينتهكون قواعد مكافحة كوفيد19- قد تصل إلى الطرد.

غير أن كثيرا من المارة، من إندونيسيين وأجانب على السواء، يتجاهلون هذه القواعد.

وتضررت الجزيرة السياحية بشدة جراء جائحة كوفيد19- وهي أغلقت أبوابها رسميا أمام السياح الأجانب منذ نيسان/أبريل. لكنها تستقبل أجانب كثيرين من أصحاب تصاريح الإقامة الطويلة الأمد أو الآتين من مناطق أخرى في البلد الواقع في جنوب شرق آسيا.



منع قتل فراخ الدجاج الذكور في ألمانيا

برلين-(أ ف ب) - أقرت الحكومة الألمانية الأربعاء مشروع قانون يحظر عمليات القضاء على ذكور فراخ الدجاج المصنفة على أنها غير منتجة، في ألمانيا اعتبارا من 2022، في خطوة قالت إنها رائدة على صعيد العالم.

وقالت وزيرة الزراعة الألمانية يوليا كلوكنر "نحن أول من يتخذ تدابير بهذا الوضوح في العالم"، متحدثة عن نهاية "ممارسة غير أخلاقية" و"تقدم مهم على صعيد الرفق بالحيوان".

وما زال يتعين إقرار القانون في البرلمان خلال الأسابيع المقبلة.

وفي ألمانيا، يقضى سنويا بصورة منهجية على حوالى 45 مليون فرخ ذكر بعيد فقسها بسبب عدم قدرتها على الإباضة وقلة اللحم في جسمها ما يحد من ربحيتها. ويثير هذا الأسلوب انتقادا كبيرا منذ سنوات لدى الناشطين في مجال الرفق بالحيوان. كذلك ينص القانون الألماني على ضرورة تعميم أساليب تحديد جنس الفراخ (الصيصان) في داخل البيض للسماح بإتلاف الذكور منها قبل أن تفقس.

تعديلات على مسلسل هندي عدّه الهندوس مسيئاً إلى آلهتهم

بومباي-(أ ف ب) - وافق ممثلو وطاقم المسلسل السياسي الهندي "تانداف" الذي يُعرض منذ الجمعة على منصة البث التدفقي "أمازون برايم"، على "إجراء تعديلات" على هذا العمل بعدما اعتبر سياسيون من الحزب الحاكم أنه ينطوي على "استهزاء" بآلهة الديانة الهندوسية.

وترافق بدء عرض المسلسل المكوّن من تسع حلقات الجمعة، وهو من بطولة النجم البوليوودي سيف علي خان، مع ضجة كبيرة أثارها أعضاء الحزب القومي الهندوسي "بهاراتيا جاناتا" بزعامة رئيس الوزراء ناريندرا مودي.

ووصل الأمر ببعضهم إلى المطالبة بحظره، معتبرين أنه تضمن "استهزاءً متعمداً بالآلهة الهندوسية"، مما يسيء إلى المشاعر الدينية الهندوسية.

وأعلن مخرج "تانداف" علي عباس ظفار مساء الثلاثاء عبر حسابه على "تويتر" عن توجه لدى فريق الإنتاج إلى تعديل المسلسل في ضوء العاصفة التي اثارها. وكتب المخرج على "تويتر" أن "فريق الممثلين وطاقم العمل في تانداف اتخذا قراراً بإجراء تغييرات على المسلسل" انطلاقاً من "المخاوف المثارة". وفي أحد المشاهد التي أثارت حفيظة حزب "بهاراتيا جاناتا"، تلفظ الإلهة الهندوسية شيفا عبارة "أزادي" (الحرية) في مسرحية جامعية، وهي الكلمة التي استخدمت لحشد الاحتجاجات المناهضة للحكومة عام 2019 في كل أنحاء الهند. وكان فريق المسلسل بأكمله اعتذر الاثنين بعدما أبلغت وزارة الإعلام والبث الإذاعي القيّمين عليه بأنها تتلقى "عدداً كبيراً من الشكاوى والالتماسات" في حقه، بحسب المخرج. وأكد ظفار الاثنين إن "تانداف" عمل خيالي وأي تشابه مع حقائق وأشخاص وأحداث هو محض مصادفة". ومن بين مقدمي العريضة ضد المسلسل البرلماني من حزب "بهاراتيا جاناتا" في بومباي رام كادام الذي زعم أنه "يحارب من أجل كرامة الهندوس ويسعى إلى عدم السماح لأحد بالتجرؤ على السخرية من الآلهة الهندوسية".

وكانت أبرز منصات البث التدفقي على غرار "نتفليكس" و"أمازون" وديزنيز هوت ستار" عززت وجودها في البلد الذي يبلغ عدد سكانه 3 1 مليار نسمة، وسعت إلى إنتاج محتوى محلي. ولا تخضع خدمات البث التدفقي لهيئات الرقابة التي درجت على اقتطاع مشاهد في الأعمال.

وتتزايد المطالبة بإخضاع هذه الهدمات للرقابة نفسها، ومن أبرز الداعين إلى ذلك أعضاء حزب "بهاراتيا جاناتا".

زمان جديد

الموصل قبل ثلاثة قرون.. ما رآه راهب إيطالي

تتجلى متعة كتب التاريخ في تجدد معانيها كلما عاد القارئ إلى تصفحها فتتكشف له حقائق جديدة لم يكن ليدركها من قراءات قديمة للنص ذاته، وهذا تماما ما يجده القارئ عند العودة إلى كتاب "الموصل في القرن الثامن عشر حسب مذكرات دومينيكو لانزا" الذي عربه القس روفائيل بيداويد، وصدرت طبعته الثانية في الموصل سنة 1953. جاء في مقدمة الكتاب أن رهبانية الاخوة الواعظين في روما أوفدت الراهب دومينيكو لانزا الى الموصل في النصف الثاني من القرن الثامن عشر حيث أقام فيها لفترتين متعاقبتين، وألف كتابين، لم يحفظ لنا التاريخ منهما سوى هذا الكتاب. يتناول الراهب لانزا في كتابه هذا فترة إقامته في الموصل بين الاعوام 1771-1753م، فيسجل فيه مشاهداته وما سمعه ورآه من أهالي الموصل وأعيانها خلال تلك الفترة. يقول مُعرِّب الكتاب القس بيداويد في مقدمته إن المخطوطة الايطالية التي اعتمد عليها في تعريب ما جاء فيها عن الموصل كانت قد حُفظت في خزانة السجلات العامة الرهبانية في روما لكنها فقدت في الثورة الرومانية سنة 1848، حتى عثر عليها صدفة أحد الرهبان لدى قصاب في روما كان قد اشتراها لتغليف اللحوم لزبائنه. يستهل لانزا كتابه بالحديث عن تاريخ الموصل وموقعها الجغرافي وواقعها الديمغرافي لافتا الى قدم وجود المسيحيين وكنائسهم وأديرتهم هناك، حيث كرس صفحات استعرض فيها تاريخ بعض هذه الاديرة ومواقعها، والتي ما برحت قائمة في الموصل وضواحيها حتى يومنا هذا، مشيراً إلى أن القساوسة تعاقبوا على الموصل منذ سنة 500م.

ينتقل بعد ذلك الكاتب إلى أهالي الموصل ودورها ومبانيها، فيؤكد أنه عثر في الموصل أثناء إقامته فيها على أبنية تاريخية كثيرة وقنوات عميقة، وانه رأى "ثلاث طبقات من الأبنية: الواحدة على أنقاض الأخرى" وأنه وجد "تحت الطبقات الثلاث جدرانا ضخمة لقصور كبيرة". يصطحب الراهب لانزا قراءه في كتابه الشيق إلى حارات الموصل وأزقتها، ويقدم وصفا جميلاً ونادرا لديارها كما شاهدها، والتي تبدو للقارئ أنها لا تختلف كثيرا في تصميمها عن دور الموصل التي عرفها الاهالي حتى وقت قريب. يصف لانزا هذه البيوت قبل نحو ثلاثمائة سنة بأنها جيدة "ومبنية بالأحجار والطابوق والجص، وهي مريحة" لكنها كانت على طراز واحد، قائلا إنها: "دور لها من الوسط منطقة مفتوحة من جهة الفناء اشبه بغرفة (ربما يطلق عليها الموصليون اليوم اسم "الحوش") ومن الجهة الاخرى تقوم غرفة من الطبقة السفلى جميلة وتتصل بها خزانة". يتطرق لانزا كذلك الى "السراديب" التي تكثر في بيوت الموصليين، والتي اعتاد الأهالي اللجوء إليها في فصل الصيف اتقاءً للحر. ولا يفوت لانزا وصف بعض مظاهر الحياة لا سيما نوم الاهالي في ليالي فصل الصيف الحار لنحو 4-3 أشهر من السنة فوق سطوح منازلهم. وعن سكان الموصل، يذكر لانزا انه على الرغم من ما تعرضت له المدينة من حصارات وقلاقل فأنها ظلت واسعة مكتظة بالسكان حيث قدر عدد سكانها عام 1754م بأكثر من 300 ألف نسمة. لم يتوسع الكاتب في تفصيل أصول أهالي الموصل لكنه غالبا ما يشير إلى أن المدينة تضم بين ساكنيها العديد من الاكراد والجنود الاتراك فضلا عن العرب، بطبيعة الحال. أحصى الكاتب وجود نحو 400 يهودي في المدينة معظمهم من الفقراء، على حد قوله، إضافة الى أكثر من 6000 من النصارى الذين عملوا في مهنة الصياغة والتجارة ويبدو انهم كانوا اوسع رزقا من اليهود، مؤكدا "بأن النصارى لا يختلفون بعاداتهم وازيائهم عن المسلمين" ولم تكن لهم علامات فارقة، وأنهم "يعانون حيفاً أقل مما يعانيه غيرهم في بلاد الدولة العثمانية". يذكر لانزا إلى أنه بعد أن غادر الموصل اجتاحها الطاعون، وأن رهبان المدينة كتبوا إلى روما قائلين إن الموصل كانت ترسل الجثامين يوميا لدفنها خارج المدينة، وأن عدد من دفنوا خلال الوباء بلغ أكثر من 100 ألف شخص، غير أنهم أكدوا في رسائلهم بأن المدينة ما برحت مكتظة بالسكان.

وبخصوص حالة الموصل الاقتصادية، يتحدث الكاتب عن وفرة الحبوب فيها، واصفا خصوبة اراضيها الزراعية المجاورة لنهر دجلة بانها "تفوق التصور"، وأن غلتها زادت عن حاجة المدينة وربما سدت احتياجات الولايات المجاورة. وعلى الرغم من قلة الاراضي المزروعة، يلفت لانزا إلى أن الأراضي الزراعية جنوب الموصل الواقعة إلى جهة الصحراء لم تزرع بسبب خوف المزارعين من غزوات الأعراب لها. ويبدو أن زراعة القمح كانت الأوسع انتشارا بين المزارعين، لكنها كانت عرضة في بعض السنوات إلى غزوات أسراب الجراد التي لم تبق ولم تذر. وربما لهذا السبب، وكثرة الكوارث التي تعرضت لها المدينة، تحدث لانزا عن مخازن لحفظ القمح تحت الأرض شيدها الموصليون بأحجام مختلفة وبجدران متينة مطلية بالقار اتسعت لما بين 400-100 كيس قمح، تعود الأهالي على تخزين القمح فيها لفترات طويلة تصل إلى عشرين سنة دون أن تتعرض لأي ضرر، ليعودوا إليها كل ما دعت الضرورة. يضيف الكاتب أن المواد الغذائية الضرورية كانت متوفرة وبأسعار زهيدة مقارنة بغيرها من الولايات، ولا سيما الخبز والعنب والخوخ، نظرا لأن كميات منها كانت ترد إلى الموصل من كردستان، ناهيك عن "الشمزي" والبطيخ الذي يزرع في المدينة.

تجاريا، يبدو أن أسواق الموصل كانت عامرة بالمواد التي تأتي اليها من إيران والهند وأوروبا، على ما يذكره لنا الراهب لانزا، الذي يفصل للقارئ صادرات الموصل الرئيسية، وكانت تشمل، إضافة إلى الحبوب، الاقمشة القطنية بصورة رئيسية والتي يصدر منها الموصليون كميات كبيرة خارج ولايتهم. يلفت الكاتب إلى إن العديد من قرى الموصل كانت قد اشتغلت بزراعة القطن، كما استورد تجارها القطن من كردستان، وانشغلوا بصناعته، أي بقصر القطن وصبغه ونسجه بأشكال مختلفة، ليباع بعدها في الموصل التي يفد اليها التجار من كل صوب وحدب بسبب موقعها الذي يتوسط الولايات. يضيف لانزا أن أسواق الموصل كانت مكان التقاء الأعراب من البادية، والأكراد من الجبال، حيث تنتقل البضائع بعد ذلك إلى ايران عبر جبال كردستان، وإلى بغداد عبر نهر دجلة، ومنها إلى البصرة ثم الهند حتى أوروبا. يخلص لانزا إلى القول إن: "نتيجة هذه الميزات كانت ثروة الموصل على جانب من الأهمية" لكنه يستذكر بأن هذه الثروة كانت "أعظم لو انتظم فيها الحكم ولم تكن مطمحا لاستبداد حكام لا هم لهم سوى البحث عن الأغنياء وتحري ثرواتهم.. والاستيلاء عليها كلها أو بعضها". ولعل من الضروري التذكير بأن المنسوجات القطنية ما تزال حتى يومنا هذا تعرف في أوروبا باسم (موسلين) أو (موصلين) نسبة إلى مدينة الموصل التي وصلت اقمشتها القطنية إلى أوروبا والهند. وفيما صارت اقمشة (الموصلين) التي وصلت إلى القارة الهندية قبل مئات السنين، ومنها بنغلاديش حاليا، موضوعا تحتفي به منظمة اليونسكو التي اعتبرت قبل سنوات صناعة هذا القماش في بنغلاديش تراثا محليا ينبغي الحفاظ عليه، فان الموصليين الذين صنعوا هذا القماش ونشروه في أصقاع العالم ينتظرون من يخلد مدينتهم التي تعج بأنواع المظاهر التراثية.

يكرس الكاتب صفحات أخرى للحديث عن الأحداث التاريخية التي شهدتها الموصل مبتدئا بحصار طهماسب كلي خان للمدينة (حملة نادر شاه)، ويروي كيف أن الشاه قدم من فارس سنة 1742 "بجيش جرار للاستيلاء على الموصل" لكن الأهالي "من العرب والأكراد والاتراك ومن نصارى القرى المجاورة تحالفوا للدفاع عنها" في حصار دام 42 يوما تكبد فيه الشاه خسائر كبيرة وعاد إلى بلاده مدحوراً. ربما كان وضع الموصل قبل نحو ثلاثمائة عام أفضل مما هو عليه اليوم. يقول الكاتب إن الباب العالي في الاستانة دأب على تعيين الولاة ومن بينهم والي الموصل (الباشا)، بيد أن ضعف الدولة العثمانية، غالبا ما تسبب برضوخ الباب العالي إلى مشيئة باشا بغداد في اختيار حاكمها واقصائه أو توليته، اعتمادا على ما يقدمه باشا الموصل من هدايا ومزايا للباب العالي وباشا بغداد، على حد سواء.وسعى باشا الموصل إلى فرض الضرائب على ابناء المدينة، وسرقة الاثرياء، واضطهاد الفقراء، وهكذا كانت تتوالى الفتن على المدينة، وتنشب الحروب، وتسرق الثروات، ويقتل البشر، ليعود المتنفذون بعدها للحكم والسرقة ، تماما كما هو حال الموصل حاليا، سوى أن الباب العالي انتقل من اسطنبول إلى طهران.

نواف شاذل طاقة

باريس

توقيع

أمام شاشات التنصيب.. الشعوب والزعماء

في لحظة شديدة الدقة، ربّما تتساوى عيون أطفال نازحين ومهجرين ومشردين أو في بيوت الصفيح والخيام في بلداننا المترعة بالنفط والثروات مع عيون حفنة من زعماء العالم الثالث أو الرابع أو الخامس، وهي تتطلع الى مراسم تنصيب رئيس أمريكي جديد، من الصعب التكهن بالذي سيقوم به أو بما يُفرض على وضعه في طريقه.

الرجل الفقير المشرد يتساءل ماذا يستطيع أن يقدم لي الرئيس الجديد لأكبر قوة في العالم وخطابُ التنصيب مغرق بتكرار الديمقراطية والعدالة في امريكا والعالم. أمّا زعماء العرب فهم يعرفون اللعبة جيداً وكيف ستدور الدوائر مع كل إدارة أمريكية جديدة تحتاج عزفاً مغايراً حين المرور من أمامها. وهؤلاء الزعماء برغم ثرائهم وجيوشهم وجاههم، كأنهم يقبضون على الريح حين يرون رئيساً أمريكياً يغادر وآخرَ جديداً يجلس مكانه، ذلك انّ كُلّ شيء مرهون بما تراه واشنطن، حتى عندما لا ترى شيئاً .

العرب لا يدركون انّهم اليوم في أوهن أوضاعهم، وانّ اعادة فتح سفارات بين الدول الزعلانة على بعضها البعض يستغرق من التفكير والاحتياطات والمفاوضات والصفقات اكثر أضعافَ ما تحتاجه عملية تطبيع تاريخية.

ثمة ساعات عديدة فارغة يسودها الغموض، وربّما تكون أياماً، بحكم فرق الوقت، بعد تنصيب رئيس أمريكي جديد، يبدو العرب فيها كمثل العُراة في أرض مكشوفة، لا يشغلهم سوى اعادة توكيد أغطية البيت الأبيض على أجسادهم أمام ريح تعصف بها في الداخل والخارج.

صحيح انّ دولاً كبرى أيضاً تحبس أنفاسها مع كل ولاية جديدة لرئيس أمريكي، لكن المشاغل تختلف والمطالبات على درجة كبيرة من المغايرة لما يفكر به العرب.

لا نستبعد أن تكون التنظيمات الارهابية هي أيضاً، لازمت الجلوس على لهفة وانتظار، قبالة الشاشات، ترقب مراسم صعود رئيس من نفس فصيلة ذاك الرئيس الذي طمأنهم أنّ لا شيء سيتغير قبل ثلاث سنوات، حين احتلوا ثلث العراق وجعلوا أهم مدنه عاصمة لهم تحت انظار الاقمار الصناعية الامريكية، التي اشتغلت فعلاً بعد ثلاث سنوات، وجرت عملية ازالتهم بذلك الثمن الباهظ الذي دفعته الملايين.

البيت الابيض اليوم له شأن داخلي عظيم يخص هوية الامة الامريكية ، وليس كما كان في سائر الرئاسات السابقة. من الصعب أن يخطر بباله اليوم ذلك المشرد أو المقموع أو المسحوق تحت خط الفقر بأميال في بلداننا، مثلما يكون من العسير عليه التفكير بمشاغل الزعماء الذين ينتظرون أدوارهم ومواعيدهم في تقديم الولاء، ولا همّ لهم سوى تجديد الأغطية .

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

سحب ثلاثة ملايين مركبة وخلط أوراق في سوق السيارات ذاتية القيادة



نيويورك - سان فرانسيسكو (أ ف ب) - أعلنت هيئة سلامة النقل في الولايات المتحدة أنها أمرت شركة "فورد" المصنعة للسيارات بسحب ثلاثة ملايين مركبة من البلاد بسبب مشكلة في وسائد الهواء المصنعة من شركة "تاكاتا" اليابانية التي أشهرت إفلاسها. وطلبت الهيئة أيضا من "مازدا" سحب 5800 مركبة للأسباب عينها، وفق رسالة اطلعت عليها وكالة فرانس برس. وكانت الهيئة تقدمت بهذه الطلبات في 2017 إثر فحص معمق للوسائد الهوائية المقامة في بعض الطرازات المصنوعة بين 2005 و2012.

غير أن "فورد" و"مازدا" تقدمتا بالتماسات تعارضان فيها هذا الإجراء، بعدما اعتبرتا أن العيوب التي جرى الحديث عنها لا تمس مباشرة بسلامة السائقين وركاب المركبات المعنية.

وأشارت هيئة سلامة النقل في الولايات المتحدة إلى أنها "خلصت في الحالتين إلى أن دافعات أجهزة نفخ الوسائد الهوائية المذكورة تظهر علامات تدهور كما تعكس مخاطر تمزق محتملة".

وأمام المجموعتين حاليا 30 يوما للإعلان عن الموعد الذي تنويان خلاله إبلاغ أصحاب المركبات المعنية بالوضع وتصليحها. وعلى صعيد "فورد"، الطرازات المعنية هي "راينجر" (صنع 2007 إلى 2011) و"فيوجن" (2006 إلى 2012) و"لينكولن زيفير/ام كاي زي" (2006 إلى 2012) و"ميركوري ميلان" (2006 إلى 2011) و"إيدج" (2007 إلى 2010) و"لينكولن ام كاي اكس" (2007 إلى 2010). ولم ترد المجموعة الأميركية على أسئلة وكالة فرانس برس في شأن الموضوع. أما على صعيد "مازدا"، فالطراز المعني هو "بي سيريز" صنع 2007 إلى 2009.

فيما اتخذ السباق على السيارات الذاتية القيادة بعدا جديدا مع الإعلان عن تحالف أحد عمالقة التكنولوجيا مع أحد جبابرة قطاع السيارات، ولو أن عدداً من الخبراء يشككون في قدرة "مايكروسوفت" و"جنرال موتورز" على انتزاع الصدارة من صاحبيها الحاليين "وايمو" (غوغل) و"تيسلا".

فقد أعلنت مجموعة "مايكروسوفت" للمعلوماتية الثلاثاء أنها ستقدم إلى جانب "هوندا" و"جنرال موتورز" (جي ام) ومستثمرين آخرين أكثر من ملياري دولار لشركة "كروز" المتخصصة في السيارات الذاتية القيادة التابعة لـ"جنرال موتورز". وباتت قيمة الشركة تزيد عن 30 مليار دولار. وأشار بيان إلى أن هذه "الشراكة الاستراتيجية الطويلة الأمد" ترمي إلى "تسريع طرح السيارات الذاتية القيادة في الأسواق" بفضل اتفاقات تعاون في مسائل الهندسة أو الحوسبة السحابية.

وقال المدير العام لشركة "كروز" دان أمان إن "مايكروسوفت، بصفتها مرجعا في تعميم استخدام التكنولوجيا، ستساعدنا على مضاعفة قدراتنا في طرح سياراتنا الذاتية القيادة" في الأسواق. وقد أثار النبأ ارتياحا في البورصة إذ ارتفع سهم الشركة المصنعة للسيارات أكثر من 9 في وول ستريت. وباتت قيمة "كروز" التقديرية 30 مليار دولار، أي أقل بقليل من نصف قيمة "جنرال موتورز" في البورصة (حوالى 76 مليار دولار حاليا).